الدُّعاءُ المستجابُ
مِنَ الحديثِ والكِتابِ

جمع وترتيب
الراجي رحمة ربه الجواد
أحمد عبد الجواد

قراءة شيخ الأزهر فضيلة الدكتور
عبد الحليم محمود

الناشر
مكتبة وهبة
١٤ شارع الجمهورية . عابدين
القاهرة - تليفون ٣٩١٧٤٧٠

الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م

تقديم

لحضرة صاحب الفضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله رَبِّ العالمينَ ، والصَّلاةُ وَالسَّلامُ على أشرف المرسلينَ سيِّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه ومَن اتَّبَعَ هَدْيَهُ إلى يوم الدِّينِ .

وبعدُ . . فهذا كتابٌ من كتبِ الشيخ أحمد عبد الجواد المباركةِ ، وكلُّ كتبهِ بتوفيقِ اللهِ تعالى مباركةٌ .

وقد بدأها بكتابهِ النفيسِ .

(إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإسْلامُ) (آل عمران : ١٩) .

ثمَّ توالتْ كتبُهُ مضيئةً كاشفةً منبِّهةً موجِّهةً ، فجزاهُ اللهُ خَيْرَ الْجَزاءِ .

وقدْ بدأ كِتَابَه هذا الذى نقدِّمُ لَهُ بدءاً موفقاً : إذ أنَّه تحدَّث فِى الفصلِ الأول منه عن الذِّكْرِ وذلك توفيقٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى

لأنَّهُ لا يتأتى أن ينفصل الذكرُ عن الدُّعَاءِ ، فالذكرُ فِى كثيرٍ من الأحايين دُعاءٌ ، والدُّعَاءُ فِى كَثِيرٍ من الأحايين ذكرٌ .

وربما أمكنك أن تقولَ :

إن الذكرَ باعتباره وسيلة القرب من الله هو دائماً دعاءٌ .
وإنَّ الدعاءَ - وهو تضرُّعٌ وخُضُوعٌ للهِ تعالى - هوَ دَائماً ذكرٌ .

وليس بينهما مِنْ فَرْقٍ إلا فى اللونِ والشكلِ .

وقد وردتْ الآثارُ بما تقولُ : فقد وردَ فِى الأحاديثِ الشَّرِيفة أن الله تعالى يقول : « مَن شغله القرآن وذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أُعطى السائلين » .

وقد ورد فى القرآن الكريم عنْ سيدنا يونس أنه حينما التقمهُ الحوتُ نجاه تسبيحهُ : ﴿ فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ .

وفى سورة « نون » يندمُ أصحاب الجنة (الحديقة) التى طافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ ربِّكَ وَهُمْ نَائمُونَ فَأَصْبَحَتْ كالصَّرِيمِ ... على أنهم لم يكونوا من المسبحين ، وخاطبهم أوسطهم قائلاً : ﴿ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلا تُسَبِّحُونَ ﴾ .

والاستغفار ؟

إنه ذكر لا يتضمن دعاء لفظياً ولكن الثمرات المترتبة عليه هائلة نفيسة ، يقول تعالى : ﴿ ... اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَاراً * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُم أَنْهَاراً ﴾ . (نوح : ١٠ - ١٢)

إنَّ الاستغفار ثمرته :

(١) المغفرة .

(٢) والغيث (المطر الذى يروى الأرض فينبت الزرع ويروى به الناس والأنعام ظمأهم) .

(٣) وإمداد الله للمستغفر بالأموال .

(٤) وإمداده له بالبنين .

وأكثر من ذلك .....

يقول الله تعالى :

﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ ... ﴾ (هود : ٥٢) .

(٥) ومن ثماره إذن زيادة القوة .

ولقد حدث فى مصر أن أحد الأثرياء الصالحين لم يجد

سبيلاً - فى فترة من الفترات - لرى أرضه وكاد الزرع يصبح حطاماً ، فجلس الرجل وسط مزرعته الفسيحة . . وقال :

اللَّهُمَّ إنك قلت . . وقولك الحق :

استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماءَ عليكم مدراراً ، وها أنا ذا يا رب أستغفرك راجياً أن تفيضَ علينا من رحمتك .

ثم أخذ فى الاستغفار . . ومضت ساعات وهو يتابع الاستغفار فى همة وفى ثقة بموعود الله تعالى وإذا بالسماء تتلبد بالغيوم . . وإذا بالمطر ينزل فيَّاضاً مدراراً .

ومن المعروف أنَّ الصالحين حينما يصيبهم ضعف يلجأون إلى الله بالاستغفار فيتحقق لهم وعده :

﴿ وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ ﴾ .

وليست هذه فحسب ثمار الاستغفار . . وذلك أنه أيضاً يمنع أن يصيب العذاب الإنسان .

(٦) ﴿ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ .

(٧) ثم . . يقول رَسُولُ الله ﷺ :

« مَنْ لَزِمَ الاستغفارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، ومن كلِّ ضيقٍ مَخْرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يحتسبُ » .

وثمار الاستغفار أوسعُ من ذلك فى الدنيا والآخرة .

وألم يقل رسول الله ﷺ :

« أفضل الدعاءِ : الحمد لله » ؟

و« الحمد لله » أليست ذكراً ؟

وإذا كان من الذكر ما هو دعاء ، أو إذا كان الذكر كله دعاء . . فإنَّ الدعاءَ أيضاً يكون بغير الدعاءِ اللفظى وبغير الذكْر :

فالإكثار من التوبة دعاءٌ وذكر ، ويترتب على الإكثار منه ما يقوله الله تعالى :

﴿ إنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابينَ . . . ﴾ . (التوبة : ١٠٨)

وإذا أَحبَّ اللهُ عبداً من عبادِه بسبب الإكثار من التوبة فإنه يترتَّبُ عَلَى هذا الحبِّ آثاره :

« فإذا أَحْبَبْتُهُ كنتُ سمعَهُ الَّذى يسمعُ بِهِ ، وبصرَهُ الذى يبصرُ به ، ويدَهُ التى يبطشُ بِهَا ، ورجلَهُ التى يمشى بها ، وَإنْ سَأَلَنى لأُعطينَّهُ ، وإنْ استعاذنى لأعيذَنَّهُ » .

وإذا كانت التوبةُ ذكراً أو دعاءً فإنَّ التقوى دعاءٌ نفيس . .

ألا ترى ما يقوله الله تعالى :

﴿ وَمَن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ . . . ﴾ . (الطلاق : ٢ ، ٣)

إنَّ الله سبحانَهُ يجعل له مخرجاً من كل هم وضيق وأزمة بسبب تقواه ويرزقه اللهُ من حيث يدرى ولا يدرى .

ويقول سبحانه :

﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً ﴾ .

يُيَسِّر سبحانه أُمورَهُ كلها .

ويقول الله تعالى :

﴿ . . . وَمَن يَتَّقِ اللهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً ﴾ .

ولكنى أُحبُّ أن أصِلَ إلى ما يشير إليه الجو الإسلامى كله :

كُنْ عَبْداً رَبَّانياً فإنك إذا قلت يا رب ، قال الله : لبَّيك عبدى سَلْ تُعْطَ .

وهذا فى الواقع هو المعنى الصادق للتقوى وما يترتب على التَّقوى ، وإذا تصفَّحتَ معنى التَّقْوى وَما يَتَرَتَّبُ عليها فى القرآن الكريم وفى الأحاديث النبوية الشريفة فلن تجدَ أَدقَّ من

قول رَسُولِ الله ﷺ : « رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ لَوْ أَقسَم على الله لأَبَرَّه » .

إنَّ الرَّبَّانِيَّةَ نتيجةُ التَّقْوَى : التَّقْوَى بمعناها الصادق أى طاعة الله فى القول والفعل ، فى السرِّ والعَلَنِ .

إنَّ هَذِه التَّقوى تُثْمِرُ الرَّبَّانِيَّةَ ، فإذا ما أَصبَحَ الإنسانُ ربَّانياً فقد أَصبحَ فِى رِعَايةِ الله وفى كَفَالتِهِ سُبحانه ومَنْ كانَ فِي رِعَايَة الله وفى كفالتِهِ كفاهُ اللهُ كلَّ حاجاتِهِ : ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى الله فَهُوَ حَسْبُهُ . . . ﴾ .

والدُّعاءُ إذاً قد يكون متمثلاً فى تضرُّعٍ إلى اللهِ تعالى بطلب قضاءِ أَمرٍ من الأُمُورِ .

وقد يكون ذكرًا : - قرآناً أو تسبيحًا أو استغفارًا - فيتفضلُ المولى سُبحانه بالنعمة والرحمة .

وَقد يكون حالةً : هى التقوى التى تُثْمِرُ الرَّبَّانِيَّةَ أو هى الرَّبَّانيّة نتيجة التقوى ، وَهِى حالةُ الاستجابة الصَّادقة لله تعالى فيما أمر . . والاستجابة الصَّادقة لله تعالى بالانتهاء عما نهى ، ولعلَّ هذا المعنى الأخير هوَ الذى أشارُوا إليه حينما

قالوا : إنَّ التقوى هى اسْمُ الله الأعظم الذى إذا سُئِلَ بِه أعطى وإذا دُعِى بِهِ أجَابَ . أو حينما قالوا :

إنَّ الْعَبْدَ ليصلُ بتقواهُ إلى أن يَكُونَ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَة . وإذا ما أَصبحَ الإنسانُ مِنَ المتَّقِين كفاهُ اللهُ كلَّ ما أهمَّهُ دُون طلب منهُ .

عن كل هذه المعانى . . تحدَّثَ الأخ الشيخ أحمد عبد الجواد - إشارةً أو تصريحاً - فأحسنَ وأَفادَ وقد أراد أن يكونَ دقيقاً كلَّ الدقَّة فالتزمَ الكتَابَ والسُّنَّة التزاماً تامّاً ، وَسَارَ على طريق سلفِنا الصَّالح ممَّنْ نفعهم اللهُ بكتابه الكَرِيم ونفعهم بالاقتداءِ برسوله ﷺ وسَارُوا على الطَّرِيق المستقيم الذى لا يضلُّ مَن اتَّبَعَهُ ولا يزيغُ مَنْ سَارَ على ضَوْئه .

اللّهُمَّ انْفَعْ بالسِّفْر كَما نَفَعْتَ بِمؤلفه - اللّهُمَّ اهْد بهما ، واهْدِ لهما ، وباركْ فيهما ، إنَّكَ سميعٌ قَرِيبٌ مُجِيب .

شيخ الأزهر

الدكتور عبد الحليم محمود

* * *

وَلله الأَسْمَاءُ الحُسْنَى فادعوهُ بِهَا

الدُّعاءُ مفتاحُ الرَّحْمَة ، فَاسْتَفْتِحُوا أَعْمَالَكُمْ بالدعاء ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِد وَالْكُرَب فَلْيُكْثِر الدُّعاءَ فِى الرَّخَاء ، وَلْيُكْثِر الصَّلاةَ على النَّبِىِّ ﷺ فَإِنَّ اللهَ يَكْفِيه مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَته .

وَقُولُوا : ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِى وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ . (إبراهيم : ٤١)

محمد سعيد الحنبلى

* * *

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ، وعلى خَيْرِ نبيٍّ اصْطَفَى ، سيِّدنا مُحمَّد ﷺ الْمُنْزَل عَلَيْه مِنْ ربِّه : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ، أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ، فَلْيَسْتَجِيبُوا لِى وَلْيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (١) فَبَشَّرَ النَّبىُّ ﷺ أُمَّتَهُ بِكَرَمِ الله تعالى وأمره : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ (٢) وَحَذَّرَ ﷺ أُمَّتَهُ مِنْ إِعْرَاضِها عَن الدُّعاء : ﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّى لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ ﴾ (٣) .

أمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ قَد أَلْهَمَنِى وأَعانَنِى على أَنْ أَجْمعَ لِى ولإخوانى مِنَ الأدعية التى أنزلهَا اللهُ فى كتابه الْعَزِيز ، ومِنْ أَدْعية رَسُولِهِ الْكَرِيم ﷺ ، ومِنَ الأدعيَة

---

(١) البقرة : ١٦٤ (٢) غافر : ٦٠
(٣) الفرقان : ٧٧

المَأثُورَة فى كتابٍ سَمَّيْتُهُ : « الدُّعاءُ الْمُسْتَجَابُ مِنَ الحديث والكتاب » .

وقدْ رَتَّبتُ الأدعيَةَ على عَدَد أَيَّام الأُسْبُوع لِيَبْقى العَبدُ مُظْهِراً فَقْرَهُ وحاجَتَهُ إلى ربِّه فَيَدْعُوهُ تَضَرُّعاً وخِيفَةً وَدُونَ الجَهْر : ﴿ أَمَّنْ يُجيبُ الْمُضْطَرَّ إذا دَعَاهُ ﴾ (١) .

وقَدْ قَدَّمْتُ بينَ يَدَى الدُّعَاء فَضْلَ ذكْرِ الله تَعَالَى ، وفَضْلَ سُوَرٍ مِنَ القُرآن ، ثمَّ فَضْلَ الصَّلاة على النَّبىِّ ﷺ لِتَطْهير القَلْبِ وشفَائه مِنْ مَرَضه ، وَلِيَقْوَى الدَّاعى على تَلَقِّى النُّور الَّذى يَدْخُلُ قَلْبَهُ وَيَشْرَحُ صَدْرَهُ ، وَحينَئذ يُحسُّ الدَّاعى بتَنَزُّل الرَّحَمَات عليه كأوَّل الغَيْث ، أَوْ يَشُمُّ أَطْيَبَ الطِّيب يَعْبَقُ فى فَمه حينَ الدُّعَاء ، أوْ يَدْعُو بقَلْبه إذا انْعَقدَ لسَانُهُ . وطُوبى لعَبْد أَذنَ اللهُ لَهُ بالدُّعاء فاسْتَجَابَ لَهُ .

وَقدْ نَقَلْتُ الأَحَاديثَ منَ الْجَامع الصَّغير وَزيادَته للإمام جلال الدِّين السُّيُوطىِّ الذى بالَغَ فى تخريج الأَحَاديث وصانهَا عَمَّا تَفَرَّدَ به وَضَّاعٌ وَكَذَّابٌ (كَما جاءَ فى خُطْبَة الجامع) .

وَأَمَّا مَا نَقَلتُهُ منَ الجامع الكَبير للإمام جلال الدِّين السُّيُوطىِّ والمُسَمّى بكَنز العُمّال فى سُنن الأَقْوَال والأَفعالِ فقَدْ رَمَزتُ فى

---

(١) النمل : ٦٢

آخرِ الحديث (كَنز) لتَمييز الأوَّل عن الثَّانى ، ثمَّ إنى تعاوَنْتُ علَى تصْحيحِ الكتَاب وتدقيقِه مَعَ السّادَة : مَحْفُوظ إبراهيم فَرَج ، وعبد الرحيم جُمْعَة الشَّريف ، ومحمَّد المهدى محمُود على ، وشعبان على خليل عَبْد الرَّحمن وهمْ منْ عُلَمَاءِ الأَزْهَر .

وَإنَّنا لَنسْأَلُ اللهَ رَبَّنا الكَريمَ أنْ يَضعَ لكتابى « الدُّعَاء المُستَجَاب » القَبُولَ والنَّفْعَ والبَرَكَةَ لمَنْ يَقْبَلُهُ ويَدْعو به ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا ممَّنْ رَضىَ لَهمْ قَوْلاً وَعَمَلاً إنَّهُ هُوَ البَرُّ الرَّحيمُ ﴿ اَلْحَمْدُ لله الَّذى هَدَانا لهَذا وَما كُنَّا لنَهْتَدىَ لَوْلا أَنْ هَدَانا اللهُ ﴾ ، ﴿ وَسَلامٌ على الْمُرْسَلينَ * وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ ﴾ .

الراجي رحمة ربه الجواد

المدينة المنورة **أحْمَد عَبْدُ الجوادْ**

قــــرأه

المدرسان بالجامعة الإسلامية	المدرسان بدار الحديث
بالمدينة المنورة	بالمدينة المنورة
محفوظ إبراهيم فرج	**محمد المهدى محمود على**
عبد الرحيم جمعة الشريف	**شعبان على خليل عبد الرحمن**

وراجع ضبط الأحاديث من الجامع الصغير وزياداته وكنز العمال للإمام جلال الدين السيوطى

السيد عباس أحمد صقر

فَضْلُ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى

قالَ اللهُ سُبْحانَهُ وتَعَالَى : ﴿ فَاذكُرُونى أَذْكُرْكُمْ واشْكُرُوا لِى ولاَ تَكْفُرُونَ ﴾ (١) . .

وقالَ اللهُ تَعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذكْراً كَثيراً * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وأَصيلاً * هُوَ الَّذى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ ومَلائكَتُهُ لِيُخْرجكُم مّنَ الظُّلُمَات إلَى النُّور ، وكانَ بِالْمُؤْمنينَ رَحيماً * تَحيَّتُهُمْ يوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ ، وأَعَدَّ لَهُمْ أَجْراً كَرِيماً ﴾ (٢) .

وقَالَ اللهُ تَعالى : ﴿ واصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاة وَالْعَشيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ، وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُريدُ زينَةَ الْحَيَاة الدُّنْيَا ، ولاَ تُطعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذكْرِنَا واتَّبَعَ هَوَاهُ وكَان أَمْرُهُ فُرُطاً ﴾ (٣) .

وقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذكْرِى فَإنَّ لَهُ مَعيشَةً ضَنكاً ونَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقيَامَة أَعْمَى ﴾ (٤) .

---

(١) البقرة : ١٥٢
(٢) الأحزاب : ٤١ - ٤٤
(٣) الكهف : ٢٨
(٤) طه : ١٢٤

وَقَالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ وَمَن يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ (١) .

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إنَّ اللهَ تَعالى يَقُول : أَنَا مَعَ عَبْدِى مَا ذَكَرَنِى وَتحَرَّكَتْ بِى شَفَتَاهُ » رواهُ الإمامُ أحمدُ وابنُ ماجه والحاكمُ عن أبى هريرَةَ رَضِىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « يَقُولُ اللهُ تعالى : أَنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِى بِى ، وأَنا مَعَهُ إذا ذَكَرَنى ؛ فَإِنْ ذَكَرَنِى فِى نَفْسِه ذَكَرْتُهُ فِى نَفْسِى ، وَإِنْ ذَكَرَنِى فِى مَلإٍ ذَكَرْتُهُ فِى مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُ ، وَإِنْ تقَرَّبَ إلىَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إلَيْهِ ذراعاً ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إلىَّ ذراعاً تَقَرَّبْتُ إليْهِ باعاً ، وإنْ أَتَاني يَمْشِى أَتَيْتُ إليْهِ هَرْوَلَةً » رَوَاهُ أحمدُ والبُخارىُّ ومُسلم والترمذىُّ والنّسائىُّ وابنُ ماجَه عن أبى هُريرةَ رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ تَعالَى إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلائكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ تَعالى فِيمَنْ عِنْدَهُ » رواهُ أحمدُ ومُسلم عن أبى هُريرَةَ رَضِىَ اللهُ عنهُ .

---

(١) الزخرف : ٣٦

وَقَالَ النبيُّ ﷺ : « لَيَبْعَثَنَّ اللهُ أقْوَاماً يَوْمَ الْقِيَامَة فِى وُجُوهِهِمُ النُّورُ على مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ يَغْبِطُهُمُ النَّاسُ لَيْسُوا بِأنْبِياءَ وَلا شُهَدَاءَ . قَالَ : فَجَثَا أعْرَابِىٌّ على رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! حلِّهُمْ لَنَا نَعْرِفْهُمْ قَالَ : هُمُ المُتَحَابُّونَ فى اللهِ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى وَبِلادٍ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ على ذِكْرِ اللهِ يَذْكُرُونَهُ » رَوَاهُ الطَّبَرانىُّ بإسناد حَسَنٍ عن أبى الدَّرداءِ رَضِىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « أفْضَلُ الذِّكْرِ لا إلهَ إلا اللهُ ، وأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ للهِ » رَوَاهُ التِرمذىُّ والنَّسَائِىُّ وابنُ مَاجَه وابنُ حِبَّان والحَاكِمُ عن جابر رَضِىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَا قَالَ عَبْدٌ لا إلَهَ إلا اللهُ قَطُّ مُخْلِصاً إلا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضى إلى الْعَرْشِ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ » رَواهُ التِرمذىُّ عن أَبى هُريرة رَضِىَ اللهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لا إلَهَ إلا اللهُ وَحْشَةٌ فى الْمَوْتِ ولا فِى الْقُبُورِ ولا فِى النُّشُورِ كَأنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ يَنْفُضُون رُؤوسَهُمْ يَقُولُونَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ » رواهُ الطبرانىُّ عن ابن عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنهما .

وقال النَّبىُّ ﷺ : « لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الجَنَّةِ على شَىْءٍ

إلا على سَاعَة مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فيها » رواهُ الطَّبرانىُّ والبَيْهَقىُّ عن معاذ رضىَ اللهُ عنه .

وقال النَّبىُّ ﷺ : « لَيْس منْ عَبْد يَقُولُ لا إلهَ إلا اللهُ مَائَة مَرَّة إلا بَعثَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْم الْقيَامَة ووجْهُهُ كالْقَمَرِ لَيْلَة الْبَدْرِ ، ولا يُرْفَعُ لأحَد يَوْمئذ عَمَلٌ أَفْضلُ منْ عَمَله إلا مَنْ قَالَ مثْلَ قَوْله أَوْ زَادَ » رواهُ الطَّبرانىُّ عن أبى الدَّرداء رَضىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ لا إلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ على كُلِّ شَيْء قَديرٌ عَشْرَ مَرَات كانَتْ لَهُ عَدْلَ أَرْبَعِ رقَاب منْ وَلَد إسْمَاعيلَ » رَوَاهُ الْبُخَارىُّ وَمُسْلم والترمذىُّ وَالنَسَائىُّ عن أبى أَيُّوب رَضىَ اللهُ عنه .

فَضْلُ التَّسْبِيح

اسْتَفْتَحَ رَبُّنا سُبحانَهُ وَتَعَالَى سَبْعَ سُوَر من كتَابه الْكَرِيمِ بِالتَّسْبيحِ ، وَكَمْ منْ آيَاتِ التَّسْبِيحِ أَنْزَلَهَا فِى كتَابِه لنكُونَ منَ الْمُسبِّحِينَ بِحَمْده .

فَقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن

فيهنَّ ، وَإن مِّنْ شَىْءٍ إلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً ﴾ (١) .

وَقَالَ اللهُ تَعالى : ﴿ . . . وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴾ (٢) .

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ على اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فى الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ » رَوَاهُ أَحمدُ والبُخَارِيُّ وَمُسلم والتِّرمذىُّ والنَّسَائِىُّ وابْنُ مَاجَه عن أبى هُرَيْرَةَ رضىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « أَحَبُّ الْكلامِ إلى الله تعالى أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمدُ للهِ ، وَلا إلَهَ إلا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، لا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ » رَوَاهُ أحمدُ ومُسلم عن سَمرة بن جندب رضىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « مَنْ سَبَّحَ اللهَ فى دُبُرِ كلِّ صَلاة ثَلاثاً وَثَلاثينَ وَحَمِدَ اللهَ ثَلاثاً وَثلاثينَ وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاثاً وَثَلاثينَ فَتِلْكَ تِسْعٌ وَتِسعونَ ، وَقَالَ تَمَامَ المِائَة : لا إله إلا اللهُ وَحْدَهُ لا

---

(١) الإسراء : ٤٤ (٢) طه : ١٣٠

شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » رواهُ أحمدُ ومُسلم عنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْه .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « لأنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ الله وَالْحَمْدُ لله وَلا إلهَ إلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، أَحَبُّ إلىَّ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » رَوَاهُ مُسلم عن أبى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « التَّسْبِيحُ نصْفُ الميزانِ ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلَؤُهُ ، وَلا إلَهَ إلا اللهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ الله حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إلَيْه » رَوَاهُ الترمذىُّ عن ابن عُمر رَضِىَ اللهُ عنهُما .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « مَا صِيدَ صَيْدٌ وَلا قُطِعَتْ شَجَرَةٌ إلا بِتَضْيِيعٍ مِنَ التَّسْبِيحِ » رَوَاهُ أبو نعيم فى الحِليةِ عن أبى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنه .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « ألا أُعَلِّمُكُمْ مَا عَلَّمَ نُوحُ ابْنَهُ . . . آمُرُكَ بِسُبْحَانَ الله وَبِحَمْده فَإِنَّها صَلاةُ الْخَلْقِ وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ » رَوَاهُ ابنُ أَبِى شَيبةَ عن جابرٍ رَضِىَ اللهُ عنه (كنز) .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فى يَوْمٍ

مَائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » رواهُ أحمدُ والْبُخَارِيُّ ومُسلم والنَّسَائِيُّ وابنْ مَاجَه عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيرِيَةَ رَضِيَ اللهُ عنهَا : « لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثلاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِما قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ : سُبحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ » رَواهُ مُسلم وأبو داود عن جُويرِيةَ رَضِيَ اللهُ عنها وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِها بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ في مَسْجِدِها ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ أَنْ أَضْحى وَهِيَ جَالِسَةٌ فيهِ ، فَقَالَ ﷺ : « مَازِلْتِ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ . فَقَالَ ﷺ (وَذَكَرَ الْحَدِيثَ) .

فَضْلُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلا أَدُلُّكَ عَلى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنزِ الجَنَّةِ ؟ تَقُولُ : لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ . فَيَقُولُ اللهُ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ » رَواهُ الحاكمُ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنه .

وقال النبي ﷺ : « لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللهِ دَوَاءٌ من تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الهَمُّ » رواه ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة رَضِيَ الله عنه .

وقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَا على الأرْضِ أَحَدٌ يقولُ لا إِلَهَ إلا اللهُ واللهُ أكبَرُ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ إلا كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » . رَوَاهُ أحمدُ والتِّرْمِذِيُّ عن ابنِ عَمْرو رضيَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقيات الصَّالِحَات : التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَ التَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللهِ » رَواهُ أحمدُ وابنُ حِبانَ والحاكمُ عن أبي سَعيد رَضيَ اللهُ عنه .

فَضْلُ الاسْتغْفار

قالَ اللهُ تعالى : ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (١) .

وَقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ ... اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْراراً * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُم أَنْهَاراً ﴾ (٢) .

وَقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (٣) .

---

(١) محمد : ١٩

(٢) نوح : ١٠ - ١٢

(٣) الذاريات : ١٧ ، ١٨

وَقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِى الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللهِ ، إنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ، إنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (١) .

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَاللهِ إنِّى لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وأَتُوبُ إلَيْهِ فِى الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » رَوَاهُ الْبُخَارِىُّ عَنْ أَبِى هُرَيرةَ رَضِىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُتِبَ لَهُ بِكلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةٌ » رَوَاهُ الطَّبَرَانِىُّ عَنْ عُبَادَةَ رَضِىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كلَّ يَوْمٍ سَبْعاً وَعِشْرِينَ مَرَّةً كَانَ مِنَ الَّذِينَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ وَيُرْزَقُ بِهِمْ أَهْلُ الأَرْضِ » رَوَاهُ الطَّبَرَانِىُّ عن أَبِى الدَّرْدَاءِ رَضِىَ اللهُ عنهُ .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « أَنْزَلَ اللهُ أَمَانَيْنِ لأُمَّتِى : ﴿ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وأَنْتَ فِيهِمْ ، وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾

(١) الزمر : ٥٣

فإذا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فيهِم الاسْتغْفَارَ إلى يَوْمِ القِيامَةِ » رَوَاهُ التّرمذىُّ عَنْ أَبى مُوسى رَضىَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ لَزِمَ الاسْتغْفَارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كلِّ ضيقٍ مَخْرَجاً وَمِنْ كلِّ هَم فَرَجاً ورَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ » رَوَاهُ أَبُو دَاود وابنُ مَاجَه عنِ ابنِ عبّاسٍ رَضىَ اللهُ عنهُما .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ دُبُرَ كلِّ صَلاة ثَلاث مَرَّات ، فقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ الّذى لا إلَهَ إلا هُوَ الْحَىَّ الْقَيُّومَ وأَتُوبُ إلَيْهِ ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وإنْ كَانَ فرَّ مِنَ الزَّحْفِ » رَوَاهُ أبو يعلى وَابنُ السّنى عنِ البَرَاءِ رَضىَ اللهُ عنهُ .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حينَ يأوَى إلى فراشه : أَسْتَغْفِرُ اللهُ الّذى لا إلَهَ إلا هُوَ الْحَىَّ الْقَيُّوم وأَتُوبُ إلَيْهِ . ثلاثَ مرّات غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ وإنْ كَانَتْ مِثْلِ زبَدِ الْبَحْرِ ، وإنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وإنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عالجٍ ، وإنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيّامِ الدُّنْيا » رَوَاهُ الإمَامُ أحمدُ والترمذىُّ عنْ أَبى سَعيدٍ رَضىَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « سَيِّدُ الاسْتغْفَارِ أنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لا إلهَ إلا أَنْتَ خَلَقْتَنى وأَنا عَبْدُكَ وأَنا على عهْدِكَ

وَوَعْدِكَ ما استَطعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ . أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ علىَّ وأَبُوءُ بِذَنْبِى فَاغْفِرْ لى فإنَّهُ لا يغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ . مَنْ قَالها مِنَ النَّهارِ مُوقناً بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِه قَبْلَ أَنْ يُمْسِىَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة ، وَمَنْ قَالها مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِها فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة » رواهُ البُخَارِىُّ والنّسَائِىُّ عنْ شَدَّاد بن أَوْس رَضِىَ اللهُ عنه .

فَضْلُ الْقُرْآن الْعَظِيم

قَالَ اللهُ تعالى : ﴿ إنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فى كِتَابٍ مَكْنُونٍ * لاَ يَمَسُّهُ إلاَّ الْمُطَهَّرُونَ * تنزيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالمِينَ ﴾ (١) .

وَقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ فَإذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (٢) .

وَقَالَ اللهُ تَعالى : ﴿ وَإذَا قُرِىءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُم تُرْحَمُونَ ﴾ (٣) .

وَقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ (٤) .

وَقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ (٥) .

---

(١) الواقعة : ٧٧ - ٨٠ (٢) النحل : ٩٨
(٣) الأعراف : ٢٠٤ (٤) المزمل : ٤
(٥) المزمل : ٢٠

وَقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ وَإذا قَرأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَينَكَ وبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤمِنُون بالآخِرَةِ حِجَاباً مَّسْتُوراً ﴾ (١) .

وقال اللهُ تعالى : ﴿ إنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِى للَّتى هِىَ أَقْوَمُ ويُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ . . . ﴾ (٢) .

وقال اللهُ تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (٣) .

وَقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وعِيدِ ﴾ (٤) .

وَقَالَ اللهُ تعالى : ﴿ أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (٥) .

وقال رسُولُ الله ﷺ : « أَبْشِرُوا فَإنَّ هذا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ الله وَطَرَفُهُ بأيْدِيكُم فَتَمَسَّكُوا به فإنَّكُم لَنْ تَهْلِكُوا وَلَنْ تَضِلُّوا بَعدَهُ أبداً » رَوَاهُ الطَّبَرانىُّ عن جُبَير رضى اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « خَيْرُكُم مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآن وَعَلَّمَه » رَوَاه البُخَارىُّ وَمُسلم وأبو داود والتِّرمذىُّ والنَّسائىُّ وابن ماجَه عن عُثمان بنِ عَفَّانَ رضىَ اللهُ عنه .

---

(١) الإسراء : ٤٥
(٢) الإسراء : ٩
(٣) الزمر : ٢٧
(٤) سورة ق : ٤٥
(٥) محمد : ٢٤

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَه بِه حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا . لا أَقول : الَم حَرْفٌ ؛ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ » رَواه التِّرمذيُّ والحاكم عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ للهِ تعالى أَهْلَينَ مِنَ النَّاسِ : أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ » رَواه أَحمد والنَّسائيُّ وابن ماجَه والحاكم عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْرافُ أُمَّتِى حَمَلَةُ القُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيلِ » رَواهُ الطَّبرانيُّ والبَيْهَقيُّ عن ابنِ عبَاسٍ رضى اللهُ عنهُما .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فى لَيْلَة مائَةَ آيَة لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافلينَ » رَواهُ الحاكمُ عن أبى هُريرةَ رضِيَ اللهُ عنه .

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتعالى مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذِكْرِى عنْ مَسْأَلَتِى أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِى السَّائِلِينَ . وَفَضْلُ كلامِ اللهِ عَلى سَائِرِ الْكَلامِ كَفَضْلِ اللهِ عَلى خَلْقِه » رَواهُ الترمذيُّ عنَ أَبى سَعيد رضِيَ اللهُ عنهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إذا خَتَمَ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ خَتْمه ستُّونَ أَلْفَ مَلَك » رَواهُ الدَّيلميُّ فى مسند الْفِرْدَوْسِ عن عَمْرو بن شُعَيبٍ رَضِيَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « يُقَالُ لِصاحِبِ القُرْآنِ إذا دَخلَ الجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكلِّ آيةٍ دَرجةً حَتَّى يَقْرَأَ آخرَ شَىْءٍ مَعَهُ منهُ » رَوَاهُ أحمدُ وابنُ مَاجَه عن أبى سَعيدٍ رَضِىَ اللهُ عنه .

بِسْمِ الله الرَّحمنِ الرَّحيمِ - قَالَ النَّبِىُّ ﷺ : كلُّ أَمرٍ ذى بالٍ لا يُبْدَأُ فيه بِبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ أَقْطَعُ » رَواهُ عبدُ القَادرِ الرهادى فى الأَرْبَعِينَ عنْ أَبى هُرَيرة رضى اللهُ عنه .

وَعَنِ ابنِ عبَّاسٍ رضىَ اللهُ عنهُما أنَّ عُثمانَ بْنَ عَفَّانَ رَضىَ اللهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ ، فَقَالَ : هُوَ اسْمٌ منْ أَسْماءِ الله تعالى وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الاسْمِ الأَكْبَرِ إلا كَما بَيْنَ سَوادِ الْعَيْنِ وَبَيَاضِها . رَوَاهُ ابنُ النَّجَار .

سورةُ الْفَاتحَةِ - قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « أَفْضَلُ الْقُرْآنِ الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعالِمينَ » رَوَاهُ الْحاكمُ وَالبَيْهَقِىُّ عن أَنسٍ رَضىَ اللهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللهُ تعالى عَلى عَبْدٍ منْ نعْمَة فَقال : الْحَمْدُ لله إلا أَدّى شُكْرَهَا ، فإنْ قَالَها الثّانيةَ جَدَّدَ اللهُ لَهُ ثَوَابَها ، فإنْ قَالَها الثّالثَةَ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ » رَواهُ الْحَاكِمُ وَالبيهقىُّ عَنْ جَابرٍ رَضىَ اللهُ عنهُ .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « قَالَ اللهُ تَعالى : قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنى وَبَيْنَ عَبْدى نصْفَيْنِ وَلِعَبْدى مَا سَأَلَ ، فإذا قَالَ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ اللهُ : حَمِدَنى عَبْدى . فإذا قالَ : الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ اللهُ تَعَالى : أَثْنَى عَلَىَّ عَبْدى . فإذا قَالَ : مَالكِ يَوْمِ الدّينِ ، قَالَ : مَجَّدَنى عَبْدى . فإذا قَالَ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، قَالَ : هذا بَيْنى وَبَيْنَ عَبْدى وَلِعَبْدى مَا سَأَلَ . فإذا قَالَ : اهْدنا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ ، قَالَ : هذا لِعَبْدى وَلِعَبْدى مَا سَأَلَ » رَوَاهُ أحمدُ ومُسلمُ وأَبُو داود والتّرمذىُّ والنَّسَائىُّ وابنُ مَاجَه عَنْ أَبى هريرة رَضِىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « فَاتحةُ الْكتَاب شفَاءٌ مِنْ كلِّ داء » رَوَاهُ البَيْهَقِىُّ عَنْ عَبْدِ المَلَك بن عُمَيْرٍ رَضِىَ اللهُ عَنهُ .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « فَاتحَةُ الْكتَاب أُنْزلَتْ مِنْ كَنزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » رَواهُ ابنُ راهَوَيْه عنْ عَلىٍّ رَضى اللهُ عنهُ .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « فَاتحَةُ الْكتَاب و آيَةُ الْكُرْسىِّ لا يَقْرَأُهُما عَبْدٌ فى دارٍ فَتُصيبُهُمْ فى ذَلك الْيَوْمِ عَيْنُ إنْسٍ أَوْ جِنّ » رَوَاهُ الدَّيْلَمىُّ عنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ رَضىَ اللهُ عَنْهُ .

سُورةُ الْبَقَرَة – قَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « إنَّ لِكُلِّ شَىْءٍ سناماً

وإنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ الْبَقَرَةُ ، مَنْ قَرَأَهَا فى بَيْتِهِ لَيْلاً لَمْ يَدْخُلْهُ شَيْطَانٌ ثَلاثَ لَيَالٍ ، وَمَنْ قَرَأَهَا فى بَيْتِهِ نَهَاراً لَمْ يَدْخُلْهُ شَيْطَانٌ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ » رَواهُ ابنُ حبَّانَ والطَّبرانىُّ والبَيهقىُّ عنْ سَهلِ بنِ سَعدٍ رَضىَ اللهُ عنهُ .

آيَةُ الْكُرْسىِّ – قَالَ النَّبىُّ ﷺ : « سُورَةُ الْبَقَرَةِ فيهَا آيةٌ سَيِّدَةُ آىِ الْقُرْآنِ لا تُقْرَأُ فى بَيْتٍ وَفيهِ شَيطانٌ إلا خَرَجَ منهُ : آيةُ الكُرْسىِّ » رَواهُ الحاكمُ وَالبيهقىُّ عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ رَضى اللهُ عَنهُ .

خَواتيم سُورَةِ البَقَرَةِ – قالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ اللهَ خَتَمَ سُورَةَ البقَرَةِ بآيَتَيْنِ أَعْطَانيهما منْ كَنزِهِ الَّذى تَحْتَ العَرْشِ فَتَعَلَّمُوهُما وَعَلِّمُوهُنَّ نسَاءَكُم وَأَبْنَاءَكم فإنَّهُما صَلاةٌ وَقِرَاءَةٌ وَدُعاءٌ » رَواهُ الحاكمُ عَنْ أَبى ذَرٍّ رَضىَ اللهُ عنهُ .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « الآيَتَان مِنْ آخرِ سُورَةِ البَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهما فى لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » رَواهُ أحمدُ وَالبُخَارى وَمُسلم وابنُ ماجَه عن ابن مسعود رَضىَ اللهُ عنه .

سورة آل عمرانَ – قالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ شَهِدَ اللهُ أَنهُ لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ وَالْمَلائكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائماً بالْقسْطِ ، لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحكيمُ * إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلَامُ . . ﴾

ثُمَّ قَالَ : وأَنَا أَشْهَدُ بما شَهِدَ اللهُ به وَأَسْتَوْدِعُ اللهَ هَذه الشَّهادَةَ ، وَهِيَ لِي عنْدَهُ وَدِيعَةٌ ، جِيءَ به يَوْمَ الْقِيامَة فَقِيلَ : عَبْدِى هذا عَهِدَ إلىَّ عَهْداً وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ أَوْفى بالْعَهْد أَدْخلُوا عَبْدِى الجَنَّةَ » رَوَاهُ أَبو الشَّيخ عن ابن مسعود رضىَ اللهُ عَنهُ .

إنَّ اللهَ تعالى جَمَعَ حُروفَ كتَابه فى آيتَين : آيةُ (١٥٤) منْ آل عمْرانَ : ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْد الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعاساً يَغْشى طَائفَةً مِّنْكُم ، وَطَائفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بالله غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الجاهليَّة ، يَقُولُونَ هَل لَّنَا منَ الأَمْرِ منْ شَىْءٍ ، قُلْ إنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لله ، يُخْفُونَ فى أَنفُسهِمْ مَا لا يُبْدُونَ لَكَ ، يَقُولونَ لَوْ كَانَ لَنَا منَ الأمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتلْنَا هَاهُنا قُل لَّوْ كُنْتُمْ فى بُيوتكُم لَبَرَزَ الَّذينَ كُتبَ عَلَيْهمُ الْقَتْلُ إلى مَضَاجعهِمْ ، وَلِيَبْتَلِىَ اللهُ مَا فى صُدُوركُم وَلِيُمَحِّصَ مَا فى قُلوبكُم ، وَاللهُ عَليمٌ بذَات الصُّدور ﴾ وآيَةُ (٢٩) منْ سُورَةِ الْفَتْحِ : ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ الله ، وَالَّذينَ مَعَهُ أَشدَّاءُ على الْكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ ، تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ الله وَرِضْواناً ، سيماهُمْ فى وُجُوههم مِّنْ أَثَرِ السُّجُود ، ذَلكَ مَثَلُهُمْ فِى التَّوْرَاة ، وَمَثَلُهُمْ فى الإنجيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقه يُعْجبُ الزُّرَّاعَ لِيَغيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ،

وَعَدَ اللهُ الَّذينَ آمنُوا وَعَملُوا الصّالحَات منْهم مَّغْفرَةً وَأجْراً عَظيماً ﴾ فَاقرأهُما وَاسْأل اللهَ خيْرَهُما وبَرَكَتهُما .

سورةُ الأنعام – وفيها آيةُ (١٢٢) : ﴿ أوَمَن كَانَ مَيْتاً فَأحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نوراً يَمْشى به فى النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فى الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بخَارجٍ مِّنْهَا ، كَذَلكَ زُيِّنَ للْكَافرينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ هذه الآيَةُ جَمَعَت الحُروفَ السَّبْعَةَ الَّتى أُسْقطَتْ من الْفَاتحَة . فَاسْألُوا اللهَ الْخَيْرَ وَاسْتَعيذُوه منَ الشَّرِّ .

سورة الإسراء – قالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأ فى صُبْحٍ أوْ مَسَاء : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعوا الرَّحْمنَ أيا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ إلى آخرِ السُّورَةَ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ ذَلكَ الْيَوْمِ ، ولا فى تلْكَ اللَّيْلَة » رَواه الدَّيلمىُّ عن أبى موسى رَضىَ اللهُ عنهُ (كنز) .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « آيَةُ الْعزِّ ﴿ ... الْحَمْدُ لله الَّذى لَمْ يَتَّخذْ ولَداً وَلَمْ يكُن لَّهُ شَرِيكٌ فى الْمُلْك ولَمْ يكُن لَّهُ وَلىٌّ مِّنَ الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تكْبيراً ﴾ رَواهُ أحمدُ والطبرانىُّ عن مُعاذ بن أنَسٍ رضىَ اللهُ عنهُ .

سورة الكَهف – قَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ حَفظَ عَشْرَ آيات من أوَّل سورَةَ الْكَهْف عُصمَ منْ فتْنَة الدَّجَّال » رَواهُ أحمدُ ومُسلم والنَّسَائىُّ عن أبى الدَّرْداء رَضىَ اللهُ عنهُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الخَمْسَ الأواخر عِنْدَ نَوْمه بَعَثَهُ اللهُ أَيَّ اللَّيْلِ شاءَ - يعنى منْ سورَةَ الْكَهْفَ » - رَوَاهُ ابن مردَوَيه عن عائشة رضى اللهُ عنها (كنز) .

سورة النُّور - وفيها آيةُ (٣٥) : ﴿ اللهُ نُورُ السَّمَوات وَالأَرْضِ . . . ﴾ الآيةُ ، فاقْرَأْها وَاسْأَلِ اللهَ نَورَها وبَرَكَتَها فإنَّ الْمُؤْمنَ لَيَنْظُرُ بِنُور الله .

سورة يس - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْباً وقَلْبُ الْقُرْآن يس . ومَنْ قَرَأَ يس كَتَبَ اللهُ لَهُ بقراءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ » رَواهُ التّرمذيُّ والدارميُّ عن أَنسٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ .

سورة يس - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَهَا فى صَدْرِ النَّهارِ وَقَدَّمَهَا بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِه قُضِيَتْ » رَوَاهُ أَبو الشَّيخ عن أَبى هُريرةَ رَضِىَ اللهُ عنه (كنز) .

سورة الدُّخان - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ (حم) الدخان فى لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سبعونَ أَلْفَ مَلَكٍ » رَواهُ الترمذيُّ عن أَبى هُرَيرةَ رضىَ الله عنه .

سورة الرَّحمن - قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لكلِّ شَيْءٍ عَرُوسٌ وَعَرُوسُ الْقُرْآنِ الرَّحْمَنُ » رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

سورة الْوَاقِعَةِ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ سورةَ الواقِعَةِ فى

كلَّ لَيْلَةِ لَم تُصِبْهُ فَاقَةٌ أبداً » رَواهُ البيهقىُّ عنِ ابنِ مَسعودٍ رَضِىَ اللهُ عنه .

سورة الْحَشْرِ – قَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ قَرأَ خَواتِيمَ الْحَشْرِ مِنْ لَيْلٍ أوْ نَهارٍ فَقُبِضَ فى ذَلِكَ الْيَوْمِ أوْ اللَّيْلَةِ فَقَدْ أُوجِبَ الجَنَّةَ » رَواهُ ابنُ عَدِيّ فى الكامل والبيهقىُّ عن أبى أُمامَةَ رَضِىَ اللهُ عنه .

سورة تَبَارِكَ : المُلك – قالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ سورَةً من الْقُرْآن ثَلاثين آيةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتّى غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ : ﴿ تَبَارَكَ الَّذى بِيَدِهِ المُلْكُ ﴾ » رَواهُ أحمدُ وأبو داود والترمذىُّ والنسائىُّ وابنُ ماجه وابنُ حِبَّانَ والحاكم عن أبى هُريرة رَضِىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « هِيَ المانعةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيه مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » يَعْنِى تَبارِكَ . رَواهُ التِّرمذىُّ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضى اللهُ عنهما .

سورة الضُّحى – قَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَا أَنزَلَ اللهُ آيَةً أَرْجى مِنْ قَوْلِه : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ فَذَخَرْتُهَا لأُمَّتى لِيَوْمِ الْقِيامَةِ » رَواهُ الدَّيلمىُّ عنْ علىّ رضى اللهُ عنه (كنز) .

سورة الْقَدْر – قَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ إنَّا أَنْزَلْنَاهُ فى لَيْلَة الْقَدْر عَدَّلَ رُبْعَ الْقُرْآنِ » رَوَاهُ الدَّيلمىُّ عن أَنسٍ رَضىَ اللهُ عَنهُ (كنز) .

سورة الزَّلْزَلَة – قَالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا زُلْزلَت . . . تَعْدلُ نصْفَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافرُونَ تَعْدلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ . وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ تَعْدلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » رَوَاهُ الترمذىُّ والحاكمُ والبيهقىُّ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضى اللهُ عنهُما .

سورة التَّكَاثُر – قالَ النَّبىُّ ﷺ : « قارِىءُ التَّكَاثُرِ يُدْعَى فى المَلَكُوت مُؤدِّى الشُّكْرِ » رَواهُ الدَّيلمىُّ فى مِسنَدِ الْفرْدَوسِ عن أَسْماءَ بِنَتِ عُمَيْس رَضىَ اللهُ عنها .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُم أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كلَّ يَوْمٍ » ؟ قالوا وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذلكَ ؟ قَالَ : « أَمَا يَسْتطيع أَحَدُكم أَنْ يَقْرَأَ ﴿ أَلْهاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ ؟ » رَواهُ الحاكمُ والبيهقىُّ عن ابنِ عُمَرَ رَضىَ اللهُ عنهما (كنز) .

سورة قُرَيش – قَالَ أَبو الحَسَنِ الْقَزْوينىُّ : مَنْ أَرادَ سَفراً فَفزِعَ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ وَحْشٍ فَلْيَقْرَأ ﴿ لِإيلاَفِ قُرَيْشٍ ﴾ فإنَّها أَمَانٌ لَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

سورة الإخْلاص – قَالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ حينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نفَت الفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلكَ المَنزِلِ وَالْجيران » رَوَاهُ الطَّبرانيُّ عن جَرِيرِ رَضِىَ اللهُ عنه (كنز) .

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مَائَةَ مَرَّةٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ خَطيئةَ خَمْسينَ عاماً مَا اجْتَنَبَ خِصَالاً أَرْبعاً : الدِّمَاءَ ، وَالأمْوالَ ، وَالْفُروجَ ، وَالأَشْرِبَةَ » رَوَاهُ ابنُ عَدِىّ فى الْكَامِلِ وَالبَيْهَقيُّ عن أَنسٍ رَضِىَ اللهُ عنهُ .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَد اشْتَرى نَفْسَهُ منَ اللهِ تَعَالى » رَوَاهُ البخارى فى فَوائِدِه عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِىَ اللهُ عنه .

سورتا المُعَوِّذَتَيْنِ – وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حينَ تُمْسى وَحينَ تُصْبحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفيكَ مِنَ كُلِّ شَىْءٍ » رَوَاهُ أَحمدُ والتِّرمذىُّ والنَّسائىُّ عَنْ عبدِ اللهِ ابنِ حَبيبٍ رضىَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « يَا عُقبَةُ ! أَلا أُعلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا : قُلْ أَعوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . يَا عُقْبَةُ اقْرَأْهُما كلَّما نِمْتَ وَقُمْتَ مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلا اسْتَعَاذَ مُسْتَعيذٌ بِمثلِهما » رَوَاهُ أَحمدُ وَالنّسائىُّ والحاكمُ عنْ عُقْبَةَ رَضِىَ اللهُ عنهُ .

فَضْلُ الصَّلاة على النَّبىِّ ﷺ وآله

قَالَ اللهُ تَعالى : ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبىِّ يَا أَيُّها الَّذينَ آمَنوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّموا تَسْليمًا ﴾ (١) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ من وَلَده ووَالده وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » رَوَاهُ أحمدُ والبُخارىُّ ومُسلمِ والترمذىِّ والنَّسَائىُّ وابنُ مَاجَه عن أَنسٍ رَضِىَ اللهُ عنهُ .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « أَدِّبُوا أَوْلادَكُم عَلَى ثَلاث خصَال : حُبِّ نَبيِّكُمْ ، وَحُبِّ أَهْلِ بَيْته ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآن ، فَإِنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فى ظِلِّ الله يَوْمَ الْقِيامَةِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ مَع أَنبيَائه وَأَصْفيائه » رَوَاهُ أبو نصر الشِّيرازى والدَّيلمىُّ وابن النَّجار عن عَلىٍّ رَضِىَ اللهُ عنه (كنز) .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكم حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إليه منْ نَفْسه ، وأَهْلى أَحَبَّ إِلَيه منْ أَهْله ، وَعِتْرَتى أَحَبَّ إليه منْ عِتْرَته ، وَذُرِّيَّتى أَحَبَّ إِلَيْه منْ ذُرِّيَّته » رَوَاهُ الطَّبَرانىُّ والبَيهقىُّ عن عبدِ الرَّحمنِ بن أَبى لَيْلى عنْ أَبيه رَضِىَ اللهُ عنه (كنز) .

---

(١) الأحزاب : ٥٦

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَّا بَعْدُ أَلا أَيُّها النَّاسُ فإنَّما أَنا بَشَرٌ يُوشكُ أَنْ يَأْتِيَنِى رَسُولُ رَبِّى فَأُجِيبَ وَأَنَا تَارِكٌ فيكم ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهما كتَابُ الله فيه الهُدى وَالنُّورُ ، مَنِ استَمْسَكَ به وَأَخَذَ به كَانَ عَلَى الهُدى وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ ، فَخُذُوا بكتَابِ الله تَعالى واستَمْسكُوا به ، وأَهْلَ بَيْتى . . . أُذَكِّرُكُم اللهَ فى أَهْلِ بَيْتى ؛ أُذَكِّرُكُم اللهَ فى أَهْلِ بَيْتى » رَواهُ الإمامُ أَحمَدُ وعبدُ بنُ حَميدٍ وَمسلمٌ عنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَم رَضىَ اللهُ عنهُ .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « كلُّ دُعاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَى يُصَلَّى على النَّبىِّ ﷺ » رَواهُ الدَّيلمىُّ فى مسْنَدِ الْفردَوسِ عن أَنسٍ رضىَ اللهُ عنه ، وَرَواهُ البَيْهقىُّ عنْ علىّ رَضىَ اللهُ عَنَهُ مَوْقُوفاً .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ أَوْلى النَّاسِ بى يَوْمَ الْقيَامَة أَكْثَرُهُمْ عَلَىَّ صَلاةً » رَواهُ النَسائىُّ وَابْنُ حبَّانَ عنِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَىّ واحدَةً صَلَّى اللهُ عَليه عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحَطَّ عنهُ عَشْرَ خَطيئاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » رَواهُ أَحمدُ والنّسائىُّ والحاكم عن أَنسٍ رَضىَ اللهُ عَنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَا منْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَىَّ إلا رَدَّ اللهُ عَلَىَّ رُوحى حتّى أَرُدَّ عَلَيه السَّلامَ » رَوَاهُ أَبو داودَ عن أَبى هُريرةَ رَضىَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ صلّى عَلَىَّ حينَ يُصْبِحُ عَشْراً وَحِينَ يُمْسى عَشْراً أدْركَتْهُ شفَاعتى يَوْمَ الْقِيامَةِ » رَواهُ الطَّبرانىُّ عن أبى الدَّرداء رَضىَ اللهُ عنهُ .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ صلّى عَلَىَّ فى يَوْمٍ مَائةَ مَرَّةٍ قَضى اللهُ له مائةَ حاجَةٍ : سَبعينَ منها لآخرَته وثَلاثينَ منها لدُنْيَاهُ » رَواهُ ابنُ النَّجار عنْ جابرٍ رَضىَ اللهُ عَنهُ (كنز) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ صلّى عَلَىَّ فى يَوْمٍ ألْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حتَّى يُبَشَّرَ بالجَنَّةِ » رَواهُ أبو الشَّيخ عن أنسٍ رَضىَ اللهُ عنهُ (كنز) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « صلّوا على أنبياء الله وَرُسُله كما تُصلّونَ عَلَىَّ فإنَّهُمْ أُرْسلوا كما أُرْسِلْتُ » رَوَاهُ أحمدُ والخَطيبُ عنْ أبى هُرَيرةَ رضَى اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « أكْثِروا منَ الصَّلاة عَلَىَّ فى كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَإنَّ صَلاة أُمَّتى تُعْرَضُ عَلَىَّ فى كُلِّ يَوْمِ جُمُعَة ، فَمَنْ كَانَ أكْثَرَهُم عَلَىَّ صَلاةً كانَ أقْرَبَهُمْ منى مَنْزِلَةً » رَوَاهُ البيهقىُّ عن أبى أُمَامَةَ رَضى اللهُ عنهما (كنز) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ صلّى عَلَىَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ مَائةَ مَرَّةٍ

جَاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَمَعَهُ نورٌ لَوْ قُسِّمَ بَيْنَ الخَلْقِ كلِّهِمْ لَوَسِعَهُمْ » رَواهُ أَبو نعيمٍ فى الْحُلْيَةِ عنْ عَلىٍّ بنِ الحُسَيْنِ عَنْ أَبيهِ عَن جَدِّهِ رَضىَ اللهُ عَنْهُمْ (كنز) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « حَيْثُما كُنتُمْ فَصَلّوا عَلَىَّ فإنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُنى » رَواهُ الطَّبَرانىُّ عن الحُسَيْنِ بنِ علىّ رضىَ اللهُ عنهما .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « حَيَاتى خَيْرٌ لَكُمْ تُحَدِّثُونَ وَيُحْدَثُ لَكُم ، فَإذا أَنا متُّ كانتْ وَفَاتى خَيْراً لَكُم تُعْرَضُ عَلَىَّ أَعمَالُكُم فإنْ رَأَيْتُ خَيْراً حَمَدْتُ اللهَ وَإنْ رَأَيْتُ شَرّاً اسْتَغْفَرْتُ لكُم » رَواهُ ابنُ سَعْدٍ عَنْ بَكْرِ بنِ عبدِ اللهِ رضى اللهُ عنه (مُرسَلاً) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَىَّ عِنْدَ قَبرى سَمِعْتُهُ ، وَمَنْ صَلّى علىَّ نَائياً وُكِّلَ بِها مَلَكٌ يُبَلِّغُنى وَكُفِىَ أَمْرَ دُنياهُ وآخرَته وكُنْتُ لَهُ شَهيداً أَوْ شَفيعاً » رَواهُ البيهقىُّ وَالخَطيبُ عنْ أَبى هُرَيرةَ رَضىَ اللهُ عَنهُ (كنز) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ صَلّى عَلَىَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ مَائَتىْ صَلاةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنبُ مائَتىْ عامٍ » رَواهُ الدَّيْلَمىُّ عَنْ أَبى ذَرٍّ رَضىَ اللهُ عنهُ .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « لا تَجْعَلُونى كَقَدَحِ الرَّاكب يَجْعَلُ مَاءَهُ فى قَدَحه فَإن احْتَاجَ إلَيْه شَرِبَهُ وَإلا صَبَّهُ ؛ اجْعَلُونى فى أوَّل كلامكُم وَأَوْسَطه وآخره » رَواهُ ابنُ النَّجارِ عن ابن مسعود رَضىَ اللهُ عنه .

وَفى روايَة : « اجْعَلُونى فى أوَّلِ الدُّعاءِ ، وَفى وَسَطِ الدُّعاءِ ، وَفى آخرِ الدُّعاءِ » .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَىَّ وَاجْتَهدُوا فى الدُّعَاء ، قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّد وَعلى آل مُحمَّد كما صَلَّيْتَ على إبراهيمَ وَآلِ إبراهيمَ إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ ، اللَّهُمَّ بَاركْ على مُحمَّد وَعلَى آل مُحمَّد كما بَارَكْتَ على إبراهيمَ وَآل إبراهيمَ إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ » رَوَاهُ أحمد وَ البُخاريُّ ومُسلم وأبو دَاودَ والنّسائىُّ عنْ كَعبِ بنْ عَجرَةَ رَضىَ اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ سَرّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالمكْيَال الأَوْفى إذا صَلّى عَلَيْنا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ علي مُحمَّد النَّبىِّ وَأَزْوَاجه أُمَّهات المُؤْمنينَ وَذُرِّيَّته وَأَهْلِ بَيْته كَما صَلَّيْتَ على إبراهيمَ إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ » رَوَاهُ أَبو داودَ والنّسَائىُّ عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ رَضىَ اللهُ عَنْهُ .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « مَنْ زَارَ قَبْرِى وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِى » رَوَاهُ ابنُ عَدِىّ وَالبَيهقىُّ عن ابن عُمَر رَضِىَ اللهُ عنهُما .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النداءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هذه الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاة الْقَائمة آت مُحمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِى وَعَدْتَهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ » رَوَاهُ أَحمدُ وَالْبُخَارِىُّ وَأَبو داودَ والترمذىُّ والنّسائىُّ وابن ماجه عن جابر رَضِىَ اللهُ عنه .

وَعنْ أُبَىِّ بنِ كَعبٍ رَضِىَ اللهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ الله ! إنِّى أُكثِرُ الصَّلاةَ ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاتِى ؟ قَالَ : مَا شِئْتَ . قَالَ : قُلْتُ : الرُّبُعَ . قَالَ : ما شِئْتَ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ . قَالَ : فَقُلْتُ : فَالثُّلُثَ ؟ قالَ : ما شِئتَ فإنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ . قَالَ : فَقُلْتُ : النِّصْفَ ؟ قَالَ : مَا شِئت وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ . قَالَ : أَجْعَلُ لَكَ صَلاتِى كلَّها . قَالَ : إذاً يُكْفَى هَمُّكَ وَيُغْفَرُ ذَنْبُكَ » رَوَاهُ أَحمَدُ والتِّرمذىُّ والحاكمُ (كنز) .

وَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « أَيُّما رَجُلٍ مُسلمٍ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فى دُعَائِه : اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ عَبدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ على الْمُؤْمنِينَ وَالْمُؤْمنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمات ، فَإِنَّهَا

لَهُ زَكَاة » رَوَاهُ أبو داود والتِّرمذى والنّسائى وابنُ ماجَه وابن حِبَّان والحاكمُ عنْ أَبى سَعيد رَضِيَ اللهُ عنهُ

فَضْلُ الدُّعاء

بَشَّرَ رَسُولُ الله ﷺ أُمَّتَهُ بِأَنَّ اللهَ تَعالى أَنزَلَ عليه فيما أنزَلَ : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادى عَنّى فإِنِّى قَرِيبٌ ، أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ ، فَلْيَسْتَجِيبُوا لِى وَلْيُؤمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (١) .

وبَشَّرَها ﷺ بِكَرَمِ اللهِ تَعالى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونى أَسْتَجِبْ لَكُم ﴾ (٢) .

وَحَذَّرَها ﷺ مِنْ إعْرَاضِهَا عنِ الدعاء لِقَوْلِ اللهِ تَعالى : ﴿ قُلْ مَا يَعْبأُ بِكُم رَبِّى لَوْلا دُعاؤكُم ﴾ (٣) .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « لَنْ يَنْفَعَ حذرٌ مِنْ قَدَرٍ وَلَكنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُم بِالدُّعَاءِ عِبَادَ الله » رَوَاهُ أحمدُ وَالطَّبرانى عنْ مُعاذ رَضىَ اللهُ عنه .

قَالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ اللهَ تَعالَى حَيىٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِى إذا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْه أَنْ يَرُدَّهُما صِفْراً خَائِبَتَيْنِ » رَوَاهُ أَحمدُ

---

(١) البقرة : ١٨٦ (٢) غافر : ٦٠
(٣) الفرقان : ٧٧

وَأَبُو دَاود والتِّرمذى وابن ماجَه والحاكمُ عن سَلمَانَ رضى اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « ادْعُوا اللهَ وَأَنتُمْ مُوقِنُونَ بالإجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لا يَسْتَجيبُ مِنْ قَلْبٍ غافِلٍ لاهٍ » رَواهُ التِّرمذى وَالْحَاكِمْ عن أبى هريرة رَضىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِدْعاء إلا اسْتُجِبَ لَهُ ، فإمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ فى الدنيا ؛ وإمَّا أَنْ يُؤَخَّرَ لَهُ فى الآخِرَة ؛ وإمَّا أَنْ يُكَفَّرَ عَنهُ مِنْ ذُنوبِه بِقَدْرِ مَا دَعا ، مَا لَمْ يَدْعُ بإثْمٍ أَوْ قَطيعَةِ رَحمٍ ؛ أَوْ يَسْتَعْجِلُ يقولُ : دَعَوْتُ رَبِّى فَمَا اسْتَجَابَ لى » رَواهُ التِّرمذى ، عن أَبى هُرَيرةَ رَضىَ اللهُ عَنْه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجيبَ الله لَهُ عِنْدَ الشَّدَائد وَالْكُرَبِ فَلْيُكثِرِ الدُّعاءَ فى الرَّخَاءِ » رَواهُ التِّرمذى وَالحاكمُ ، عن أبى هريرةَ رَضىَ اللهُ عنهُ .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ جبْريلَ مُوكَّلٌ بحوَائج بَنى آدَمَ ، فإذا دَعَا الْعَبْدُ الْكَافرُ قَالَ اللهُ تَعَالى : يَا جِبْريلُ اقْضِ حَاجَتَهُ فَإِنى لا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعاءَه وَإذا دَعا الْعَبْدُ الْمُؤْمنُ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ احْبِسْ حَاجَتَهُ فإنى أُحبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعَاءَهُ » رَواهُ ابنُ النَّجارِ عنْ جَابرٍ رَضىَ اللهُ عنه (كنز) .

وَلَقَدْ عَلَّمَ النَّبى ﷺ أُمَّتَهُ كَيفَ تَدْعو فَقَالَ ﷺ : « إذا صَلَّى أَحَدُكُم فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ الله تَعالى وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ على النَّبىِّ ﷺ ثُمَّ لِيَدْعُ بِمَا شَاءَ » رَواهُ أبو داود والتّرمذى وابنُ حِبَّانَ والحاكمُ والبيْهقىُّ عنْ فُضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ رضى اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « الدُّعَاءُ مَحْجُوبٌ عَنِ الله حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ » رَواهُ أَبو الشَّيْخِ عن عَلِيّ رَضِىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا دَعَا أَحَدُكُم فَلْيُؤَمِّنْ عَلَى دُعاءِ نَفْسِه » رَواهُ ابنُ عَدِيّ عنْ أَبى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « لا يَجْتَمِعُ مَلأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤَمِّنُ بَعْضُهُمْ إلا أَجَابَهُمُ اللهُ » رَواهُ الطَّبرانىُّ وَالْحَاكِمُ وَ الْبَيْهَقِىُّ عن حَبِيبِ بنِ سَلَمَةَ الْفِهْرِىّ رَضِىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « سَلُوا اللهَ بِبطُونِ أَكُفِّكُم وَلا تَسْأَلُوهُ بظُهورِها فَإِذا فَرَغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُم » رَواهُ أَبو دَاودَ وَالبَيْهَقِىُّ عنِ ابنِ عباسٍ رَضِىَ اللهُ عنهُما .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « لا تَدْعُوا على أَنْفُسِكُم إلا بِخَيْرٍ فَإِنَّ المَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ على مَا تَقولونَ » رَواهُ أَحْمَدُ وَمُسلمُ وَأَبُو دَاودَ عنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللهُ عَنهَا .

وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لا تَدْعوا على أنفسكُم ولا تَدْعوا على أولادكُم ولا تَدْعوا على خدَمكُم ولا تَدْعوا على أموالكُم لاتُوَافقُ منَ الله ساعَةَ نيلَ فيها عَطاءٌ فيُستَجابُ لكُم » رَواهُ أبو داودَ عَنْ جابرٍ رَضىَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « تُفْتَحُ أبوابُ السَّمَاءِ ويُستَجابُ الدُّعَاءُ فى أربَعَةِ مَواطنَ : عندَ الْتقاءِ الصُّفوفِ فى سَبيلِ الله ، وعندَ نُزولِ الْغَيْث ، وعندَ إقامَةِ الصلاة ، وعندَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَة » رَواهُ الطَّبرانىُّ عن أبى أُمامَةَ رَضىَ اللهُ عنهُ .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ كانَتْ لَهُ إلى الله حَاجَةٌ فَلْيَدْعُ بها دُبُرَ كُلِّ صَلاة مَفْرُوضَة » رَواهُ ابن عساكرٍ ، عن أبى موسى رَضىَ اللهُ عنهُ (كنز) .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعَوتُهُمْ : الإمامُ الْعادلُ ، والصَّائمُ حتَى يُفطرَ ، ودَعْوَةُ المَظْلُومِ يرْفَعُها اللهُ فَوْقَ الْغَمَامِ ، وتُفْتَحُ لهَا أبوابُ السَّمَاءِ ويَقُولُ الرَّب تَبارَكَ وتَعَالَى : وعزَّتى لأنْصُرَنَّكَ ولَوْ بَعْدَ حينٍ » رَواهُ أحمدُ والترمذى وابن ماجَه عن أبى هُرَيْرَةَ رَضىَ اللهُ عنه (كنز) .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « دُعاءُ المَرْءِ المُسلمِ مُستَجَابٌ لأخيه بظَهْرِ

الْغَيْب ، عنْدَ رَأْسه مَلَكٌ مُوَكَّلٌ به كُلَّما دَعا لأخيه بِخَيْرٍ قَالَ المَلَكُ : آمينَ وَلَكَ مثْلُ ذَلكَ » رَوَاهُ أَحمَدُ ومُسلم وابنُ ماجَه عن أبى الدَّرداء رضىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « سَلُوا اللهُ حَوائجكُم حتَّى الملْحَ » رَواهُ البَيْهَقىُّ عن بَكْرِ بنِ عبدِ الله المُزَنى رَضىَ اللهُ عنهُ مُرسلاً .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « يَنْزِلُ رَبُّنا تَبَارَكَ وَتَعَالى كلَّ لَيْلَة إلى السَّماء الدُّنيا حينَ يَبْقى ثُلُثُ اللَّيلِ الآخر فيقُولُ : مَنْ يَدْعونى فأَسْتَجيبُ لَهُ ، وَمَنْ يَسْأَلُنى فَأُعْطيه ، وَمَنْ يَسْتَغْفرُنى فَأَغْفرُ لَهُ » رَوَاهُ أَحمدُ والبُخاريُّ ومُسلم وَأَبو داودَ وَالتِّرمذىُّ وابنُ مَاجه عن أبى هُرَيْرَةَ رَضىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ منَ الْعَبْد فى جَوْف اللَّيلِ الآخرِ فإن اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ ممَّنْ يَذْكُرُ اللهَ فى تَلْكَ السَّاعة فَكُنْ » رَوَاهُ الترمذى والنّسائىُّ والحاكمُ عن عَمْرو ابن عنبَسةَ رَضىَ اللهُ عنهُ .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « يَدْعُو اللهُ بالمُؤْمنِ يَوْمَ الْقيَامَة حتَّى يُوقفَه بَيْنَ يَدَيْه ، فَيقُولُ : عَبْدى ! إنِّى أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُونى وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجيبَ لَكَ ، فَهَلْ كُنتَ تَدْعونى ؟ فَيَقولُ :

نَعَمْ يَا رَبِّ . فيَقُولُ : أَما إنَّكَ لَمْ تَدعُنى بِدَعْوَةٍ إلا اسْتُجيبَ لَكَ ؛ أَلَيْسَ دَعَوْتَنى يَوْمَ كَذا وكَذا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ فَفَرَّجْتُ عنْكَ ؟ فَيقولُ : نعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : إنى عَجَّلْتُها لَكَ فى الدُّنيا . وَدَعَوْتَنى يَوْمَ كَذا وكَذا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ فَلَمْ تَرَ فَرَجاً ؟ قَالَ : نعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : إنى ادَّخَرْتُ لَكَ بِها فى الجَنَّةِ كَذَا وكَذا . وَدَعَوْتَنى فى حَاجَةٍ أَقْضيها لَكَ فى يَوْمِ كَذَا وكَذا فَقَضَيْتُهَا . فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ. فَيقُولُ : إنى عَجَلْتُها لَكَ فى الدُّنيا . وَدَعَوْتَنى يَوْمَ كَذَا وكَذا فى حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فَلَمْ تَرَ قَضَاءَها . فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : ادَّخَرْتُهَا لَكَ فى الجَنَّةِ كَذَا وكَذَا . قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : فَلا يَدْعُ اللهَ دَعْوَةً دَعَا بِها عَبْدُهُ المُؤْمنُ إلا بَيَّنَ لَهُ إمّا أَنْ يَكُونَ عجِّل له فى الدنيا ، وإما أن يكون ادَّخَرَ لَهُ فى الآخرَة . قَالَ : فَيقُولُ المُؤْمنُ فى ذَلكَ المَقَامِ : يَا لَيتَهُ لَمْ يَكُنْ عَجِّلَ لَهُ شَيْئاً مِنْ دُعائِه » رَواهُ الحاكمُ عن جابرٍ رضىَ اللهُ عنه (كنز) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « أَيُّها النَّاسُ ! إنَّ اللهَ طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلا طَيِّباً ، وَإنَّ اللهَ أَمَرَ المُؤْمنينَ بِمَا أَمَرَ بِه المُرْسَلينَ فَقَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْملواْ صَالِحاً ،

إنِّى بمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ (١) . وَقَالَ اللهُ تَعالى : ﴿ يَا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَات مَا رزَقْنَاكُمْ ﴾ (٢) . ثُمَّ ذَكَرَ : الرَّجَلَ يُطيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْه إلى السَّماء يَا رَبِّ يَا رَبِّ ومَطعَمُهُ حَرامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرامٌ وَمَلْبَسَهُ حَرامٌ وَغُذِّىَ بِالْحَرامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لذَلكَ » رَواهُ أَحمد وَمُسْلمُ والترمذىُّ عن أبى هرَيرَةَ رَضىَ اللهُ عنهُ .

فَمَنْ أَرَادَ أَنْ تُجَابَ دَعْوَتُهُ فَلْيُطِبْ مَطْعَمَهُ .

* * *

(١) المؤمنون : ٥١ (٢) البقرة : ١٧٢

الدُّعاءُ بالأَسْمَاء الحُسْنى

قَالَ اللهُ سُبحانهُ وتَعالى : ﴿ وَلِلّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ (١) .

فَسُبْحَانَهُ مِنْ رَبّ كَرِيمٍ رَحْمَنٍ رَحِيمٍ عَلَّمَنا أَسمَاءَهُ الْحُسْنى الَّتى هِىَ لِخَيْرَىَ الدُّنيَا وَالآخرَة فَادْعُوهُ بِهَا وَاسْأَلُوهُ مِنْ فَضْلِه العَظِيمِ ﴿ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لاَ تُحْصُوهَا . . . ﴾ (٢) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ لله تسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْماً مَائَةً إلا واحداً لا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إلا دَخَلَ الجَنَّةَ ، وَهُوَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ» رَواهُ البُخارى ومُسلمُ ، عن أَبى هُرَيْرةَ رَضِىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ لله عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْماً مَنْ أَحْصَاها دَخَلَ الجَنَّةَ : هُوَ الله الَّذى لا إلَهَ إلا هُوَ . الرَّحمنُ . الرَّحيمُ . المَلكُ . الْقُدُّوسُ . السَّلامُ . المؤْمنُ . المهيْمن . العزيز . الجبَّار . المتكبِّرُ . الْخَالقُ . البَارىءُ . المُصَوِّرُ . الْغَفَارُ . الْقَهَّارُ . الْوَهَّابُ . الرَّزَّاقُ . الْفَتَّاحُ . الْعَلِيمُ . الْقَابضُ . البَاسطُ . الخَافضُ . الرَّافعُ . المُعزُّ . المُذل . السَّمِيعُ . الْبَصِيرُ . الحَكَمُ . الْعَدْلُ . اللَّطيفُ . الخَبِيرُ . الْحَلِيمُ . الْعَظِيمُ . الْغَفُورُ . الشَّكُورُ . الْعَلىُّ .

---

(١) الأعراف : ١٨٠ (٢) إبراهيم : ٣٤

الْكَبِيرُ . الحَفِيظُ . الْمُقِيتُ . الحَسِيبُ . الجليلُ . الْكَرِيمُ . الرَّقِيبُ . المُجِيبُ . الْوَاسِعُ . الْحَكِيمُ . الْوَدُودُ . الْمَجِيدُ . الْبَاعِثُ . الشَّهِيدُ . الْحَقُّ . الْوَكِيلُ . الْقَوِى . المَتِينُ . الْوَلِىُّ . الْحَمِيدُ . المُحْصِى ، المُبْدِىءُ . المعيد . المُحيى ، المُمِيتُ . الْحَى . الْقَيّومُ . الْوَاجِدُ . المَاجِدُ . الْوَاحِدُ . الصَّمَدُ . الْقَادِرُ . المُقْتَدِرُ . المُقَدِّمُ . المُؤَخِّرُ . الأَوَّلُ . الآخِرُ . الظَاهِرُ . الْبَاطِنُ . الْوَالِى . المُتْعَالِى . الْبَرُّ . التَّوَّابُ . المُنْتَقِمُ . الْعَفُوُّ . الرَّءُوفُ . مَالِكُ المُلْكِ . ذُو الجَلال وَالإِكْرَامِ . المُقْسِطُ . الْجامِعُ . الْغَنِى . المُغْنِى . المَانِعُ . الضَّارُّ . النَّافِعُ . النُّورُ . الْهَادِى . الْبَدِيعُ . الْبَاقِى . الْوَارِثُ . الرَّشِيدُ . الصَّبُورُ » رَوَاهُ التِرمذى وابنُ حِبَّان والْحَاكمُ والبَيهَقى عن أبى هُرَيرةَ رَضِىَ اللهُ عنه .

فَادْعُوهُ باسْمِه الَّذِى سَمّى بِهِ نَفْسَهُ :

فَقَالَ جَلَّ جَلالَهُ : ﴿ إِنَّنِى أَنَا اللهُ لَا إِلهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِى وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِى ﴾ (١) .

وَقَالَ جَلَّ جَلالُهُ : ﴿ إِنِّى أَنَا اللهُ رَبُّ الْعَالمِينَ ﴾ (٢) .

---

(١) طه : ١٤ (١) القصص : ٣٠

وَقَالَ جَلَّ جَلالُهُ : ﴿ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١) .

ادْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائه إِلَيْه : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ، أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى . . . ﴾ (٢) .

ادْعُوهُ جَلَّ جَلالُهُ : ﴿ هُوَ الْحَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٣) .

افْهَمْ مَعْنَى قَوْله تَعَالى : ﴿ وآخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٤) .

أُدْعُوهُ باسْمِه ﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ، إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾ (٥) .

أُدْعُوهُ بِاسْمِهِ : ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِى الجَلالِ وَالإِكْرامِ﴾ (٦) .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلِظُّوا (٧) بِيَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرامِ » رَوَاهُ التِّرمذى ، عنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عنه .

---

(١) النمل : ٩
(٢) الإسراء : ١١٠
(٣) غافر : ٦٥
(٤) يونس : ١٠
(٥) الطور : ٢٨
(٦) الرحمن : ٧٨
(٧) ألظوا : ألحوا ، من فعل لظ : ثابر .

وَرَوَاهُ أَحمَدُ والتِّرمذى والحاكمُ عَنْ رَبيعَةَ بنِ عَامِرٍ رَضى اللهُ عنه .

كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْتَفْتحُ دُعاءَهُ « بسُبْحَانَ رَبِّىَ العَلىِّ الأعْلى الْوَهَّابِ » رَواهُ أَحمدُ وَالحاكمُ عن مَسْلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضىَ اللهُ عنه .

وقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « الْزَمُوا هذا الدعاءَ : اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ باسْمكَ الأَعْظَمِ ورَضْوَانكَ الأَكْبَرِ فَإِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله » . رَواهُ الطَّبرانى عَن حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ المُطَّلبِ رضىَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « إنَّ لله مَلَكاً مُوَكَّلاً بِمَنْ يَقولُ : يَا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ . فَمَنْ قَالَهَا ثَلاثاً قَالَ المَلَكُ : إنَّ أَرْحَمَ الرَّاحمينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ » رَواهُ الحاكمُ عَنْ أبى أُمامَةَ رَضىَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « دَعْوَةُ ذى النُّون إذْ دَعا بهَا وَهُو فى بَطْنِ الْحُوت : ﴿ لاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالمينَ ﴾ فإنَّهُ لم يَدْعُ بها رَجُلٌ مُسْلمٌ فى شَىْءٍ قَطُّ إلا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ » رَواهُ الترمذى والنّسائى والحاكمُ والبَيهقى والضِّياءُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبى وَقَّاصٍ رضىَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « لَقَدْ كانَ دُعاءُ أخى يونُسَ عَجَباً : أوَّلُهُ تَهْليلٌ ، وأوْسَطُهُ تَسْبيحٌ ، وآخِرُهُ إقْرارٌ بالذَّنْب ﴿ لا إلَهَ إلا أنْتَ سُبْحَانَكَ إنى كُنْتُ منَ الظَّالمينَ ﴾ مَا دَعَا بهَا مَهْمُومٌ ولا مَغْمُومٌ ولا مكْرُوبٌ ولا مَدْيُونٌ فى يَوْمٍ ثَلاثَ مَرَّات إلا استُجيبَ لَهُ » رَواهُ الدَّيْلَمىُّ عن عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ رَضىَ اللهُ عنه (كنز) .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إنى أسْألُكَ باسْمكَ الطَّاهرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأحَبِّ إلَيْكَ الَّذى إذا دُعيتَ به أجَبْتَ وَإذا سُئِلْتَ به أعْطَيْتَ وإذا استُرْحِمْتَ به رَحِمْتَ وإذا استُفْرِجْتَ به فَرَّجْتَ » رَواهُ ابنُ مَاجَاه عَنْ عَائشَةَ رضىَ اللهُ عنها .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ يَوْماً : « يَا عائشَةُ ! هَلْ عَلمْتِ أنَّ اللهَ دَلَّنى عَلى الإسْمِ الَّذى إذا دُعِىَ به أجَابَ ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ بأبى أنْتَ وأُمِّى يَا رَسُولَ الله فَعَلِّمْنيه قَالَ : إنَّهُ لا يَنْبَغى لَك يَا عَائشَةُ . قَالَتْ : فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ ساعَةً ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رأسَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولُ الله عَلِّمْنيه ، قَالَ : « إنَّهُ لا يَنْبَغى لَك يَا عَائشَةُ أنْ أُعَلِّمَك ؛ إنَّهُ لا يَنْبَغى أنْ تَسْألى به شَيْئاً للدُّنْيا » . قَالَتْ : فَقُمْتُ فَتَوَضَّأتُ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْت : « اللَّهُمَّ إنِّى أدْعُوكَ اللهَ وَأدْعُوكَ الرَّحْمَنَ وأدْعُوكَ البَرَّ الرَّحِيمَ

وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تَغْفِرَ لِى وَتَرْحَمَنِى . قَالَتْ : فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ لَفِى الأَسْمَاءِ الَّتِى دَعَوْتِ بِهَا » رَوَاهُ ابنُ مَاجَه عَنْ عَائِشَةَ رضِىَ اللهُ عنها [1] .

سَمِعَ النَّبِىُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِى أَسْأَلُكَ بِأَنِى أَشْهَدُ أَنَّك أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ . فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِالاسْمِ الأَعْظَمِ الَّذِى إِذا سُئِلَ بِه أَعْطى وَإِذا دُعِىَ بِه أَجابَ » رَوَاهُ أَبُوا دَاود وَالتِّرمذىُّ وَابنُ ماجَه وَابنُ حِبّان وَالحَاكِمُ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُما (كنز) .

وَعَنْ أَبِى طَلْحَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقولُ : اللَّهُمَّ إِنِى أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَكَ الْحَمَدُ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوات وَالأَرْضِ ذُو الجَلال وَالإِكْرامِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَقَدْ سأَلَ اللهَ بِالاَسْمِ الَّذِى إِذا دُعِىَ بِه أَجَابَ وَإِذا سُئِلَ بِهِ أَعْطى » رَوَاهُ الطَّبرانى وابنُ حِبّان وَالحاكِمُ (كنز) .

---

(١) أفهم أنه لا ينبغى لأحد أن يسأل عن اسم الله الأعظم إلا أن يعلمه الله ﴿ واتَّقُوا الله ويعلمكم الله ﴾ البقرة (٢٨٧) .

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « اسْمُ الله الأَعْظَمِ الَّذى إذا دُعى بِهِ أَجَابَ فى هذه الآية : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ﴾ [1] رواه الطبرانى عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عنه (كنز) .

وَقَالَ النَّبى ﷺ : « اسْمُ الله الأَعْظَم فى ستِّ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ » رَواهُ الدَّيْلَمى عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عنه (كنز) .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَا مِنْ دُعاء أَحَبُّ إلى الله مِنْ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً » رَواهُ الخطيبُ عن أبى هُريرةَ رَضى اللهُ عنهُ .

وَقَال النَّبىُّ ﷺ : « سَلُوا الله الْفِرْدَوْسَ فإنَّها سُرَّةُ الجَنَّة ، وَأَهْلُ الْفِرْدَوْسِ يَسْمَعُونَ أَطيطَ [2] الْعَرْشِ » رَواهُ الْحَاكِمُ والطَّبرانى عَنْ أَبى أُمَامَةَ رَضىَ اللهُ عَنهُ .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ الله سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » رَواهُ أحمدُ والتِّرمذىُّ عَنِ الْعَبَّاسِ رضىَ اللهُ عنه .

وَقَال النَّبىُّ ﷺ : « اجثُوا على الرُّكَبِ ثُمَّ قُولُوا : يَا رَبِّ يَا رَبِّ » رَواهُ أَبو عُوانَةَ والبَغَوىُّ ، عنْ سَعْدٍ رضىَ اللهُ عنه .

* * *

---

(١) آل عمران : ٢٦ (٢) أط أطيطاً : صوت .

أَدعيةٌ مُوجبَةٌ للمَغْفرَة

قَالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَن قال حين يصبحُ أَو حينَ يُمسى : « اللَّهُمَّ إنى أَصْبَحتْ أُشهدُكَ وأُشْهدُ حملةَ عرشكَ ومَلائكتَكَ وجميعَ خلقكَ أَنَّكَ أنتَ اللهُ لا إلَهَ إلا أنت وأنَّ محمداً عبدُكَ ورسولُك » أعتق اللهُ رُبْعَهُ من النار فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه فمن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثَةَ أَرباعه فإن قالها أربعاً أعتقَه اللهُ من النار » رواهُ أبو داود عن أنس رَضىَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : مَن قال حين يصبحُ ثلاثَ مرّات : « أعوذُ بالله السميعِ العليمِ من الشيطان الرجيمِ ، وقرأ ثلاثَ آياتٍ من آخرِ سورة الحَشْرِ ، وكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ ألفَ ملك يصلّونَ عليه حتى يُمْسىَ وإن ماتَ من ذلك اليوم ماتَ شهيداً . ومن قالها حين يمسى كان بتلك المَنْزِلَة » رواهُ أحمدُ والترمذىُّ ، عن معقل بن يسار رضىَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : (مَن قَالَ حينَ يصبحُ أو حينَ يُمسى : « اللَّهُمَّ أنتَ ربِّى لا إلَهَ إلا أنتَ خلقتَنى وأنا عبدُكَ وأنا على عهدكَ ووعدِكَ ما استطعتُ أعوذُ بِكَ من شرِّ ما صنعت ،

أبوءُ لَكَ بنعمَتِكَ علىَّ وأبُوءُ بذَنْبِى فاغْفرْ لى فإنَّه لا يغفر الذنوبَ إلا أنتَ » فَمَات من يومهِ أو لَيْلَتِه دخل الجنَّةَ ») .

رواه أحمد وأبو داودَ وابنُ ماجه وابن حبان والحاكم عن بريدة رضىَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : (من قال حين يُصْبح « اللَّهُمَّ ما أصبحَ بى من نعمة أو بأحد من خلقكَ فَمنْكَ وَحْدكَ لا شَرِيكَ لكَ فَلَكَ الْحَمْدُ ولَكَ الشُّكْرُ على ذلك » فقد أدّى شكرَ يومهِ ومن قال مثلَ ذلك حين يمسى فقد أدّى شكر لَيْلَته) رواهُ أبو داود وابن حبان وابن السنى والبيهقىُّ عن عبد الله بن غنام رضى الله عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (مَنْ قَالَ حين يصبح : « فسبحانَ اللهِ حينَ تُمسونَ وحينَ تُصْبِحُونَ وله الحمدُ فى السَّمَوات والأرضِ وعشياً وحينَ تُظْهِرُون يُخرِجُ الحَىَّ من الميِّتَ ويخرجُ الميِّتَ من الحىِّ ويحيى الأرضَ بعْدَ موتها وكذلكَ تُخْرِجُونَ » أدركَ ما فاتَه فى يومه ذلك ومن قالها حين يمسى أدركَ ما فاته فى لَيْلَتِه) رَواهُ أبو داود عن ابن عباس رضى اللهُ عنهما .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : (من قال حين يصبح وحين يُمسى ثلاثَ

مرَّاتٍ « رضيتُ باللهِ رباً وبالإسلامِ ديناً وبمحمدٍ نَبيّاً » كان حقاً على الله أن يرضيَه يومَ الْقيَامَة) رواه أحمد وأبو داود والنسائىُّ وابن ماجه والحاكم ورواه الترمذىُّ عن ثوبان رضىَ اللهُ عنه .

وقال النبىُّ ﷺ (مَا على الأرض أحدٌ يقولُ : « لا إله إلا اللهُ واللهُ أكبرُ ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله » إلا كُفِّرَت عنه خطاياه ولو كانت مثلَ زَبَدِ البحر) رَواهُ أحمد والترمذىُّ عن ابنِ عُمَرَ رَضىَ اللهُ عنهُما .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ (مَنْ قَالَ حِينَ يسمعُ المُؤَذِّنَ « وأَنَا أَشْهَدُ أن لا إلَهَ إلا الله وحدُهُ لا شريكَ لَهُ وأَشْهدُ أَنَّ محمداً عبدُهُ وَرَسُولُهُ رَضيتُ باللهِ ربّاً وبمحمَّد رسُولاً وبالإسْلامِ ديناً » غفرَ اللهُ له ما تقدمَ من ذَنْبِه) روَاهُ أحمدُ ومسلمُ وأبو داود والترمذىُّ والنّسائىُّ وابن ماجه عنْ سَعدِ ابنِ أبى وقّاصٍ رضى اللهُ عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : (مَن قالَ حين يسمعُ النداءَ : « اللَّهُمَّ ربِّ هَذه الدَّعْوَة التَّامَّة والصَّلاة القائمة آت محمَّداً الوسيلةَ والفضيلةَ وابْعَثْهُ مقاماً محموداً الذى وعَدْتَهُ » حلَّت لَهُ شفَاعتى يوم القيَامَة) رواه أحمد والبُخارىُّ وأبو داود والترمذىُّ والنّسائىُّ وابن ماجه عن جابرٍ رضىَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ لأُمِّ سَلَمَةَ : (قُولى عندَ أَذَانِ المَغْرِبِ : «اللَّهُمَّ هذا إقبالُ لَيْلِكَ وإدْبارُ نهارِكَ وأصواتُ دُعائكَ وحضورُ صلواتكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لى ») .

رواهُ التِّرْمَذىُّ والطَّبَرانىُّ والحاكمْ عن أمِّ سَلَمَةَ رَضِىَ اللهُ عنها .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : (إذا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فقل قبلَ أن تُكَلِّم أَحَداً من الناس « اللَّهُمَّ أَجِرْنى من النَّارِ » سبعَ مراتٍ فإنك إن متَّ من يومكَ هذا كتبَ اللهُ لكَ جواراً من النَّارِ . وإذا صَلَّيْتَ المغربَ فقل قبلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَداً من الناس : « اللَّهُمَّ أَجِرْنى من النارِ » سبعَ مرّاتٍ فإنك إنْ متَّ من ليلتكَ كَتَبَ الله لكَ جواراً من النار) رواه أحمد وأبو داود والترمذىُّ عنِ الحارثِ التيمىِّ رضى َاللهُ عنه .

كانَ أكثَرُ دعاءِ النَّبىِّ ﷺ : (يا مُقلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتَ قَلْبى على دينِكَ) فَقيلَ له ، قال : (لَيْسَ من آدمىٍّ إلا وقلبُهُ بينَ إصْبَعَيْنِ من أصابعِ اللهِ فمن شاءَ أقامَ ومَنْ شاءَ أزاغَ) رواهُ التِّرْمَذىُّ عن أمِّ سلمةَ رضىَ اللهُ عنها .

وقالَ النبيُّ ﷺ : (لو دُعِيَ بهذا الدعاء على شيءٍ بينَ المشرقِ والمغربِ فى ساعةٍ من يومِ الجُمُعَةِ لاسْتُجيبَ لصَاحبِه : « لا إلَهَ إلا أنتَ يا حنَّانُ يا منَّانُ يا بديعُ السَّمَوَاتِ والأرضِ يا ذا الجلالِ والإكرام » رواهُ الخطيب ، عن جابرٍ رضىَ اللهُ عنه .

وقال النَّبىُّ ﷺ : (يا سَعْدُ لو دعوت على مَنْ بَيْنَ السَّمَوَاتِ والأرضِ لاسْتُجيبَ لَكَ فَأَبْشِرْ يا سعد يعنى : سُبْحَانَكَ لا إلَهَ إلا أنتَ يَا ذَا الجَلالِ وَالإكْرامِ) رواهُ الطَّبَرَانىُّ عن ابن عمر رضىَ اللهُ عنهما (كنز) .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : (من لزمَ الاسْتِغْفَارِ جعلَ اللهُ له من كُلِّ ضيق مخرجاً ومن كل هَمٍّ فَرَجًا ورزقهُ من حيث لا يحتسب) رَواهُ أبو داود وابن ماجه عن ابن عبّاسٍ رضىَ اللهُ عنهما .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : (من استْغفرَ للمؤمنينَ وَالمُؤْمنَاتِ كل يومٍ سَبْعاً وعشرينَ مرَّةً كانَ من الذينَ يُسْتَجَابُ لهم ويرزَقُ بهم أَهْلُ الأرضِ) رواهُ الطبرانىُّ عن أبى الدرداء رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (من استغفرَ اللهَ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ ثلاثَ

مرّات فقال : « استغفرُ اللهَ الذى لا إلَهَ إلا هُوَ الحَىَّ القَيُّومَ وأتُوبُ إليه » غُفِرَتْ ذُنُوبَه وإن كانَ فَرَّ منَ الزَّحْفِ) رواهُ أبو يعلى وابن السنى عن البراء رضىَ اللهُ عنهُ .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : (ألا أُعلِّمكَ كَلمَاتٍ إذا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللهُ لكَ وإن كنتَ مغفوراً لك قل : « لا إلَهَ إلا الله العَلىُّ العظيمُ لا إلَهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ لا إلَهَ إلا اللهُ سبحانَ اللهِ ربِّ السَّمَواتِ السبعِ ورَبِّ العرشِ العظيمِ الحمدِ للهِ رَبِّ العالمين ») رواهُ الترمذىُّ عن علىٍّ رضى اللهُ عنه .

أَدعيةٌ للْحرْز والتَّحْصين

جاءَ رَجلٌ إلى أبى الدَّرْدَاءِ رضىَ اللهُ عنه فقال : يا أبا الدَّرداء قد احترق بَيْتُكَ فقال : ما احترقَ لَمْ يكنِ الله عَزَّ وجَلَّ لِيَفْعَلَ ذَلكَ بِكَلمَاتٍ سَمعْتُهُنَّ منَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وقد قُلتُهنَّ اليومَ ، ثم قالَ انهضوا بنا فانْتَهَوْا إلى داره وقد احترقَ ما حَوْلهَا ولم يُصِبْها شىءٌ وهذه هى الكلمات : قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم : (من قال حينَ يصبحُ وحين يمسى : « اللَّهُمَّ أنتَ ربى لا إلَهَ إلا أنت عليكَ تَوكلتُ وأنتَ ربُّ العرشِ العظيمِ ما شاءَ اللهُ كانَ وما لَمْ يَشأْ لم يَكنْ ،

لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العَلىِّ العظيم . أعلَمُ أنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قَديرٌ . وأنَّ اللهَ قد أحاطَ بكلِّ شيءٍ علماً . اللَّهُمَّ إنى أعوذُ بكَ من شرِّ نفسى ومن شرِّ كُلِّ دابَّةٍ أنتَ آخذٌ بناصيَتِها . إنَّ ربِّى على صراطٍ مستقيم » لم يصبه فى نفسه ولا أهله ولا ماله شىءٌ يكرهُه) رواهُ ابنُ السنى عن أبي الدرداء رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (أما لدُنْيَاكَ فإذا صلَيتَ الصبحَ فقل بعد صلاةِ الصُّبحِ « سبحانَ الله العظيم وبحمده ولا حولَ ولا قوة إلا باللهِ) ثلاث مرات يُوقيكَ اللهُ منْ بلايا أربع : من الجنونِ والجذام والعمى والفالجِ . وأمّا لآخرَتكَ فقل : « اللَّهُمَّ اهدنى من عندك وأفضْ علىَّ منْ فضلكَ وانشُر علىَّ من رحمتكَ وأنزِل علىَّ منْ بَرَكاتكَ » والذى نفسى بيده من وافى بهنَّ يومَ القيامةِ لم يَدَعْهُنَّ ليُفْتَحَنَّ له أربعةُ أبوابٍ من الجنة يدخل من أيها شاء) رواهُ السنى عن ابن عباس رضى اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (ما منْ رَجُلٍ يَدْعُو بهذا الدُّعاء فى أوَّلِ لَيْلِه وأوَّلِ نَهارِه إلا عَصَمَهُ اللهُ من إبليسَ وجنودِه « بِسْمِ الله ذى الشأنِ ، عظيمِ البرهانِ . شديدِ السلطانِ . ما شَاءَ اللهُ

كان أعوذ باللهِ من الشيطان ») رواهُ الحاكمُ وابن عساكر عن الزبير ابن العوام رضى الله عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (مَن قال حينَ يُصبحُ وحينَ يُمسى : «حسبى اللهُ لا إلَهَ إلا هُوَ عَلَيْهِ توكلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيمِ» سبع مرات كفاهُ اللهُ تعالى ما أهمَّهُ مِن أمرِ الدُّنيا والآخرةِ ») رواهُ ابن السنى عن أبى الدرداء رضى الله عنه .

وقال النبىُّ ﷺ : (من قال حين يُمسى : « بِسْمِ اللهِ الَّذى لا يضرُّ مع اسمه شىءٌ فى الأرضِ ولا فى السماءِ وهو السميعُ العليمُ » ثلاث مرّات لم يصبْهُ فجأةَ بلاءٌ حتى يصبح ، ومن قالها حين يصبح ثلاث مراتٍ لم يصبه فجأةَ بلاءٌ حتَّى يَمْسى » رواهُ أبو داود وابن حبان والحاكم عن عثمان رضىَ اللهُ عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : (قُل هُوَ اللهُ أحد والمَعُوِّذَتَيْن) حينَ تُمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شىء) رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه عن عبد الله بن خبيب رضى الله عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (يقولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ قلْ لأُمتكَ يقولوا : « لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ » عشراً عند الصباح وعشْراً عند المساءِ وعشراً عند النوم ، يُدفعُ عنهم عند النومِ بلوى الدنيا ، وعند المساء مكابدةَ الشيطان وعند الصباح أسوأَ غَضبى) رواهُ الديلمىُّ عن أبى بكرٍ رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : (من قرأ بعد صلاة الجمعة : « قل هو اللهُ أحدٌ وقل أعوذُ بربِّ الفلقِ ، وقل أعوذ بربِّ النَّاسِ) سبعَ مراتٍ أعاذَهُ اللهُ من السوءِ إلى الجُمُعَةِ الأخرى) رواه ابن السنى عن عائشة رضىَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : (من قَلَّمَ أظافرهُ يومَ الجُمُعَةِ وُقِىَ من السوءِ إلى مثْلها) رواهُ الطبرانيُّ فى الأوسط عن عائشة رضىَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : (ما أنعم اللهُ عَزَّ وجَلَّ على عبدٍ نعمةً فى أهلٍ ومالٍ وولدٍ فقال : « ما شاءَ اللهُ لا قوَّةَ إلا باللهِ » فيرى فيه آفة دون الموت) رواه ابن السنى عن أنسٍ رضىَ اللهُ عنه .

أدعيَةٌ للأمان من الخوف والكرب

قال النَّبيُّ ﷺ : (مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكرسيِّ وخواتيمَ سورةِ البقرةِ عند الكربِ أَغَاثَهُ اللهُ تعالى) رواهُ ابن أنس عن أبى قتادةَ رضىَ اللهُ عنه .

كان ﷺ إذا كَرَبَهُ أمرٌ قال : « يا حيُّ يا قيومُ برحمتكِ أَستَغِيثُ » رواه الترمذى عن أنسٍ رضىَ اللهُ عنه .

كانَ ﷺ إذا حَزبه أمرٌ قال : « لا إلَهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ ، سبحانَ الله ربِّ العرش العظيم ، الحمدُ لله ربِّ العالمين » رواهُ أحمدُ عن عبد الله بن جعفر رضيَ اللهُ عنه .

كان ﷺ يدعو عند الكرب : « لا إلَهَ إلا اللهُ العظيم الحليمُ لا إلَهَ إلا اللهُ رَبُّ العرشِ العظيمِ لا إلَهَ إلا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السبعِ . ورَبُّ العرشِ الكَرِيم) رواهُ أحمدُ والبخارى ومسلم عن ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما .

كان ﷺ إذا صلَّى مسحَ بيَدِه اليُمْنى على رأسه ويقول : « بسم الله الَّذى لا إلَهَ غيرُهُ الرحمنِ الرَّحيمِ اللَّهُمَّ أذهب عنى الهَمَّ والحَزَن » رواه الخطيب عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ النبيُّ ﷺ : (كلماتُ الفرج « لا إلَهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ ، لا إلَهَ إلا اللهُ العليُّ العظيمُ ، لا إلَهَ إلا اللهُ ربُّ السَّمَوات السبعِ وربُّ العرشِ العظيمُ » رواهُ ابن أبى الدنيا عن ابن عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما .

كان النبيُّ ﷺ : « إذا خاف قوماً قال : اللَّهُمَّ إنّا نجْعَلُكَ فى نحورِهم ونعوذُ بك من شرورِهم » رَواهُ أحمد وأبو داود والحاكم والبيهقى عن أبى موسى رَضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (إذا خفْتَ سلطاناً أو غيره فقل : « لا إلَهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ سبحانَ الله ربِّ السَّمَوات السبعِ وربِّ العَرْشِ العظيمِ لا إلَهَ إلا أَنْتَ عزَّ جَارُكَ وجلَّ ثَنَاؤكَ » رواه ابن السنى عن ابن عمر رضى الله عنهما .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (ألا أُخبرُكم بِشَىء إذا نزل بأحَدكُم كَرْبٌ أو بَلاءٌ من أَمرِ الدُّنْيا دَعَا بها فَيُفرَجُ عنه . دُعاءُ ذى النّون « لا إلَهَ إلا أنتَ سبحانَك إنى كنت من الظالمين » رَواهُ الحاكم عن سعدٍ رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « حسبى اللهُ ونعمَ الوكيلُ » أمانُ كلِّ خائف » رواهُ أبو نعيم عن شديد بن أوس رضى اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (إذا وَقَعْتَ فى وَرطَة فقل : « بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله العَلىِّ العظيمِ » فإنَّ اللهَ يصرفُ بها ما شاءَ من أنْواعِ البَلاءِ) رواهُ ابن السنى عن أنسٍ رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (إذا تَخوَّفَ أَحدُكُم السلطانَ فَلْيَقُل «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوات وربَّ العَرْشِ العظيمِ كُنْ لى جاراً من شَرِّ فُلانِ ابنِ فلانٍ وَشَرِّ الجِنِّ والإنْسِ وَأتْبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَىَّ أحدٌ

مِنْهُم أَوْ أَنْ يَطْغَى ، عَزَّ جَارُك وجلَّ ثَنَاؤُكَ ولا إله غَيْرُكَ » رَوَاهُ الطبرانىُّ عن ابن مسعودٍ رضىَ اللهُ عنه .

وقال النبىُّ ﷺ : (ألا أُعَلِّمُك كلمات تُذْهِبُ عَنْكَ الضُّرَّ والسَّقَم قُلْ : « تَوَكَّلْتُ على الحَىِّ الَّذى لا يموت والحمدُ لله الذى لم يَتَّخِذْ وَلَداً ، ولم يكنْ له شَرِيكٌ فى المُلْكِ ، ولم يكن لهُ ولىٌّ من الذُّلِّ وكَبِّرْه تكبيراً » رواهُ ابن السنى عن أبى هريرة رضى اللهُ عنه .

وقال النَّبىُّ ﷺ (اللَّهُمَّ يا مُؤْنِس كُلِّ وحيدٍ ويا صاحبَ كلِّ فريدٍ ويا قريباً غير بَعيدٍ ويا غالباً غير مَغْلُوبٍ يا حىُّ يا قَيُّومُ يا ذا الجَلالِ والإكْرامِ) رواهُ الديلمى عن أنسٍ رضىَ اللهُ عنه .

أَدْعيَةٌ لزيَارَة المريضِ

قال النبىُّ ﷺ : (من رأَى صاحبَ بَلاءٍ فقال : « الحمدُ لله الَّذى عافانى ممّا ابتلاك به وَفَضَّلَنى على كَثيرٍ ممَّن خلق تَفْضيلاً » عوفى من ذلك البلاء كائناً ما كان ما عاش) رواهُ أحمد والترمذى وابن ماجَه وابن السنىُّ والبيهقىُّ عن ابن عمر رضىَ الله عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : (إذا دخلْتُم على المريضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فى الأَجَلِ فَإِنَّ ذَلِكَ لا يَرُدُّ شَيْئاً وهو يُطَيِّبُ نفس المريضِ) رواه الترمذى والبيهقى عن أبى سعيد رضى اللهُ عنه .

وقال النبىُّ ﷺ : (استَشْفُوا بما حَمِدَ اللهُ نفسَهُ قبل أَنْ يحْمِدهُ خَلْقُهُ وبما مَدح اللهُ تعالى به نَفْسَهُ الحَمْدُ لله وقل هو اللهُ أَحَد . فَمَنْ لم يَشْفِه القُرْآنُ فَلا شِفَاء لَهُ) رواهُ ابن نافع عن رجاء الغنوى رضى اللهُ عنه .

وقالَ النَّبِىُّ ﷺ : (فى كتابِ الله ثمانِ آياتٍ للْعَيْنِ (الفاتحةُ وآيةُ الكُرْسى) رواهُ الخرائطى وابنَ عساكرٍ عن أسماء بنت أبى بكر رضى اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (من رأَى شَيْئاً يُعْجبهُ فقال : « ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إلا باللهِ » لم تُضِرْهُ العينُ) رواهُ ابن السنى عن أنسٍ رضى اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (ما من مسلمٍ يعودُ مريضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجلُهُ فيقولُ سبع مراتٍ : « أَسأَلُ الله العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أَنْ يشفيكَ إلا عُوفى » رواهُ الترمذى عن ابن عباسٍ رضى اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : (أتَاني جبريلُ فقال : يا محمَّدُ اشْتَكَيْتَ ؟ فقُلتُ : نعم . قال : « بسمِ اللهِ أرقيك مِن كُلِّ شَيءٍ يُؤذيك من شرِّ كُلِّ نفسٍ وعَيْنِ حاسدٍ ، بِسْمِ اللهِ أَرقيكَ واللهُ يَشْفيكَ » رواهُ أحمدُ ومسلم والترمذى وابن ماجَه عن أبى سعيدٍ رضى اللهُ عنه .

وكان ﷺ يُعوذُ الحسن والحسين : « أُعيذُكُما بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ من كلِّ شيطانٍ وهامَّةٍ ومنْ كلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ » ويقول : إن أباكما إبراهيم كان يعوذ بهما إسماعيلَ وإسحاقَ صلى الله عليهم أجمعين) رواهُ البخارى عن ابن عبَّاسٍ رضىَ اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : (ألا أرقيك برُقْيَةٍ رقانى بها جبريلُ تقولُ : « بِسمِ اللهِ أرقيك واللهُ يَشْفيك من كُلِّ داءٍ يأتيكَ من شرِّ النفّاثاتِ فى العقدِ وشرِّ حاسدٍ إذا حَسَدَ » تَرقى بها (ثلاث مراتٍ) رواهُ ابن ماجَه والحاكم عن أبى هريرة رضىَ اللهُ عنه .

وعن عثمانَ بن عفانَ رضِىَ اللهُ عنه قال : مَرضتُ فكانَ رسولُ اللهِ ﷺ يعوِّذُنى فقال : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ أُعيذُكَ باللهِ الأحدِ الصَّمَدِ الذى لم يلدْ ولم يولَد ولم يكن لَهُ كُفُواً أَحد من شرِّ ما تجدُ » ثم قال : تَعَوَّذْ

بها فما تَعَوَّذْتَ بِمِثْلِها) رواهُ ابن السنى عن عثمان رضىَ اللهُ عنه .

كانَ ﷺ : (إذَا أَتى مَرِيضاً أو أُتى له قال : « أَذْهِب البأسَ ربَّ الناسِ اشْفِ أنتَ الشافى لا شفاءَ إلا شفاؤُكَ شفاءً لا يُغادرُ سُقْماً » رواهُ البخارى ومسلم وابن ماجَه عن عائشةَ رضىَ اللهُ عنها .

قالَ النَّبىُّ ﷺ : (ضَعْ يَدَكَ على الذى تَأَلَّمَ من جَسَدِكَ وقلْ : « بِسْمِ الله » ثلاثاً وقل سبعَ مرات : « أعوذُ بالله وقدرَتِه من شَرِّ ما أَجِدُ وأُحاذِرُ » رواهُ أحمد ومسلم وابن ماجه عن عثمان بن أبى العاص الثقفى رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (ضَعِى يَدكِ اليُمْنى على ما يُؤْذِيكِ وقولى : « بِسْمِ الله اللَّهُمَّ داوِنى بدوائكَ واشفنى بشفائك وأَغْنِنى بفضْلِكَ عَمَّنْ سواكَ واحذُرْ عنى أَذَاكَ) رواهُ الطبرانىُّ عن ميمونةَ بنت أُبَى رضىَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (ضَعِى يدكِ عليه ثم قولى ثلاثَ مرات : « بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنّى شَرَّ ما أجدُ بِدَعْوَتكَ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ المباركِ المكينِ عندكَ بسمِ الله » رواهُ الخرائطى وابن عساكر عن أسماء بنت أبى بكرٍ رضى اللهُ عنها .

كانَ ﷺ يُعَلِّمُهم من الحُمّى والأوجاعِ كلِّها أن يقولوا : « بِسْمِ اللهِ أعوذُ باللهِ العظيمِ من شرِّ كُلِّ عرْقٍ نَعّار ومن شَرِّ حَرِّ النّارِ » رواهُ أحمد والترمذى والحاكم عن ابن عباس رضىَ اللهُ عنهما .

وينبغى للقارىء أن يقرأ على نفسه الفاتحة وقل هو اللهُ أحدٌ وقل أعوذُ بربِّ الفَلَقِ وقلْ أعوذُ برَبِّ النَّاسِ وَيَنْفِثُ فى يَدَيْهِ وَيَمْسَحُ بها جَسَدَهُ .

أَدْعيَةٌ لسعَة الرِّزْق

قالَ النَّبىُّ ﷺ : (من قرأ سورَة الواقِعَةِ فى كلِّ لَيْلَةٍ لم تُصِبْهُ فَاقَةٌ أبداً) رواهُ البيهقىُّ عن ابن مسعودٍ رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (ألا أُعَلِّمُكَ كَلمات لو كانَ عليكَ مثلُ جَبَل صبير دَيْناً أداه اللهُ عنك قل : « اللَّهُمَّ اكفنى بحلالكَ عن حرامكَ وأغْننى بفَضْلكَ عَمَّن سواكَ » رواهُ أحمد والترمذي والحاكم عن على رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (قولى : « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوات السبعِ ورَبَّ العرشِ العظيمِ ربَّنا وربَّ كلِّ شَىْءٍ مُنْزِلَ التوراة والإنجيلِ والقرآنِ فالقَ الحَبِّ والنوى أعوذُ بكَ من شرِّ كلِّ شَىءٍ أنتَ

آخذٌ بِنَاصيَتِه ، أنتَ الأولُ فليسَ قبلكَ شَىْءٌ ، وأنتَ الآخر فليسَ بَعْدَكَ شَىْءٌ وأنتَ الظاهر فليسَ فوقَكَ شىْءٌ وأنتَ الباطِن فليسَ دونكَ شَىْءٌ ، اقْضِ عنى الدينَ وأَغننى من الفَقْرِ » رواه الترمذى وابن ماجَه وابن حبان عن أبى هريرة رضىَ اللهُ عنه .

وعن أبى سعيدٍ الخدرى رضىَ اللهُ عنه قال : دخلَ رسول الله صلى الله عليه وسلّم ذاتَ يومٍ المسجدَ فَإِذَا برجَلٍ به يقال له أَبُو أُمامَة جالساً فيه فقال : يا أبا أُمامَة مالى أَراكَ جالساً فى المسجدِ فى غير وَقْتِ صلاة ؟ قَالَ : همومٌ لَزِمَتْنى وديونٌ يا رسولَ الله . قال : (أَفلا أُعَلِّمُكَ كلاماً إذا قلتَه أَذْهَبَ الله تعالى هَمَّكَ وقضى عنكَ دَيْنَكَ قُلْ إذَا أَصبحتَ وإذا أمسيتَ : « اللَّهُمَّ إنى أعوذُ بكَ من الهَمِّ والحَزَنِ وأَعُوذُ بكَ من العَجْزِ والكَسَلِ وأعوذُ بكَ من الجُبْنِ والبُخْلِ وأعوذُ بكَ من غَلَبَةِ الدَّيْنِ وقَهْرِ الرِّجَالِ » قال : فقلت ذلك فأذهبَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ همى وقَضَى عنى دَيْنى » رواهُ أبو داودَ عن أبى سعيدٍ رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (يا معاذُ أَلا أُعلمكَ دعاءً تدعو به فلو كانَ عليكَ منَ الدَّيْنِ مثلُ صبير أَدّاهُ اللهُ عنكَ فادعُ اللهَ يا معاذُ قلْ : « اللَّهُمَّ مالكَ المُلْكِ تُؤْتى المُلْكَ مَن تَشَاءُ وتنزعُ المُلْكَ

ممَّنْ تشَاءُ وتعزُّ من تشاءُ وتُذلُّ من تشاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إنَّكَ على كلِّ شَيء قديرٌ . تولجُ اللَّيْلَ فى النهارِ وتولجُ النَّهارَ فى اللَّيْلِ وتُخرِجُ الحىَّ من الميِّتِ وتخرجُ الميتَ مِنَ الحَىِّ وترزُقُ من تشاءُ بغيرِ حساب رحمَنَ الدُّنْيَا وَ الآخرَة ورَحيمَهما تُعْطِى مَن تَشَاءُ مِنْهُمَا وتَمْنَعُ من تشاءُ ارْحَمْنِى رَحْمَةً تُغْنِنى بها عن رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ) رواهُ الطبرانى عن معاذ رضىَ اللهُ عنه .

وعن عائشةَ رضىَ اللهُ عنها قالت : دخلَ علىَّ أبو بكرٍ فقال : سمعتُ من رسولِ الله ﷺ دعاءً علَّمَنيه قُلْتُ : ما هُوَ قال : كان عيسى ابْنُ مريمَ يُعلِّمُ أصحابَه قال : لو كان على أحدكمْ جَبَلُ ذَهبٍ ديناً فدعا اللهَ بذلكَ لَقَضاهُ اللهُ عنه : « اللَّهُمَّ فارجَ الهَمِّ وكاشفَ الغَمِّ ومجيبَ دَعْوَةَ المُضْطَرِّينَ رحْمَنَ الدُّنْيا والآخرَةِ ورَحيمَهُما أنت ترحمُنى فارحمْنى برحمةٍ تُغنِنى بها عن رحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ » قالَ أبو بكرٍ : فكنتُ أدعو اللهَ بذلكَ فأتانى اللهُ بفائدة فقضى عنى دَيْنى . وقالت عائشة رضى الله عنها : فكنتُ أدعو بذلكَ الدعاء فما لبثْتُ إلا يسيراً حتى رزقَنى اللهُ رزْقاً ما هُوَ بصدَقَة تُصُدِّقَ بها علىَّ ولا ميراثٍ ورثته فقضى اللهُ عنى دينى وقَسَمْتُ فى أهلى قِسْماً

حَسَناً وَحليت ابنةَ عبد الرحمنِ بثلاث أواقٍ من ورقٍ وفَضَلَ لنا فضلٌ حسن) رواهُ البزار والحاكم والأصبهانى .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجعلْ أَوْسعَ رِزْقكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنّى وانْقطَاعِ عُمرى) رواهُ الحاكم عن عائشةَ رضىَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ حينَ يدخلُ منزِلَهُ نَفَتِ الْفَقْرَ عَن أَهْلِ ذَلكَ المَنْزِلِ والجيرانِ » رواهُ الطبرانى عن جرير رَضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (لقد كانَ دُعاءُ أخى يونُسَ عَجَباً : أوّلُهُ تهليلٌ ، وأَوْسَطُهُ تَسْبيحٌ ، وآخرُهُ إقرارٌ بالذَّنْبِ : « لا إلَهَ إلا أَنْتَ سُبحَانَكَ إنى كنتُ منَ الظَّالمينَ » ما دعا به مَهْمُومٌ ولا مَغْمُومٌ ولا مكروبٌ ولا مديونٌ فى يومٍ ثلاثَ مرَّاتٍ إلا استُجيبَ لَهُ) رواهُ الديلمى عن عبد الرحمن بن عوفٍ رَضىَ اللهُ عنه .

أَدْعيَةُ الاستخَارَة

قالَ النَّبىُّ ﷺ : (مَن كانتْ له حاجَةٌ إلى الله أو إلى أحَد من بَنى آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الوضوءَ ثُمَّ لِيُصَلِّ ركعتَيْنِ ثُمَّ ليُثْنى على اللهِ وَلْيُصَلِّ على النَّبىِّ ﷺ ثُمَّ لِيَقُلْ : « لا إلَهَ

إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ سبحانَ اللهِ ربِّ العرشِ العظيمِ الحَمْدُ لله رَبِّ العالمينَ . أسْألُكَ موجباتِ رَحْمَتِكَ وعزائم مغْفِرَتِكَ والغَنيمَةَ من كُلِّ بِرٍّ والسلامَةَ من كُلِّ إثْمٍ . لا تَدَعْ لى ذَنباً إلا غَفَرْتَهُ ولا هَمّاً إلا فَرَّجْتَهُ وَلا حَاجَةَ هى لكَ رِضاً إلا قَضَيْتَها يا أَرحَمَ الرَّاحمينَ » رواهُ التِّرْمذى وابن ماجه والحاكم عن عبد الله بن أبى أوفى رضى اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا هَمَمْتَ بأَمْرٍ فاستَخِرْ رَبَّكَ فيه سَبْعَ مرّاتٍ ثم انْظُرْ إلى الذى يَسْبِقُ إلى قَلْبِكَ فَإِنَّ الخَيْرَ فيه » رواهُ ابن السنى والديلمى ، عن أنسٍ رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (إذا هَمَّ أَحدُكُم بالأمرِ فَلْيَرْكَعْ ركعَتَيْنِ من غيرِ الفَرِيضَةِ ثم لِيَقُلْ « اللَّهُمَّ إنى أَستخيرُكَ بعلمكَ وأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وأَسْأَلُكَ منْ فَضْلكَ العَظيمِ فإنَّكَ تقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ وتعلَمُ ولا أَعْلَمُ وَأَنْتَ علامُ الغُيُوبِ . اللَّهُمَّ فَإن كنتَ تعلَمُ هذا الأمرَ (وتسميه باسمه) خيراً لى فى دينى ومعاشى وعاقِبَةَ أَمرى فاقدرهُ لى وَيَسِّرْهُ لى ثُمَّ بارِكْ لى فيهِ . اللَّهُمَّ وإن كُنتَ تَعْلَمْهُ شرَا لى فى دينى ومعاشى وعاقَبةِ أَمْرى فاصرِفْنِى عنه واصْرِفْهُ عنى واقْدِرْ لى الخَيْرَ حيثُ كانَ ثُمَّ

رَضِّنى بِهِ ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بِاللهِ) رواهُ أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن جابرٍ رضىَ اللهُ عنه .

وعن عثمانَ بنُ حُنيفٍ رضى اللهُ عنه أن أعمى أتى إلى رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ : يا رَسُولَ اللهِ ! ادْعُ اللهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْ بَصَرِى قال أَوْ أَدَعَكَ ؟ قال : يا رسولَ اللهِ إنَّه قَد شَقَّ علىَّ ذهابُ بصرى . قال : فانْطَلِقْ فتوضَّأْ ثم صَلِّ ركعَتَيْنِ ثم قل : « اللَّهُمَّ إنى أسألُكَ وأتوجَّهُ إلَيْكَ بنبيِّنا محمَّدٍ ﷺ نَبىِّ الرَّحْمةِ . يَا مُحَمَّدُ إنى أتوجَّهُ بكَ إلى ربى فَيَقْضى حاجَتى (وتذكر حاجتك) اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فىَّ » رواهُ الترمذىُّ والنسائىُّ وابن ماجه والحاكمُ عن عثمان بن حنيفٍ رضىَ اللهُ عنه .

قالَ النَّبىُّ ﷺ : « اثنَتَىْ عَشْرَةَ ركعَةً تُصليهنَّ من ليلٍ أو نهارٍ وتَتَشَهَّدُ بينَ كلِّ ركعَتَيْنِ فإذا تَشَهَّدْتَ فى آخرِ صلاتكَ فَأَثْنِ على اللهِ عَزَّ وجَلَّ وصَلِّ على النبىِّ ﷺ واقرأ وأَنْتَ سَاجِدٌ (فاتحةَ الكتابِ) سبعَ مرّاتٍ و(آية الكرسى) سبع مرات وقل : « لا إلَهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحمدُ وهو على كل شىءٍ قديرٌ » عشرَ مراتٍ ، ثم قل : « اللَّهُمَّ إنى أسألُكَ بمَعاقدِ العزِّ منْ عرشِكَ ومنتهى الرحمة من كتابِكَ واسمِكَ الأعظَمِ وجدِّكَ الأعْلَى وكلماتِكَ التَّامَّة »

ثم سلْ حَاجَتَكَ ثم ارفَعْ رأْسَكَ ثُمَّ سَلِّمْ يميناً وشِمالاً ولا تُعَلِّمُوها السفهاء فإنْ يدعون بها فَيُسْتَجَابُون » رواهُ الحاكمُ عن ابن مسعودٍ رضيَ اللهُ عنه .

وقالَ أحمد بن حرب قد جرَّبْتُهُ فوجدتُهُ صحيحاً . وقال إبراهيمُ بن على الدبيلى قد جَرَّبْتُهُ فوجدتُه حقاً ، وقالَ الحاكمُ قالَ لنا زكريا قد جربته فوجدته حقاً قالَ الحاكمُ قد جربتهُ فوجدتهُ حقاً .

عن ابن عباس رضى الله عنهما أنَّ النَّبيَّ ﷺ « نهىَ (عليّاً) عن القراءة وهو راكع وساجدٌ » أخرجه ابن جرير .

دُعاءُ الاستسقاء

قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّكُم شكَوْتُم جَدْبَ دِيارِكُم واستِخَارَ المَطَرُ عن إبَّانِ زَمنِهِ عنكم وقد أمَرَكُم اللهُ بالدعاءِ ووعدَكُم أنْ يَسْتَجيبَ لكم .

« الحمدُ لله ربِّ العالَمينَ ، الرحمنِ الرَّحيمِ مالكِ يومِ الدِّين ، لا إلَهَ إلا اللهُ يَفعَلُ ما يريدُ اللَّهُمَّ أنتَ اللهُ لا إلَهَ إلا أنْتَ الغنى وَنَحْنُ الفُقَراءُ أنْزِلْ عَلَيْنَا الغَيْثَ واجعَلْ ما أنْزَلْتَ لنا قُوَّةً وبلاغاً إلى حين » رواهُ أبو داود والحاكم عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

ما يُقَالُ عنْدَ النَّوْمِ

كانَ ﷺ إذا أوى إلى فراشه كلَّ لَيْلَة جمعَ كفَّيْه ثم نَفَثَ فيهما وقرأ فيهما : « قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ وقُلْ أعوذُ برَبِّ الفلق وقلْ أَعُوذُ بربِّ النَّاسِ » ثم مسحَ بهما ما استَطَاعَ من جَسَده يبدأُ بهما على رأسه ووجهه وما أَقْبَلَ من جسده يفعلُ ذَلكَ ثلاثَ مرَّات » رواهُ البُخاريُّ ومسلم عن عائشَةَ رضىَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « مَن قَالَ حينَ يأْوى إلى فراشه : « أَسْتَغْفرُ اللهَ الَّذى لا إلَهَ إلا هُوَ الْحَىَّ القيومَ وأَتُوبُ إليه » ثلاثَ مرَّات غفرَ اللهُ لَهُ ذُنوبَهُ وإن كانت مثلَ زَبَد البحرِ ، وإنْ كانت عددَ النُّجُومِ وإنْ كانتْ عددَ رمْلِ عالجٍ وإن كانتْ عدَدَ أيام الدُّنْيا » رواهُ الترمذىُّ عن أبى سعيد رضىَ اللهُ عنه .

كانَ ﷺ إذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ من اللَّيْلِ قال : « بِسْمِ الله وضعتُ جَنْبى ، اللَّهُمَّ اغفرْ لى ذَنْبى واخْسِىء شيطانى وفُكَّ رِهانى واجْعَلْنى فى النَّدىِّ الأعْلى » [1] رواهُ أبو داود عن أبى زهير الأنمارى رضىَ اللهُ عنه .

كانَ ﷺ إذا أخَذَ مَضْجَعَهُ من اللَّيْلِ وضعَ يدهُ تحتَ خَدِّه ثم

---

(١) الندى : بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء أى : الملأ الأعلى من الملائكة .

يقولُ : « باسْمكَ اللَّهُمَّ أَحيا وأموتُ » وإذا استيقَظَ قال : « الحمدُ للهِ الَّذى أَحيانا بعدَ ما أَمَاتَنا وإلَيْه النُّشُورُ » رواهُ أحمدُ والبخارى ومسلم عن أبى ذر رضىَ اللهُ عنه .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذَا أَخَذَ أَحدُكُمْ مَضجعَهُ ليَرقُدَ فَلْيَقْرأْ بأُمِّ الْكِتَابِ وسورةٍ ، فإنَّ الله يوكِّلُ بِهِ مَلكاً يهبُّ معه إذا هبَّ » رواهُ ابن عساكر عن شداد بن أوس رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا أَخذتَ مَضْجَعَكَ من اللَّيْلِ فاقرأ « قُلْ يا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » ثُمَّ نمْ على خاتمتها فإنَّها براءَةٌ من الشِّرْكِ » رواهُ أحمدُ وأبو داود والترمذى والحاكمُ والبيهقىُّ عن نوفل بن معاوية رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا وضعتَ جَنْبَكَ على الفراشِ وقرأتَ بفاتحَةِ الكتابِ وقل هوَ اللهُ أحد فقد أمنتَ من كلِّ شىء إلا الموتَ » رواهُ البزار عن أنسٍ رضىَ اللهُ عنه .

وقال النبىُّ ﷺ : « إذا أخذتَ مَضجَعَكَ فقل : « اللَّهُمَّ أنتَ خلقتَ نفسى وأنتَ تتوفاها ، لكَ مماتُها ومحياها إن أَحْيَيْتَهَا فاحْفَظْها وإن أَمتَّها فاغْفرْ لها اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ العافِيَةَ » رواهُ مسلم عن ابن عُمَر رضىَ اللهُ عنهما .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا أَوى أحدُكم إلى فراشه فَلْيَنْفُضْهُ

بداخلة إزاره فإنَّه لا يدرى ما خلَّفهُ عليه ثم ليضطجع على شقِّه الأيمن ثم يقلْ : « باسمك ربى وضعتُ جنبى وبك أرْفَعُهُ إذا أمْسكْتَ نَفسى فارحَمْها وإنْ أرسَلْتَها فاحْفَظْها بما تحفظُ به عبادَكَ الصَّالحينَ » رواهُ البخارى ومسلم وأبو داود عن أبى هريرةَ رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (إذا أتَيْتَ مَضجعَكَ فتوضَّأْ وُضُوءَكَ للصلاة ثم اضَّجعْ على شقِّكَ الأيمنِ ثم قل : « اللَّهُمَّ أسْلَمْتُ وجهى إلَيْكَ وفوَّضْتُ أمرى إلَيْكَ وألْجأتُ ظهرى إليكَ رغبةً ورهَبَةً إليكَ لا ملجأً ولا منْجا منْكَ إلا إلَيْكَ آمنتُ بكتابكَ الذى أنزلتَ وبنَبيِّكَ الذى أرسلتَ » . فإن متَّ من لَيْلَتكَ فأنتَ على الفطْرَةِ واجْعَلْهُنَّ آخرَ ما تتكلَّمُ بهِ) رواهُ أحمد والبخارى ومسلم عن البراء رضىَ اللهُ عنه .

عن عليٍّ رضىَ اللهُ عنه أن زوجته السيدة فاطمة سألت أباها النبىَّ ﷺ خادماً ليعينهما فقال النبىُّ ﷺ : (ألا أدلُّكُما على خيرٍ ما سألْتُماهُ إذا أخذْتُما مضاجعَكُما فكبِّرا اللهَ أربعاً وثلاثينَ وسبِّحا ثلاثاً وثلاثين واحمدا ثلاثاً وثلاثين فإن ذَلكَ خيْرٌ لَكُما من خادمٍ) رواهُ أحمد والبخارى ومسلم .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (ما منْ عبدٍ يقولُ عندَ ردَ اللهِ تعالى

روحَهُ : « لا إلَهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لَهُ ، لَهُ الملكُ ولَهُ الحَمْدُ وهو على كلِّ شيء قديرٌ » إلا غَفَرَ اللهُ تعالى ذُنوبَهُ ولو كانتْ مِثْلَ زَبَدِ البحر » . رواهُ البخارى عن عائشةَ رضىَ اللهُ عنها .

وكانَ النَّبىُّ ﷺ إذا تضوَّرَ من اللَّيْلِ قال : « لا إلَهَ إلا اللهُ الواحدُ القهَّارُ ربُّ السَّموات والأرضِ وما بينهما العزيزُ الغفارُ » . رواهُ النسائىُّ والحاكم عن عائشة رضىَ اللهُ عنها .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « الرؤيا الصالحَةُ من الله والحلمُ من الشَّيْطَانِ فإذا رأى أحدُكم شيْئاً يكرهُهُ فَلْيَنْفُثْ حينَ يستيقظ عن يسارِه ثلاثاً وَلْيَتَعَوَّذْ بالله من شرِّها فإنها لا تَضُرُّهُ » رواهُ البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى عن قتادةَ رضىَ اللهُ عنه .

عن زيد بن ثابتٍ رضىَ اللهُ عنه قال : شكوْتُ إلى رسول الله ﷺ أَرَقاً أصابنى فقال : قل : « اللَّهُمَّ غارت النجومُ وهدأت العيونُ وأنتَ حىٌّ قيُّومٌ لا تأخذُكَ سنةٌ ولا نومٌ يا حىُّ يا قيُّومُ أَهْدىءْ لَيْلِى وأنِمْ عَيْنى » فقلتُها فَأَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنى ما كنتُ أجدُ) رواهُ ابن السنى رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (إذا فَزَعَ أحدكم فى النومِ فليقُلْ :

أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامَّةِ من غَضَبِه وشرِّ عبادِهِ ومن همزَاتِ الشياطين وأنْ يحضرُونَ » فإنها لن تضره) . رواه أبو داود والترمذى وابن السنى عن عمرو بن شعيبٍ رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (لو أَنَّ أَحدَكم إذا أرادَ أن يأْتى أَهْلَهُ قالَ : « بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنا الشَّيْطَانَ وجنِّبِ الشَّيْطَانَ ما رزَقْتَنا » فإنَّه إن قُضِىَ بينهما ولدٌ من ذَلكَ لم يضرُّه الشَّيْطانُ أَبداً) . رواهُ أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن ابن عباس رضىَ اللهُ عنهما .

ما يُقَالُ عنْد اللِّبَاس

قالَ النَّبىُّ ﷺ : « سترُ ما بين أعين الجنِّ وعوراتِ بنى آدمَ أن يقولَ الرَّجُلُ المسلمُ إذا أرادَ أن يطرَحَ ثيابَه « بِسْمِ اللهِ الَّذِى لا إِلَهَ إلا هُوَ » . رواه ابن السنى عن أنس رضىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (مَنْ لَبِسَ ثَوْباً فقال : « الحمدُ لله الذى كسانى هذا ورزَقنيه من غيرِ حولٍ منى ولا قُوَّة » إلا غَفَرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ وما تأَخَّرَ) . رواه أحمد وأبو داود

والترمذى والنسائى وابن ماجه والحاكم عن معاذ بن أنس رضى اللهُ عنه .

وقال النبى ﷺ : (من لبسَ ثوباً جديداً فقال : « الحمدُ لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمَّلُ بهِ فى حياتى » ، ثم عَمَدَ إلى الثوب الذى أَخلَقَ فَتَصدَّقَ بِهِ ؛ كان فى حفظ اللهِ وفى كنَفِ اللهِ وفى سبيلِ الله حيّاً وميِّتاً) .

رواه الترمذى وابن ماجه عن عمر رضى الله عنه .

كان النبىُّ ﷺ : (إذا لبس ثَوْباً أو قميصاً أو رداءً أَو عِمَامَةً يقول : « اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ من خيرِه وخيرِ ما هو له وأَعُوذُ بِكَ من شَرِّهِ وشرِّ ما هُوَ لَهُ » رواه ابن السنى عن ابن سعيد رضى اللهُ عنه .

ما يُقَالُ عند الدُّخُول إلى البيت

قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا دَخَلتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أنفُسِكُم تحيَّةً مِّن عِندِ اللهِ مُبَارَكةً طيِّبةً . . . ﴾ (١) .

---

(١) النور : ٦١

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « يَا بُنىَّ إذا دخلتَ على أهلكَ فسلِّمْ ، يكن بَرَكَةً عَلَيْكَ وعلى أهلِ بَيْتِكَ » رواه الترمذى عن أنس رضى اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (من قال إذا خرج من بيته : « بِسْمِ الله توكَّلْتُ على الله ولا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا بالله » يُقَالُ لَهُ كُفِيتَ ووُقِيتَ وهُدِيتَ وتنحَّى عنهُ الشَّيْطَان) رواه أبو داود والترمذى ، عن أنس رضى الله عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (إذَا خَرَجْتَ من منزِلَكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخرَجَ السوءِ وإذا دخلتَ إلى منزِلكَ فَصَلِّ ركعتَيْنِ تَمْنَعانِكَ مدخلَ السوءِ) رواه البزار عن أبى هريرة رضى الله عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (إذا خَرَجَ أَحدُكم من بَيْته فليَقُل : « بِسْمِ اللهِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله ما شَاءَ اللهُ تَوَكَّلْتُ على الله حسبى اللهُ ونِعْمَ الوكيل ») رواه الطبرانى عن أبى خصيفة رضىَ اللهُ عنه .

مَا يُقَالُ عند الدُّخُولِ إلى الخلاء

كان ﷺ إذا دَخَلَ الخلاءَ قالَ : « بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ إنى أعُوذُ

بِكَ من الخُبْثِ والخَبَائِثِ » رواهُ البخارى ومسلم عن أنس رضى الله عنه .

وكان ﷺ يقول إذا خرج من الخلاء : « غُفْرانَكَ الحمدُ للهِ الّذى أذْهَبَ عَنى الأَذَى وعافانى » رواه أبو داود والترمذى عن ابن عمر رضى اللهُ عنهما .

كان ﷺ « إذا دخَلَ المِرْفقَ [1] لَبِسَ حِذَاءَهُ وغطَّى رأسه » رواه ابن سعد عن حبيب بن صالح رضىَ اللهُ عنه .

ما يُقَالُ عند الدخول إلى السّوق

كان ﷺ إذا دَخَلَ السّوق قال : « بِسْمِ الله اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ من خَيْرِ هذه السّوقِ وخيرِ ما فيها وأَعُوذُ بِكَ من شرِّها وشرِّ ما فيها اللَّهُمَّ إنّى أَعُوذُ بِكَ أن أُصيبَ فيها يميناً فاجرةً أو صفْقَةً خاسرةً » رواه الطبرانى والحاكمُ ، عن بريدة رَضِىَ اللهُ عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : (من دخل السّوق فقال : « لا إلَهَ إلا اللهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحمدُ يُحْيِى ويُميتُ وَهُو حىٌّ

(١) المرفق : أى الخلاء .

لا يَمُوتُ بيدِه الخَيْرُ وهو على كلِّ شَيءٍ قَديرٌ » كَتبَ اللهُ له أَلْفَ أَلْفَ حسَنة ومحا عنهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئةٍ ورفعَ له ألفَ ألفَ درجةٍ وبنى له بَيْتاً فى الجنَّة) رواه أحمد والترمذى والحاكم وابن ماجَه عن ابن عُمَر رضيَ اللهُ عنه .

مَا يُقَالُ عنْدَ الدُّخُول إلى الْمَسْجد

كان ﷺ إذا دَخَلَ المسجدَ قَال : « أَعُوذُ بالله العظيمِ وبِوَجْهِه الكريمِ وسلطانه القديمِ من الشيطانِ الرجيمِ » وقال : إذا قال ذَلكَ حُفظَ منه سائر اليومِ . رواه أبو داود ، عن ابن عمرو رضى اللهُ عنه .

كان ﷺ إذا دخل المسجد يقول : « بِسْمِ الله والسَّلام على رَسُولِ الله ، اللَّهُمَّ اغفر لى ذُنُوبى وافْتَحْ لى أَبْوَابَ رحْمَتكَ » ، وإذا خرج قال : « بِسْمِ الله والسَّلامِ على رسول الله اللَّهُمَّ اغْفرْ لى ذُنُوبى وافتح لى أَبْوَابِ فَضْلكَ » رواه أحمد وابن ماجَه والطَّبَرَانى عن فاطمَة الزَّهْراء رضيَ اللهُ عنها .

أَدْعيَةُ المسافر

قال النَّبىُّ ﷺ : « إذا أَراد أحدُكم سفراً فَلْيُوَدِّعْ إخوانَهُ ، فإن اللهَ تعالى جاعِلٌ فى دُعائِهم خيراً » رَواه ابن السُّنى عن أبى هريرةَ رضيَ الله عنه .

وقال النَّبيُّ ﷺ : (مَن أرادَ أن يُسافرَ فَلْيَقُلْ لِمَن يخلُفُه : « أَستَوْدِعُكُم اللهَ الَّذى لا تَضيعُ ودائعُهُ ») رواه ابن السنى ، عن أبى هريرة رضىَ اللهُ عنه .

كان ﷺ إذا ودَّعَ رجلاً أخذ بيدِه ويقول : « أَستَوْدِعُ اللهَ دينَك وأمانتك وخواتيم عمَلكَ » رواه أحمد والترمذى والنسائى وابن ماجه والحاكم ، عن ابن عمر رضى الله عنهما .

ويقُولُ له ﷺ : « زوَّدَكَ اللهُ التقوى ، وغفرَ ذَنْبَكَ وَيَسَّرَ لَكَ الخَيْرَ حيثما كنتَ » رواه الترمذى والحاكم عن أنس رضىَ اللهُ عنه .

وزاد ابن النجار : « فى حفظ الله وكَنَفِه » .

وقال النَّبيُّ ﷺ : « أتحبُّ يا جُبَيْرُ إذا خَرَجْتَ سَفَراً أن تكونَ من أمثَلِ أَصحابِكَ هيئةً وأكثرِهم زاداً ؟ اقْرأْ هذه السُّوَرَ الخمسَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الكافِرُون) ، و(إذا جاء نصرُ الله والفَتْحُ) ، و(قُل هُوَ الله أحد) ، و(قُلْ أعوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ) و(قل أعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) وافتَحْ كلَّ سورَةٍ بِبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ، واختم بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » رواه أبو يعلى والضياء ، عن جبير ابن مطعم رضى اللهُ عنه .

كان ﷺ إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سَفَرٍ « كَبَّرَ ثلاثاً » ثُمَّ قَالَ : « سُبْحَانَ الَّذى سَخَّرَ لَنا هَذا وما كُنَّا له مقرنين وإنَّا إلى ربِّنَا لمنقلبون ، اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ فى سفرنا البرَّ والتقوى ومن العمل ما تَرْضى . اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنا سَفَرَنا هذا واطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ . اللَّهُمَّ أنتَ الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهْلِ ، اللَّهُمَّ إنَّا نعوذُ بِكَ من وَعْثَاء السَّفَرِ وكآبَةِ المنظَر وسوءِ المُنْقَلَبِ فى المالِ والأهلِ » وإذا رَجعَ قَالها وزاد : « آيبونَ تائبونَ لرَبِّنَا حامدونَ » رواه مسلم عن عبد الله بن عمر رضىَ الله عنهما .

وقَالَ النبى ﷺ : (أمانٌ لأُمَّتى إذا ركَبُوا الْبَحْرَ أن يَقُولُوا : (بِسْمِ الله مَجْريها ومُرْسَاها إنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رحيمٌ) (وما قَدَرُوا اللهَ حقَّ قَدْرِه والأرضُ جَميعاً قَبضَتُهُ يَومَ الْقِيَامَةِ والسَّمواتُ مَطْوِيَّاتٌ بيَمِينِه سُبْحَانَهُ وتعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ) رواه أبو يعلى وابن السنى عن الحسين رضى الله عنه .

وقال النبى ﷺ : (من نزلَ مُنزَلاً فقال : « أعوذُ بكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ من شرّ ما خَلَقَ » لم يضره شىءٌ حتَّى يَرْتَحِلَ من منزِلِه) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى ، عن خولة بنت حكيم رضى الله عنها .

وقال النَّبىُّ ﷺ : (إذا أَضَلَّ أحدُكُم شَيْئاً أو أراد غوثاً وهو بأَرْضٍ ليس فيها أنيسٌ فَلْيقُلْ : « يا عِبادَ اللهِ أَغيثُونى يا عِبادَ اللهِ أغيثونى » فإنَّ للهِ عِباداً لا يراهم) رواه الطبرانى عن عتبة بن غزوان رضى اللهُ عنه .

وكان ﷺ إذا غَزا قال : « اللَّهُمَّ أنتَ عَضُدى وأنتَ نصيرى بكَ أحُولُ وَبكَ أصُولُ وَبكَ أُقَاتِل » رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجَه والبيهقى والضياء ، عن أنس رضى الله عنه .

وقال النَّبىُّ ﷺ : (إذا قَدِمَ أَحدُكُم على أَهْلِه من سَفَرٍ فَلْيَهْدِ لأَهْلِه فَليطرفَهم ولو كانَ حِجَارَةً) رواه البيهقى عن عائشةَ رضى الله عنها .

بعضُ الأدعيةِ المتمِّمَة لفَضَائلِ الأعمال فى الطَعامِ

قال النَّبىُّ ﷺ : (إذَا أكَلَ أَحدُكم فَلْيَذْكُرِ اسمَ الله تعالى فى أوله فإن نَسىَ أن يَذْكُرَ اسمَ الله تعالى فى أَوَّلِه فَليَقُل : « بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وآخِرَهُ » رواه أبو داود والترمذى والحاكم عن عائشة رضى اللهُ عنها .

وقال النَّبِىُّ ﷺ : « إذا أكلَ أحدُكم طعاماً فَلْيَلْعَقْ أصابعَهُ فإنه لا يدرى فى أى طعامِه تكون البركةُ » رواه أحمد ومسلم والترمذى ، عن أبى هريرة رضى الله عنه .

كان ﷺ « يجعل يمينَهُ لأكلِه وشرْبِه ووضُوئِه وثيابِه وأخذِه وعطائه ، وشمالَهُ لما سوى ذلك » . رواه أحمد عن حفصة رضى الله عنها .

وقال النَّبِىُّ ﷺ : (إذا أكلَ أحدُكُم طعاماً فليَقُلْ : « اللَّهُمَّ باركْ لنا فيه وأطعمْنا خيراً منه » وإذا شربَ لَبناً ، فَليقُل : « اللَّهُمَّ بارِكْ لنا فيه وزِدْنا منهُ » . رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجَه وابن حِبَّان عن ابن عباس رضى الله عنهما .

وقال النَّبِىُّ ﷺ : (من أكلَ طَعاماً ثُمَّ قالَ : « الحمد لله الَّذى أَطْعَمَنى هذا الطعام ورزقَنيهُ من غيرِ حولٍ منى ولا قُوَّةٍ » غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ) رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن معاذ بن أنس رضى الله عنه .

وكان ﷺ إذا فرغَ من طعامِه قال : « الحمدُ للهِ الَّذِى

أطْعَمَنا وسَقَانا وجعَلْنا مسْلمينَ » رواه أحمد وأبو داود والترمذي ، والنسائى وابن ماجَه ، عن أبى سعيد رضى الله عنه .

اللَّغَطُ فى المَجْلس

وقال النَّبىُّ ﷺ : (من جَلَسَ فى مجلسٍ فكَثُرَ فيه لَغَطُهُ فقالَ قبل أن يَقُومَ من مجلسه ذَلكَ : « سبحانَكَ اللَّهُمَّ وبحمدكَ أشهدُ أن لا إلَهَ إلا أنتَ استغفرُكَ وأتُوبُ إليكَ » إلا غُفرَ لَهُ ما كان فى مجلسه ذَلكَ) رواه الترمذى وابن حبان والحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه .

طنينُ الأُذن

وقال النَّبىُّ ﷺ : (إذا طَنَّتْ أُذُنُ أَحدكُم فَلْيَذْكُرْنى وليصلِّ علىَّ وَلْيَقُلْ : « ذكرَ اللهُ من ذكرنى بخيرٍ » رواه الحكيم وابن أنس والطبرانى ، عن أبي رافع رضى الله عنه .

رؤيةُ الهلال

كان ﷺ إذا رأى الهلالَ قال : « الله أكبرُ اللهُ أكبرُ . الحمدُ لله ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله ، اللَّهُمَّ إنى أَسْألُكَ من خير هذا الشهر (ثلاثاً) ، وأعوذُ بكَ من سوءِ القدَرِ ومن

شرِّ يومِ المَحْشَرِ » رواه أحمد والطبرانى عن عبادة بن الصَّامت رضى الله عنه .

كانَ ﷺ إذا رأى الهلالَ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَهلَّهُ علينا باليُمْنِ والإيمانِ والسلامَةِ والإسلامِ والتَّوْفِيقِ لما تُحِبُّ وتَرْضى رَبى وربُّكَ الله » رواه أحمد والترمذي والطبرانى والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما .

كان ﷺ إذا رأى الهلال قال : « هلالُ رشد وخَيْر اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ من خَيْرِ هذا الشهرِ » (ثلاثاً) اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ من خيرِ هذا الشهرِ وخيرِ القَدَرِ وأَعُوذُ بكَ من شرِهِ « ثلاثَ مرَّات » رواه الطبرانى عن رافع بن خديج رضى الله عنه .

عندَ هُبُوبِ الرِّيح

كان ﷺ : إذا هَبَّتْ ريحٌ استقبلَهَا بوجهه وجثا على رُكْبَتَيْهِ ومد يديهِ وقال : « اللَّهُمَّ إنى أسْأَلُكَ من خيرِ هذه الريحِ وخَيْرِ ما أُرْسِلَتْ بِهِ وأَعُوذُ بكَ من شرِّها وشرِّ ما أُرْسِلَتْ إلَيْهِ اللَّهُمَّ اجعَلْهَا رحمةً ولا تَجْعَلْها عذاباً ، اللَّهُمَّ اجعَلْها رياحاً ولا تجْعَلْهَا ريحاً » . رواه الطبرانى ، عنِ أنس رضى الله عنه .

اتباع النَّظَر بالكوكب

وقال ابن مسعود رضى الله عنه : (أمرَنَا أن لا نُتْبِعَ أَبْصَارنَا الكوكَبَ إذا انقضى وأن نقولَ عند ذَلكَ : « ما شاء اللهُ لا قُوَّة إلا بالله » رواه ابن السنى .

ما يُقَالَ عند قصف الرعد

وروى الإمام مالك رحمه الله فى« الموطأ » عن عبد الله ابن الزبير رضىَ اللهُ عنه أنه كَان إذا سَمِعَ الرَّعْدَ تَرَكَ الحديثَ وقال : « سُبْحَانَ الَّذى يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالملائكَة من خيفَته » وفى رواية عن ابن عباس رضى الله عنهما : مَن قَالَهَا ثلاثاً عوفى من ذلك الرعد .

النَّظَرُ فى المرآة

كان ﷺ إذا نظرَ فى المرآة قال : « الحمد لله الَّذى حَسَّنَ خَلْقى وخُلُقى وزانَ منى ما شانَ من غيرى » رواه أبو يعلى والطبرانى عن ابن عباس رضى اللهُ عنهما .

كان ﷺ : إذا نظرَ فى المرآة قال : « الحمدُ لله الَّذى سَوّى خَلْقى فَعَدَّلَهُ وَكَرَّمَ صورةَ وجهى فَحَسَّنَها وجعلنى من المسلمين » رواه ابن السنى عن أنس رضى الله عنه .

تشميتُ العاطسِ

وقال النَّبىُّ ﷺ : (أتانى جبريلُ فقال إذا عَطَسْتَ فقُلْ : « الحمدُ لله كَكَرَمِه والحمدُ لله كعزِّ جَلاله » فإنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يقول : صدقَ عبدى صدق عبدى مغفورٌ له) رواه ابن السنى عن أبى ذر رضى الله عنه .

وقال النَّبىُّ ﷺ : (إذا عطسَ أحدُكم فليقلْ : « الحمدُ لله رَبِّ العالمين » وليَقُلْ له أخوه : « يَرْحَمُكَ اللهُ » ولْيَقل هُوَ : « يَغْفِرُ اللهُ لَنَا ولَكُم ») رواه الطبرانى والحاكم والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

وفى رِوَايَةِ فليقل : « يهديكم اللهُ ويصلحُ بالكم » رواه أحمد والبخارى وابن ماجَه ، عن أبى هريرة رضى الله عنه .

إفشاءُ السلامِ

وقال النَّبىُّ ﷺ : (والَّذى نفسى بيده لا تدخلُونَ الجَنَّةَ حتى تُؤْمنُوا ، ولا تُؤْمنُوا حَتَّى تحابّوا ، ألَا أَدُلُّكُمْ على شَىءٍ إذا فَعَلْتُموهُ تَحابَبْتُم افْشُوا السلامَ بَيْنَكُم تحَابّوا) رواه أحمدُ ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجَه ، عن أبى هريرة رضى الله عنه .

وقال النَّبىُّ ﷺ : (إذا لَقِىَ أَحدُكُم أَخاهُ فَلْيُسَلِّم عليه فإن حَالَتْ بَيْنَهُما شجرَةٌ أو جِدارٌ أو حجرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّم عليه) رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان عن أبى هريرة رضى الله عنه .

وقال النَّبىُّ ﷺ : « ما من مُسْلِمَيْنِ يلتَقِيانِ فَيتَصافَحانِ إلا غُفِرَ لَهُما قَبْلَ أن يتفرَّقا » رواه أحمد وأبو داودَ وابن ماجَه عن البراء رضى الله عنه .

وقال النَّبىُّ ﷺ : « إذا التقى المسلمان فسلَّم أحدُهما على صاحِبِهِ كان أَحبُّهما إلى اللهِ أَحْسَنُهما بِشْراً لصاحِبِهِ ! فإذا تصافحا أنزَلَ اللهُ عليهما مائَةَ رحمةٍ للبادِىءِ تسعون وللمصافِحِ عشرةٌ » رواه الحكيم وأبو الشيخ عن على رضى الله عنه .

الدعاءُ لحفظِ القرآنِ

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذا جاءه على بن أبى طالب رضى الله عنه فقال : بأَبى أنت ، تَفَلَّتَ هذا القرآن من صدرى فما أجدنى أقدر عليه فقال له رسول الله ﷺ يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، وينفع بهن من علمته ويثبتُ

ما تعلّمتَ في صدركَ ؟ قال : أجل يا رسول الله فعلمني . قال : إذا كان ليلة الجمعة ، فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة . والدعاء فيها مستجاب ، فقد قال أخي يعقوب لبنيه : سوف أَستغفر لكم ربي ، يقول : حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها ، فإن لم تستطع فقم في أولها فصلٍّ أربع ركعات : تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان . وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم تنزيل (السجدة) ، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصلٍّ عليَّ وأحسن وعلى سائر النَّبيِّين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الَّذينَ سبقُوكَ بالإيمان ثم قل في آخر ذلك :

(اللَّهُمَّ ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني ، وارحمني أن أتكلف ما لا يَعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يُرضيك عني ، اللَّهُمَّ بديع السموات والأرض ذا الجلالِ والإكرام ، والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن

أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى . اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى ، وأن تشرح به صدرى ، وأن تستعمل به بدنى ، فإنه لا يعيننى على الحقِّ غيرك ، ولا يؤتينيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم) يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع ، أو خمساً ، أو سبعاً تجاب بإذن الله ، والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمناً قط . قال ابن عباس رضى الله عنهما : فواللهِ ما لبث على إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء رسول الله ﷺ فى ذلك المجلس ، فقال : يا رسول الله ﷺ إنى كنت فيما خلالاً آخذ إلا أربع آيات ونحوهنَّ فإذا قرأتهن على نفسى تَفَلَّتْنَ ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتهن على نفسى فكأنما كتاب الله بين عينى ولقد كنت أسمع الحديث ، فإذا ردَّدْته تَفَلَّتَ ، وأنا اليوم أسمع الأحايث فإذا تحدثت بها لم أخْرِم منها حرفاً .

فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن .

رواه الترمذى ورواه الحاكم .

الأَوْرَادُ اليوْمِيَّة

الأدعية الواردة صباحاً ومساءً أو فى المساء والصباح فى كل يوم لينال الداعى بركتها وهداها . وقال النبى ﷺ : « من نام عن حزبه أو عن شىء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب الله له كأنما قرأه فى الليلِ » (١) .

* * *

---

(١) رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه .

وِرْدُ يَوْمِ الجُمُعَة

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾ (١) .

﴿ الْحَمْدُ للهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ (٢) (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) .

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ وَعَلى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كما بارَكْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (٣) .

صَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) .

---

(١) فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش . رواه ابن راهويه عن على رضى الله عنه .

(٢) النمل : ٥٩ .

(٣) رواه البخارى ومسلم عن كعب بن عجره رضى الله عنه بلفظ قولوا .

(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى الْوَهَّابِ [1]) (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّموات وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [2] .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَمَرْتَنا بِالدُّعَاءِ وَوَعَدْتَنَا بالاسْتِجَابَةِ .

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّنَا كما يَنْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ .

يَا رَبَّنَا لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي ، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي .

---

(١) كان صلى الله عليه وسلم يستفتح دعاءه بسبحان الله ربى العلى الأعلى الوهاب . رواه أحمد والحاكم عن مسلم بن الأكوع رضى الله عنه .

(٢) الروم (١٧ - ١٩) ، وقال النبى ﷺ بلفظ : من قال حين يصبح : « فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون إلى وكذلك تخرجون أدرك ما فاته فى يومه ذلك ، ومن قالهن حين يمسى أدرك ما فاته فى ليلته .

﴿ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [1] (ثلاثَ مرّاتٍ) .

لا إلَهَ إلا اللهُ ، وأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنبى ولِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ ورِضَاء نَفْسِهِ وزِنَةَ عَرْشِهِ ومِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

يَا وَاسِعِ المَغْفِرةِ يَا غَفَّارُ . يَا غَافِر الذَّنْبِ يَا قَابِل التَّوْبِ ، اغْفِرْ لى وَلوالِدىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ .

ربِّ اغْفِرْ لى ولأُمَّةِ نَبِيِّنا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عامَّةً وَارْحَمْنى وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عامَّةً .

(رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ) [2] .

(رَبَّنَا إِنْ تُعَذِّبْنا فَإِنَّا عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) .

(رَبَّنا لاَ تُؤَاخِذْنا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كما حَمَلْتَهُ عَلى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا ، رَبَّنا وَلاَ تُحَمِّلْنَا

---

(١) دعوة ذى النون إذ دعا بها وهو فى بطن الحوت رواه الترمذى والنسائى والحاكم عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه .

(٢) المؤمنون : ١١٨

ما لاَ طاقَةَ لَنا به ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (١) .

﴿ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعادَ ﴾ (٢) .

(أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لله رَبِّ الْعَالمينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما فيه وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ) (٣) .

(اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ ، وَعَظَمَةِ طَهَارَتِكَ ، وَبَرَكَةِ جَلالِكَ ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمِنْ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إلا طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ) .

يَا رَحْمَنُ أَنْتَ غِيَاثِى فَبِكَ أغوثُ ، وأنت ملاذى فبكَ أَلُوذُ وأنتَ عِياذِى فَبِكَ أَعُوذُ . يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الْفَرَاعِنَةِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ سَتْرِكَ وَمِنْ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ وَالانْصِرَافِ عَنْ شُكْرِكَ . أَنَا فِى حِرْزِكَ لَيْلى وَنَهارِى وَنَوْمِى وَقَرَارِى وَظَعْنِى وَأَسْفَارِى .

---

(١) البقرة : ٢٨٦ (٢) آل عمران : ١٩٤

(٣) رواه أبو داود عن أبى مالك الأشعرى رضى الله عنه بلفظ : إذا أصبح وإذا أمسى فليقل .

ذكْرُكَ شعَارى وَثَنَاؤُكَ دثَارى لا إلَهَ إلا أنْتَ تَعْظيماً لوَجْهكَ وَتَكْريماً لسُبْحَانكَ أجرْنى منْ خزْيكَ وَمنْ شَرِّ عبَادكَ . وَاضْربْ عَلَىَّ سُرادقَات حفْظكَ وَأدْخلْنى فى حفْظ عنَايَتكَ وَعُدْ لى بخَيْرٍ منْكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحمينَ يَا ذَا الجَلال وَ الإكْرَام) [1] .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبحَمْدكَ ، قَوْلُكَ الْحَقُّ وَلَكَ المُلْكُ . إنَّما أمْرُكَ إذا أرَدْتَ شَيْئاً أنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . سُبْحَانَك بيَدكَ مَلَكُوتُ كلِّ شَىء . يَدَاكَ مَبْسُوطَتَان تُنْفقُ كَيْفَ تَشَاءُ تَخْتَصُّ برَحْمَتكَ مَنْ تَشَاءُ وَأنْتَ ذُو الْفَضْل الْعَظيم .

يَا بَاسطَ الْيَدَيْن بالْعَطَايا ، يَا ذَا الْفَضْل الْعَظيم ، يَا ذَا الجُود وَالْكَرَم يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ يَا مُسْتَعَانُ يَا كَريمُ يَا ذَا الْجَلال وَالإكْرَام ، أنْتَ رَبُّنا الأكْرَم ذُو الْجَلال وَالإكْرَام ، أعْطنَا منْ خَيْر مَا أعْطَيْتَ نَبيَّنا سَيِّدنا مُحَمَّداً عَطَاءً تُحبُّهُ وتَرْضَاهُ وَأنْتَ ضَاحكٌ إلَيْنَا وَرَاضٍ عَنَّا عَطَاءً عَظيماً ، عَطَاءً غَيْرَ مَمْنُون ، عَطاءً ما لَهُ منْ نَفَاد ، عَطَاءً أنت لَهُ أهْلٌ . إنَّكَ أنْتَ أهْلُ التَّقْوَى وَأهْلُ المَغْفرَة .

---

(١) رواه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر رضى الله عنهما وهو دعاء النبى ﷺ يوم الأحزاب .

(اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ إيماناً لا يَرْتَدُّ ، ونَعِيماً لا يَنْفَدُ ، وقُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ ، ومُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ ﷺ فى أَعْلى جِنَانِ الْخُلْد) (١) .

(يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لى شَأْنى كُلَّهُ وَلا تَكِلْنى إلى نَفْسى طَرْفَةَ عَيْنٍ) (٢) .

(حَسْبِىَ اللهُ لا إلَهَ إلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (٣) (سَبْعُ مَرَّاتٍ) .

(اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِى بِهَا قَلْبى ، وتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِى ، وتَلُمُّ بِهَا شَعْثِى ، وتُصْلِحُ بِهَا غَائِبى ، وتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِى ، وتُزَكِّى بِهَا عَمَلى ، وتُلْهِمُنى بِهَا رُشْدِى ، وتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِى وتَعْصِمُنى بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، اللَّهُمَّ أَعْطِنى

---

(١) رواه ابن أبى شيبة عن أبى عبيدة رضى الله عنه .

(٢) رواه النسائى والحاكم عن أنس رضى الله عنه بلفظ : ما يمنعك إذ تسمعى ما قاله لابنته السيدة فاطمة رضى الله عنها .

(٣) روى ابن السنى وابن عساكر عن أبى الدرداء رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال : « من قال كل يوم حين يصبح وحين يمسى : حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا وأمر الآخرة صادقاً كان بها أو كاذباً » (كنز) .

إيماناً ويَقيناً لَيسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، ورَحْمَةَ أنَالُ بهَا شرَفَ كَرامَتكَ في الدُّنيا وَالآخرَةِ . اللَّهُمَّ إنّي أسْألُكَ الفَوْزَ في القَضَاءِ ونُزُلَ الشُّهَدَاءِ ، وعَيْشَ السُّعَدَاءِ ، وَالنَّصرَ عَلى الأعْدَاءِ . اللَّهُمَّ إني أُنْزِلُ بكَ حَاجَتي فَإنْ قَصُرَ رَأْيي وَضَعُفَ عَمَلي افتَقَرْتُ إلى رَحْمَتكَ ، فَأسألُكَ يَا قَاضِي الأُمُورِ ويَا شَافيَ الصُّدُور كما تُجيرُ مَنْ في البُحُور أن تُجيرني منْ عذاب السَّعير ومنْ دَعْوَةِ الثُّبور ومنْ فتْنَةِ القُبُورِ . اللَّهُمَّ مَا قَصرُ عَنْهُ رَأْيي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نيَّتي ولَمْ تَبْلُغْهُ مَسْألَتي منْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أحَداً منْ خَلْقكَ أوْ خَيْرٍ أنْت مُعْطيه أحَداً منْ عبَادكَ فَإني أرْغَبُ إلَيْكَ فيه ، وَأسْألُكَ برَحْمَتكَ يَا رَبَّ العَالَمينَ . اللَّهُمَّ يَا ذَا الحَبْلِ الشَّديد وَالأمْرِ الرَّشيد أسْألُكَ الأمْنَ يَوْمَ الوَعيد وَالجَنَّةَ يَوْمَ الخُلود مَعَ المُقَرَّبينَ الشُّهود الرُّكَّعِ السُّجُود المُوفينَ بالعُهُود إنَّكَ رَحيمٌ وَدُودٌ وَإنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُريدُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنا هادينَ مُهْتَدينَ غَيْرَ ضَالّينَ وَلا مُضلّينَ سلْماً لأوْليَائك وَعَدُوا لأعْدَائكَ نُحبُّ بحُبِّكَ مَنْ أحَبَّكَ ونُعَادي بعَدَاوَتكَ مَنْ خَالَفَكَ . اللَّهُمَّ هذا الدُّعاءُ وَعَلَيْكَ الإجابَةُ وَهذا الجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلانُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ لي نُوراً في قَلْبي ، ونُوراً في قَبْري ، ونُوراً بَيْنَ يَدَيَّ ونُوراً منْ خَلْفي ، ونوراً عَنْ يَميني ، ونُوراً عَنْ شمَالي ،

ونُوراً مِنْ فَوْقى ، ونُوراً مِنْ تَحْتى ، ونُوراً فى سَمْعى ، ونُوراً فى بَصَرى ، ونُوراً فى شَعْرى ، ونوراً فى بَشَرى ، ونُوراً فى لَحْمى ، ونُوراً فى دَمى ، ونُوراً فى عِظامى . اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لى نُوراً وأَعْطِنى نُوراً واجْعَلْ لى نوراً . سُبْحَانَ الَّذى تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ به ، سُبْحَانَ الَّذى لَبِسَ المَجْدَ وتَكَرَّمَ به ، سُبْحَانَ الَّذي لا يَنْبَغى التَّسْبِيحُ إلا لَهُ ، سُبْحَانَ ذى الْفَضْلِ وَالنِّعَم ، سُبْحَانَ ذى المَجْدِ وَالْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذى الْجَلاَلِ وَالإكْرَام) (١) .

اللَّهُمَّ أَكْمِلْ لى دِينى وأَتْمِمْ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ واجْعَلْنى عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَرِيماً .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ ، وَأَدْخِلْنى بِرَحْمَتِكَ فى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (٢) .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لى فى ذُرِّيَّتى ، إنِّى تُبْتُ إلَيْكَ وَإنى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٣) .

---

(١) رواه الترمذى ومحمد بن نصر والطبرانى والبيهقى عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٢) النمل : ١٩ (٣) الأحقاف : ١٥

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً ﴾ (١) .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِى مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِى رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ * رَبَّنا اغْفِرْ لِى وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الحِسَابُ ﴾ (٢) .

﴿ رَبَّنا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنا وَاغْفِرْ لَنَا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٣) .

﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِى مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ (٤) .

فى جوارِ نبيِّكَ سيِّدنا محمد ﷺ فى حَظِيرةِ قُدْسِكَ بِرَحمَتِك يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

﴿ الْحَمْدُ للهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللهُ ﴾ (٥) .

﴿ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * والْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٦) .

* * *

---

(١) الفرقان : ٧٤
(٢) إبراهيم : ٤٠ ، ٤١
(٣) التحريم : ٨
(٤) المؤمنون : ٢٩
(٥) الأعراف : ٤٣
(٦) الصافات : ١٨١ ، ١٨٢

وِرْدُ يَوْمِ السَّبْت

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾ .

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ (ثَلاثَ مَرَّات) .

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد النَّبِيِّ ، وَعَلَى أَزْوَاجِه أُمَّهَات الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِه وَأَهْلِ بَيْتِه كما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) [1] .

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرَ مَرَّات) .

(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى الْوَهَّابِ) (ثَلاثاً) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّموات وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ .

---

(١) رواه أبو داود عن أبى هريرة ، رضى الله عنه بلفظ : من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى .

رَبِّ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِى ، فَأَقْبِلْ إِلَىَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَاسْتَقْبِلْنِى بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَىَّ وَرَاضٍ عَنِّى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَللهُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ .

﴿ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) .

لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبِى وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

رَبِّ اغْفِرْ لِى وَلأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً وَارْحَمْنِى وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عَامَّةً رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [1] .

﴿ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ .

---

(١) المؤمنون : ١٠٩

﴿ رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ (١) .

اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيه اجْمَعْنَا بِنَبِيِّنَا سَيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ كما جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى آله دائماً أَبَداً .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيه وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فيها وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فى الأَرْضِ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ منها ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ إلا طَارقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ) .

﴿ . . . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ (٢) .

---

(١) آل عمران : ٨ ، ٩ (٢) المؤمنون : ٩٧ ، ٩٨

(اللَّهُمَّ إنى أسأَلُكَ منَ الْخَيْرِ كُلِّه عاجِلِه وآجِله مَا عَلِمْتُ منْهُ وَمَا لَمْ أعْلَمْ ، وأعُوذُ بكَ منَ الشَّرِّ كُلِّه عاجِلِه وآجِله مَا عَلِمْتُ منهُ وَمَا لَمْ أعْلَمْ) .

(اللَّهُمَّ إنى أسأَلُكَ منْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ به عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وأعُوذُ بكَ منْ شَرِّ مَا عَاذَ به عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ اللَّهُمَّ إنى أسأَلُكَ الْجنَّةَ وَما قَرَّبَ إلَيْهَا منْ قَوْلٍ أوْ عَمَلٍ ، وأعُوذُ بكَ منَ النَّارِ وَما قَرَّبَ إلَيْهَا منْ قَوْلٍ أوْ عَمَلٍ ، وَأسأَلُكَ أنْ تَجْعَل كلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَه لى خَيْراً) [١] .

(اللَّهُمَّ احْرُسْنى بعَيْنكَ الَّتى لا تَنَامُ واكْنُفنى بكَنَفكَ الَّذى لا يُرَامُ وَاغْفرْ لى بقُدْرَتكَ فَلا أهْلكُ وأنْتَ رَجَائى . رَبِّ كَمْ منْ نعْمَة أنْعَمْتَها عَلىَّ قَلَّ لَكَ عنْدَها شُكْرى ، وكَمْ منْ بَليَّة ابْتَلَيْتَنى بهَا قَلَّ لكَ عنْدَها صَبْرى . فيَا من قَلَّ عنْدَ نعْمَته شُكْرى فَلَمْ يَحرمْنى ويَا مَنْ قَلَّ عنْدَ بَليَّته صَبْرى فَلَمْ يَخْذُلْنى . ويَا مَنْ رآنى عَلى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنى . يَا ذَا الْمَعْرُوف الَّذى لا يَنْقَضى أبَداً ويَا ذَا النَّعْماء الَّتى لا تُحْصَى عَدَداً ،

---

(١) رواه ابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحمَّد وَعَلَى آلِ مُحمَّدِ ، وَبِكَ أَدْرأُ فى نُحورِ الأَعْدَاءِ الْجَبَّارِينَ) (١) .

(اللَّهُمَّ أَمْتِعْنى بِسَمْعى وَبَصَرِى حتّى تَجْعَلَهُما الْوَارِثَ منى ، وَعافِنى فى دِينى وَفى جَسَدى وَانْصُرْنى عَلى مَنْ ظَلَمَنى حَتّى تُرِيَنى فيه ثَأْرى . اللَّهُمَّ إنى أَسْلمْتُ نَفْسِى إلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرى إلَيْكَ وَأَلجأْتُ ظَهْرِى إلَيْكَ وَخَلَّيْتُ وَجْهِى إلَيْكَ ، لا مَلْجأَ مِنْكَ إلا إلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذى أَرْسَلْتَ وَبِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ) (٢) .

(اللَّهُمَّ إنى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّال . اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِى تَقْوَاها وزكِّها أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلاها . اللَّهُمَّ إنى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفعُ وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَمِن نَفْسٍ لا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا) (٣) .

---

(١) رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن على رضى الله عنه بلفظ يا على إذا حزبك أمر (كنز) .

(٢) رواه الحاكم عن على رضى الله عنه .

(٣) رواه مسلم وأبو داود والترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما .

(اللَّهُمَّ إنى أعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ) (١) .

(اللَّهُمَّ إنى أعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عافِيَتِكَ وَفَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ (٢) .

(اللَّهُمَّ اغفرْ لى خطيئَتى وَجَهْلى وإسْرَافى فى أمْرى وما أنْتَ أعْلَمُ به منى ، اللَّهُمَّ اغْفرْ لى خَطيئَتى وَعَمْدى وَهَزْلى وَجَدّى ، وَكُلُّ ذَلكَ عندى اللَّهُمَّ اغْفرْ لى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أخَّرْتُ وَمَا أسْرَرْتُ وَما أعْلَنْتُ ، أنْتَ الْمُقدِّمُ وَأنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأنْتَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ) (٣) .

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أسْتَغيثُ ، أصْلِحْ لى شَأنى كُلَّهُ وَلا تَكلْنى إلى نَفْسى طَرْفَةَ عَيْنٍ .

﴿ أنْتَ وَلِيِّى فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنى مُسْلِماً وَألْحقْنى بالصَّالحينَ ﴾ (٤) .

اللَّهُمَّ أكْمِلْ لى دِينى وَأتْمِمْ عَلىَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْنى عَبْداً شكُوراً عَبْداً كَرِيماً .

---

(١) رواه مسلم والنسائى عن زيد بن أرقم رضى الله عنه .
(٢) رواه الطبرانى عن عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما . .
(٣) رواه البخارى ومسلم عن أبى موسى رضى الله عنه .
(٤) يوسف : ١٠١

(اللَّهُمَّ فارِجَ الهَمِّ ، وكَاشِفَ الغَمِّ ومُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطرِّينَ رَحْمَنَ الدُّنْيَا والآخرَةِ ورَحيمَهُما أنْتَ تَرْحَمُنى فَارْحَمْنى بِرَحْمَةٍ تُغْنِينى بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ) (١) .

حَسْبِىَ اللهُ لا إلَهَ إلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعاً) .

(اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتنا فى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الآخرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النّارِ) (٢) .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنى أنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أنْعَمْتَ عَلىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ ، وأَدْخِلْنى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾.

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنى أنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلىَّ وَعَلَى والِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِى فى ذُرِّيَّتى ، إنِّى تُبْتُ إلَيْكَ وَإنِّى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .

---

(١) رواه البزار والحاكم وقال صحيح الإسناد عن عائشة رضى الله عنها .

(٢) رواه البخارى ومسلم عن أنس رضى الله عنه .

﴿ رَبَّنا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنا وَذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُن واجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إماماً ﴾ .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِى مُقِيمَ الصَّلاة وَمِنْ ذُرِّيَّتِى رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ * رَبَّنا اغْفِرْ لِى وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ .

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا واغْفِرْ لَنَا ، إنَّكَ عَلَى كلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِى مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ فى مَقْعَد الصِّدْق مَعَ أَهْلِ بَيْت نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ ﷺ حَنَاناً مِنْ لَدُنْكَ وَزَكَاةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

﴿ الْحَمْدُ للهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللهُ ﴾ .

﴿ وَسَلامٌ على الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

* * *

وِرْدُ يَوْمِ الأَحَد

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾ .

﴿ الْحَمْدُ للهِ وَسَلاَمٌ عَلى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ (ثَلاثاً) .

﴿ فَلِلهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

(اللَّهُمَّ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلى إمامِ أَنْبِيائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وَعَلى جَمِيعِ إخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَعَلَيَّ مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللهُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ .

صَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عشراً) .

سُبْحَانَ رَبِّى الْعَلِيِّ الأَعْلى الْوَهَّابِ (ثلاثاً) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِى السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِى الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ .

رَبِّ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِى ، فَأَقْبِلْ إِلَىَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَاسْتَقْبِلْنِى بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَىَّ وَراضٍ عَنِّى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَللهُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ .

﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (ثَلاثاً) .

لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنبِى وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

ربِّ اغْفِرْ لى وَلأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدنا مُحمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّة ، وَارْحَمْنى وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عامَّةً رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

﴿ رَبَّنا لاَ تُؤاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كما حَمَلْتَهُ عَلى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ .

يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ . يَا عَزِيزُ يَا مُقْتَدِرُ انْتَصِرْ لِعِبَادِكَ

الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِأُمَّةِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ ولَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِكَ كاشِفَةٌ الله ، الله .

أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ الْمُلْكُ لله رَبِّ الْعَالمِينَ . اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ ونَصْرَهُ ونُورَهُ وبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فيه ، وشرِّ ما قَبْلَهُ وشرِّ ما بَعْدَهُ .

(اللَّهُمَّ رَبِّ السَّموات السَّبْعِ ورَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ربَّنَا ورَبَّ كلِّ شَىْءٍ . مُنْزِلَ التَّوْرَاة وَالإنْجيلِ وَالْقُرْآن . فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَىْءٍ أَنْتَ آخذٌ بِنَاصيته ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَىءُ ، وأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْس بَعْدَكَ شَىْءٌ ، وأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَىْءٌ ، وأَنْتَ الْبَاطنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَىْءٌ ، اقْضِ عَنِّى الدَّيْنَ ، وأَغْنِنى مِنَ الْفَقْرِ) [1] .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَىَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّى وَانْقِطَاعِ عُمْرِى) [2] .

﴿ رَبِّ إِنِّى لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [3] .

---

(١) رواه الترمذى والبيهقى وابن حبان عن أبى هريرة رضى الله عنه بلفظ قولى .

(٢) رواه الحاكم عن عائشة رضى الله عنها .

(٣) القصص : ٢٤

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّة الْمَتِينُ ، أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ، تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، سُبْحَانَكَ رِزْقُكَ مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

يَدَاكَ مَبْسُوطَتَان ، تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ ، تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَأَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

(اللَّهُمَّ اكْفِنِى بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِى بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاك) [1] .

رَبِّ أَنْتَ الَّذِى خَلَقْتَنِى ، وَأَنْت الَّذِى تَهْدِينِى ، وَأَنْتَ الَّذِى تُطْعِمُنِى وَتَسْقِينِى ، وَإِذَا مَرِضْتُ فَأَنْتَ الَّذِى تَشْفِينِى ، وَأَنْت الَّذِى تُمِيتُنِى ثُمَّ تُحْيِينِى ، رَبِّ اغْفِرْ لِى خَطِيئَتِى يَوْمَ الدِّينِ .

﴿ رَبِّ هَبْ لِى حُكْماً وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ * وَاجْعَلْ لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى الآخِرِينَ * وَاجْعَلْنِى مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾ [2] .

(رَبِّ أَعِنِّى وَلا تُعِنْ عَلَىَّ ، وَانْصُرْنِى وَلا تَنْصُرْ عَلَىَّ ،

---

(١) رواه أحمد والترمذى والحاكم عن على رضى الله عنه بلفظ : ألا أعلمك .

(٢) الشعراء : ٨٣ - ٨٥

وَامْكُرْ لى وَلا تَمْكُرْ عَلَىَّ ، وَاهْدنى وَيَسِّرْ هُدَاىَ إلَىَّ ، وانْصُرْنى عَلَى مَنْ بَغى عَلَىَّ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنى لَكَ شَاكِراً ، لَكَ ذاكراً ، لَكَ راهباً ، لَكَ مطْواعاً ، إلَيْكَ مُخْبتاً ، إلَيْكَ أوّاهاً منيباً . رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتى ، واغْسلْ حَوْبَتى ، وأَجِبْ دَعْوَتى ، وثَبِّتْ حُجَّتى ، واهْدِ قَلْبى ، وَسَدِّدْ لِسَانى ، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ [1] قَلْبى) [2] .

(اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ الهُدى وَالتُّقى وَالْعفافَ وَالْغنى) [3] .

(اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ إيماناً يُباشرُ قَلبى حَتّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لا يُصيبُنى إلا مَا كَتَبْتَ لى ، ورَضِّنى مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لى) [4] .

(اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مُوجبات رَحْمَتكَ وَعزَائمَ مَغْفرَتكَ وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إثمٍ وَالْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرّ ، وَالْفوْزَ بِالْجَنَّة وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ) [5] .

---

(١) واسلل سخيمة قلبى : فرِّج حقد قلبى .

(٢) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائى وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٣) رواه مسلم والترمذى والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

(٤) رواه البزار عن ابن عمر رضى الله عنهما .

(٥) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه .

(اللَّهُمَّ احْفَظْنى بِالإسْلامِ قَائماً وَاحْفَظْنى بالإسْلامِ قَاعِداً وَاحْفَظْنى بالإسْلامِ راقداً ، وَلا تُشْمِتْ بى عَدُواً وَلا حَاسداً ، اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ مِنْ كلِّ خَيْرٍ خزَائِنُهُ بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خزَائنُهُ بِيَدِكَ) (١) .

(اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنا وَبَيْنَ مَعَاصيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنا به جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِينَ مَا يُهَوِّنُ عَلَيْنا مُصيبات الدُّنْيَا وَمَتِّعْنا بأَسْمَاعنَا وَأَبْصَارِنا وقُوَّتنا ما أَحْيَيْتَنا واجْعَلْهُ الوارثَ منَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنا عَمَّنْ ظَلَمنا وانْصُرْنا على مَنْ عادانا وَلا تجْعَلْ مُصيبتَنَا فى ديننا وَلا تجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنا وَلا مَبْلَغَ علْمنا وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا) (٢) .

(اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتى ، وَقلَّةَ حيلَتى وَهَوَانى عَلى النَّاسِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ ، إلى مَنْ تكلُنى إلى عَدُوٍّ يَتَجهَّمُنى أَمْ إلى قَريبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرى ؟ إنْ لَمْ تَكُنْ سَاخطاً عَلىَّ فَلا أُبالى غَيْرَ أَنَّ عَافيَتَكَ أَوْسَعُ لى . أَعُوذُ بنُورِ وَجْهكَ الْكَريمِ الذى أَضَاءَتْ لَهُ السَّمواتُ وَالأَرْضُ وَأَشْرَقَتْ لَهُ

---

(١) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه .

(٢) رواه الترمذى والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما .

الظُّلُمَاتُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ أمرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ - أنْ تحلَّ عَلَىَّ غَضَبَكَ أوْ تُنْزِلَ عَلىَّ سَخَطَكَ وَلَكَ العُتْبى حتّى تَرْضى وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بكَ) (١) .

حَسبىَ اللهُ لا إلَهَ إلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبعاً) .

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لى شَأْنى كُلَّهُ وَلا تَكلْنى إلى نَفْسى طَرْفَة عَيْنٍ أنْتَ وَلِيّى فى الدُّنيَا وَالآخِرة تَوفَّنى مُسْلماً وَألْحقْنى بالصَّالحِين .

اللّهُمَّ أكْمِلْ لى دينى وأتْمِمْ علىَّ نِعْمَتَكَ واجْعَلْنى عَبداً شكُوراً عَبْداً كَرِيماً .

﴿ ربِّ أوْزِعْنى أنْ أشْكُرَ نعْمَتَكَ الّتى أنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلى وَالِدَىَّ وَأنْ أعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ ، وَأدْخِلْنى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبادِكَ الصَّالِحينَ ﴾ .

﴿ رَبِّ أوْزِعْنِى أنْ أشْكُرَ نعْمَتَكَ الّتى أنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأنْ أعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتى ، إنىِّ تُبْتُ إلَيْكَ وَإنىْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .

---

(١) رواه الطبرانى عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما .

﴿ رَبَّنا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ واجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ﴾ ، ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِى مُقِيمَ الصَّلاة وَمِنْ ذُرِّيَّتِى رَبَّنا وتَقَبَّلْ دُعاءِ ۞ رَبَّنا اغْفِرْ لى ولِوَالِدَىَّ ولِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ .

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

(رَبِّ أَنْزِلْنِى مُنْزَلاً مُبَارَكاً وأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

﴿ الْحَمْدُ لله الَّذِى هَدَانَا لِهَذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللهُ ﴾ .

﴿ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِله رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

۞ ۞ ۞

وِرْدُ يَوْمِ الاثنَيْن

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾ .

﴿ الْحَمْدُ للهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ (ثلاثاً) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ على مُحمَّدٍ وَعلَى آلِ مُحمَّدٍ كما جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) [١] .

(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى الْوَهَّابِ) (ثَلاثاً) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ .

رَبِّ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي ، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَاسْتَقْبِلْنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَيَّ وَرَاضٍ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَللهُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ .

---

(١) رواه الإمام أحمد عن بريدة رضى الله عنه بلفظ : « قولوا اللهم . . . » (كنز) .

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (ثلاثاً) .

لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنبى وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِه وَرِضَاء نَفْسِه وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِه .

ربِّ اغْفِرْ لى وَلأُمَّة نَبِيِّنَا سَيِّدنا مُحمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عامَّة ، وَارْحَمْنى وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عامَّةً ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

﴿ رَبَّنا لاَ تُؤاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلى الْقَوْمِ الْكَافِرِين ﴾ .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ فى قَلْبى نوراً ، وفى لِسانى نوراً ، وفى بَصَرى نوراً ، وفى سَمْعى نوراً ، وعَنْ يَمينى نوراً ، وعَنْ يَسَارى نوراً ، ومِنْ فَوْقى نوراً ، ومِنْ تحتى

نـوراً ، ومِنْ أمامى نوراً ومن خَلْفى نوراً ، واجعل لى فى نفسِى نوراً وأَعْظِمْ لى نوراً) (١) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنى أَخْشَاكَ حتَّى كَأنّى أراك ، وأسْعِدْنى بتَقْواكَ ولا تُشْقِنى بمَعْصيَتِكَ وَأَخِرْ لى فى قَضَائكَ وبَارِكْ لى فى قُدْرَتكَ حتّى لا أُحِبَّ تَعْجيلَ مَا أَخَّرْتَ ولا تأخير مَا عَجَّلْتَ واجْعَلْ غِنَاىَ فى نَفْسى ومَتِّعْنى بسَمْعى وبَصَرى وَاجْعَلْهُما الوارِثَ منّى ، وَانْصُرْنى عَلى مَنْ ظَلَمَنى وأَرِنى فيه ثأرى وأَقِرَّ بذَلكَ عَيْنى) (٢) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ الّذينَ إذا أَحْسَنُوا استَبْشَرُوا وإذا أَسَاءُوا استَغْفَرُوا) (٣) .

(اللَّهُمَّ ارْزُقْنى حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنى حُبُّهُ عِنْدَكَ ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتنى مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لى فيما تحِبُّ ، اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عنى مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَراغاً لى فيما تحِبُّ) (٤) .

---

(١) رواه أحمد والبخارى ومسلم والنسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٢) رواه الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(٣) رواه ابن ماجه والبيهقى عن عائشة رضى الله عنها .

(٤) رواه الترمذى عن عبد الله بن زيد الخطمى .

(اللَّهُمَّ أصْلِحْ لى دِينى الَّذى هُوَ عصْمَةُ أمْرِى . وأَصْلِحْ لى دُنْيَاىَ الَّتى فيهَا مَعَاشى ، وأَصْلِحْ لى آخرَتى الَّتى فيها مَعادى ، واجْعَلْ الْحَيَاةَ زيادَةً لى مِنْ كلِّ خَيْرٍ واجْعَلِ الْمَوْتَ راحَةً لى مِنْ كلِّ شرّ) [١] .

(اللَّهُمَّ أَغْننى بِالْعِلْمِ وَزَيِّنّى بِالْحِلْمِ وأَكْرِمْنى بالتَّقْوى وَجَمِّلْنى بالْعَافِيَةِ) [٢] .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنى مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسنى وَزِيَادَةً .

(اللَّهُمَّ انْفَعْنى بِما عَلَّمْتَنى وَعلِّمْنى مَا يَنْفَعُنى وَزِدْنى عِلْماً . الْحَمْدُ لله عَلى كُلِّ حالٍ وَأَعُوذُ بالله مِنْ حالِ أَهْلِ النَّارِ) [٣] .

(اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ صِحَّةً فى إيمَانٍ ، وإيماناً فى حُسْنِ خُلُقٍ ، ونجاحاً يَتْبَعُهُ فَلاحٌ ، وَرحْمَةً مِنْك وعَافيةً ومَغْفِرةً مِنْكَ ورِضْوَاناً) [٤] .

(اللَّهُمَّ إنَّك تَسْمَعُ كلامِى وَترى مكانى وتَعْلَمُ سِرّى

---

(١) رواه مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(٢) رواه الترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(٣) رواه الترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(٤) رواه الطبرانى فى الأوسط والحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه .

وَعَلانِيَتِى لا يَخفى عَلَيْكَ شَىْءٌ مِنْ أَمْرِى وَأَنا الْبَائسُ الْفَقيرُ الْمُسْتَغيثُ الْمُسْتَجيرُ الْوجلُ الْمُشْفقُ الْمُقرُّ الْمُعْتَرفُ بذَنْبِه أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكينِ وَأَبْتَهلُ إلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنبِ الذَّليلِ وأَدْعوكَ دُعاءَ الخائفِ الضَّريرِ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وفاضتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ ورَغِمَ لَكَ أَنفُهُ ، اللَّهُمَّ لا تجْعَلْنى بدُعائكَ شَقِياً وَكُنْ بى رَءُوفاً رَحيماً ، يا خَيْرَ الْمَسْؤولينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ) [1] .

(اللَّهُمَّ إنى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الأَخْلاقِ) [2] .

(اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبى مِنَ النفاقِ ، وَعَمَلى مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانى مِنَ الْكَذِبِ وَعَيْنى مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفى الصُّدُورُ) [3] .

(اللَّهُمَّ عافِنى فى بَدَنى ، اللَّهُمَّ عافِنى فى سَمْعى ، اللَّهُمَّ عافِنى فى بَصَرى ، اللَّهُمَّ إنى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ

---

(١) رواه الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٢) رواه أبو داود والنسائى عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(٣) رواه الحكيم والخطيب عن أم معبد الخزاعية .

وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إنى أعوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ) [1] .

(اللَّهُمَّ عافنى فى قُدْرَتِكَ ، وَأَدْخِلْنى فى رَحْمَتِكَ وَاقْضِ أَجَلى فى طاعتَكَ ، وَاخْتِمْ لى بِخَيْرِ عَمَلٍ ، وَاجْعَلْ ثَوابَهُ الْجَنَّةَ) [2] .

(اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كالذى نَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقولُ ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاتى وَنُسُكى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتى وَإِلَيْكَ مآبى ، وَلَكَ رَبِّ تُراثى ، اللَّهُمَّ إنى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الأمْرِ ، اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجىءُ بِهِ الرِّيَاحُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تجىءُ بِهِ الرِّيحُ) [3] .

(اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ باسْمِكَ الطاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذى إذا دُعيت به أَجَبْت وإذا سُئِلْتَ به أَعْطَيْتَ وإذا اسْتُرْحِمْتَ به رَحِمْتَ وَإذا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ) [4] أَنْ تُصَلِّىَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُؤْوِيَنى فى جِوَارِهِ مَعَ آلِهِ يَا كَرِيمُ) .

---

(١) رواه أبو داود والحاكم عن أبى بكرة رضى الله عنه .

(٢) رواه ابن عساكر عن ابن عمر رضى الله عنهما .

(٣) رواه الترمذى والبيهقى عن على رضى الله عنه .

(٤) رواه ابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِى آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِى خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِى يَوْمَ أَلْقَاكَ) [1] .

يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ ، وَلا تَكِلْنِى إلى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا رَحْمَنُ ، قَلْبِى بَيْنَ إِصْبَعَيْكَ الْكَرِيمَتَيْنِ تُقَلِّبُهُ كَيْفَ تَشَاءُ فَثَبِّتْ قَلْبِى على دينكَ واجْعَلْ قَلْبِى يَطْمَئِنُّ بِذِكْرِكَ وَأَنْزِلِ السَّكِينَةَ فِى قَلْبِى وَأَلْزِمْنِى كَلِمَةَ التَّقْوى واجْعَلْنِى أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا .

حَسْبِى اللهُ لا إِلَهَ إلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعاً) .

يَا هُوَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ الْحَىُّ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ ، رَبُّ الْعَالَمِينَ لَكَ الْحَمْدُ فِى الأُولى والآخِرَةِ أَحْىِ قَلْبِى بالإِيمَانِ وَأَطْلِقْ لِسَانِى بالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ على النَّحْوِ الَّذِى يُرْضِيكَ عَنِّى واجْعَلْنِى مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فِى الدُّنْيا والآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ .

ربِّ ذَا الْجلالِ والإِكْرامِ أَكْمِلْ لِى دِينِى وَأَتْمِمْ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ واجْعَلْنِى عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَرِيماً .

---

(١) رواه أبو منصور وأبو يوسف القاضى فى السنن وأبو القاسم بن بشران فى أماليه من مسند أبى بكر الصديق رضى الله عنه وابن السنى عن أنس رضى الله عنه (كنز) .

﴿ رَبِّ أوْزِعْنى أنْ أشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأنْ أعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ ، وَأدْخِلْنى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ .

﴿ رَبِّ أوْزِعْنى أنْ أشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى والِدَىَّ وَأنْ أعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِى ، إنِّى تُبْتُ إلَيْكَ وَإنِّى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أعْيُنٍ واجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إمَاماً ﴾ .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنى مُقِيمَ الصَّلاة وَمِنْ ذُرِّيَّتى رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ * رَبَّنا اغْفِرْ لِى وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ .

(رَبِّ أنْزِلْنِى مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ، مَعَ الَّذِينَ أنْعَمتَ عَلَيْهِم مِنَ النَّبِيِّين والصِّدِّيقين والشُّهَدَاءِ والصَّالِحين بِرَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

﴿ الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلاَ أنْ هَدَانَا اللهُ ﴾ .

﴿ وَسَلامٌ على الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

* * *

وِرْدُ يَوْمِ الثُّلاثَاء

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِك يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

فَللّه الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوات وَرَبِّ الأرض رَبِّ الْعَالمينَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِى السَّمَوات وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحكِيمُ .

﴿ الْحَمْدُ لِلهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَاده الَّذينَ اصْطَفَى ﴾ (ثَلاثاً) .

اللَّهُمَّ ذَا الْجَلال وَالإكْرَام صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على إمام أَنْبِيَائكَ سَيِّد رُسُلكَ سَيِّدنا مُحمَّد وَعلى جَمِيع إخْوانه منَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ وَجميعِ عِبَادكَ الصَّالحينَ منْ أَهْلِ السَّمَوات وَالأَرْض ، وَعَلَىَّ مَعَهُمْ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَام .

صَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدنَا مُحَمَّد (عَشْراً) .

(سُبْحَانَ رَبِّىَ الْعَلِىِّ الأَعْلَى الْوَهَّاب) (ثَلاثاً) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللهِ حينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ

فِى السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الحَىَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَىِّ وَيُحْيِى الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ .

رَبِّ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِى ، فَأَقْبِلْ إِلَىَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَاسْتَقْبِلْنِى بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَىَّ وَراضٍ عَنِّى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَللهُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ .

﴿ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (ثَلاثاً) .

لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنبى وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

ربِّ اغْفِرْ لى وَلأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدنا مُحمَّد ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً ، وَارْحَمْنى وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنا سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عامَّةً ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

﴿ رَبَّنا لاَ تُؤاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِى وَآمِنْ رَوْعَتِى وَاقْضِ عَنِّى دَيْنِى) (١) .

(اللَّهُمَّ اصْلِحْ ذَاتَ بَيْننا وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبنَا وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلامِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَما بَطَنَ ، اللَّهُمَّ بارِكْ لَنَا فى أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتنا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُثْنِينَ بِهَا قابلين لهَا وَأَتِمَّها عَلَيْنَا) (٢) .

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى ذُنُوبى وَخَطَايَاىَ كُلَّهَا ، اللَّهُمَّ انْعِشْنى وَاجْبُرْنى وَاهْدِنى لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلاقِ فَإِنَّهُ لا يَهْدِى لِصَالِحِهَا وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ) (٣) .

(اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فى الأَمْرِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ

---

(١) رواه الطبرانى عن خباب رضى الله عنه .

(٢) رواه الطبرانى والحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه .

(٣) رواه الطبرانى عن أبى أمامة رضى الله عنه .

وأَسْأَلُكَ شُكْرَ نعْمَتكَ وَحُسْنَ عبَادتكَ وأَسْأَلُكَ لسَاناً صادقاً وَقَلْباً سَليماً ، وأَعُوذُ بكَ منْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وأَسْأَلُكَ منْ خَيْرِ مَا تَعلَمُ وأَسْتغفرُكَ ممَّا تَعْلَمُ إنَّكَ أَنْتَ علامُ الْغُيُوب) [1] .

(اللَّهُمَّ إنى أَعُوذُ برضَاكَ منْ سَخَطكَ وبمُعافَاتكَ منْ عُقُوبَتكَ وأَعُوذُ بكَ منْكَ لا أُحْصى ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنتَ كما أَثْنَيْتَ عَلى نَفْسكَ) [2] .

(اللَّهُمَّ إنى أَعُوذُ بكَ من التَّردِّى والهَدْمِ والْغَرَقِ والْحَرْقِ ، وأَعوذُ بكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنى الشَّيْطَانُ عنْد الْمَوْت ، وأَعُوذُ بكَ أَنْ أَمُوتُ فى سَبيلكَ مُدْبراً ، وأَعُوذُ بكَ أَنْ أَمُوتَ لَديغاً [3]) [4] .

(اللَّهُمَّ إنى أَعُوذُ بكَ من الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْغَرَمِ [5] ، ومنْ فتْنَة الْقَبْرِ وعَذَاب الْقَبْرِ ، ومنْ فتْنَة النَّار وَعَذَاب النَّار ، ومنْ شَرِّ فتْنَة الْغنى ، وأَعُوذُ بكَ منْ فتْنَة الْفَقْرِ ، وأَعُوذُ بكَ منْ فتْنَة الْمَسيحِ الدَّجَّالِ . اللَّهُمَّ اغْسلْ عنّى خَطَايَاى بالْمَاء

---

(١) رواه الترمذى والنسائى عن شداد بن أوس رضى الله عنه .

(٢) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائى وابن ماجه عن عائشة رضى الله عنه .

(٣) اللديغ : ج لدغى ولدغاء أى الذين يلدغون الناس بكلامهم .

(٤) رواه النسائى والحاكم عن أبى اليسر رضى الله عنه .

(٥) الغَرَمُ : الدّين ، الخسارة فى التجارة .

وَالثَّلْجِ والْبَرْدِ ، ونَقِّ قَلْبى مِنَ الْخَطَايا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِن الدَّنَس ، وبَاعِدْ بَيْنى وبَيْنَ خَطَايَاىَ كما بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ) (١) .

(اللَّهُمَّ إنى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ وقَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَدُعاءٍ لا يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لا تَشْبَعُ ، وَمِنَ الْجُوعِ فإنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، ومَن الْخِيَانَةِ فَإنَّها بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ ، وَمِنَ الْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَمِنَ الْهَرَمِ ، وَأَنْ أُرَدَّ إلى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، ومِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وعَذَابِ الْقَبْرِ ، ومِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ . اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ قُلوباً أَوَّاهَةً مُخْبِتَةً مُنِيبَةً فى سَبِيلِكَ . اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَمُنْجِيَاتِ أَمْرِكَ وَالسَّلامَةَ مِنْ كلِّ إثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالْفَوْزَ بالجَنَّةِ والنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ) (٢) .

(اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وإلَيْكَ أَنَبْتُ وبِكَ خاصَمْتُ . اللَّهُمَّ إنى أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لا إلَهَ إلا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنى . أَنْتَ الْحَىُّ الَّذِى لا يَمُوتُ وَالْجِنُّ والإنْسُ يَمُوتُونَ) (٣) .

---

(٢) رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها .

(٢) رواه الحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه .

(٣) رواه مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ منهُ نَبِيُّكَ مُحمَّدٌ ، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ منهُ نَبِيُّكَ مُحمَّدٌ ، وأَنت المُسْتَعَانُ وعَلَيْكَ الْبلاغُ ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللهِ) (١) .

(اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّمَواتِ وَالأَرْضِ عالِمَ الْغَيْبِ والشَّهادَةِ لا إلَهَ إلا أَنتَ رَبَّ كلِّ شَيْءٍ وَمَليكَهُ ، أَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسى وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسى سُوءاً أَوْ أَجُرَّهُ إلى مُسْلِمٍ) (٢) .

(اللَّهُمَّ لعِلْمِكَ الْغَيْبَ وقُدْرَتِكَ عَلى الْخَلْقِ أَحْينى مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لى ، وتَوفَّنى إذا عَلِمْتَ الوفاةَ خَيْراً لى . اللَّهُمَّ وأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فى الْغَيْبِ والشَّهادَةِ ، وأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الإخْلاصِ فى الرِّضا وَالْغَضَبِ ، وأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فى الْفَقْرِ وَالْغنى وأَسْأَلُكَ نَعِيماً لا يَنْفَدُ ، وأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنقَطِعُ ، وأَسْأَلُكَ الرِّضا بالْقَضَاءِ ، وأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ ، وأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إلى وجْهِكَ والشَّوْقِ إلى لِقَائِكَ فى غَيْرِ

---

(١) رواه الترمذى عن أبى أمامة رضى الله عنه بلفظ : ألا أدلكم . .

(٢) رواه الترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ : « يا أبا بكر قل : اللَّهُمَّ . . . » .

ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإيمانِ واجْعَلْنا هُداةً مُهْتَدِينَ) [(١)] .

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ وَلا تَكِلْنِى إلى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ .

﴿ ربِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى * وَيَسِّرْ لِى أَمْرِى * واحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى * يَفْقَهُوا قَوْلِى ﴾ [(٢)] .

حَسْبِىَ اللهُ لا إلَهَ إلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعاً) .

اللَّهُمَّ أَكْمِلْ لِى دِينِى وَأَتْمِمْ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ واجْعَلْنِى عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَرِيماً .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ ، وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى

---

(١) رواه النسائى والحاكم عن عمار بن ياسر رضى الله عنه .
(٢) طه : ٢٥ - ٢٨

والدَىَّ وأَنْ أَعْمَلَ صَالحاً تَرْضَاهُ وأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِى ، إنِّى تُبْتُ إلَيْكَ وَإنِّى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .

﴿ رَبَّنا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْين واجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إمَاماً ﴾ .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنى مُقِيمَ الصَّلاة وَمِنْ ذُرِّيَّتى رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ * رَبَّنا اغْفِرْ لِى وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ .

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إنَّكَ عَلَى كلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

(رَبِّ أَنْزِلْنى مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ؛ مَعَ عِبَادك الَّذينَ تُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

﴿ الْحَمْدُ للهِ الَّذى هَدَانَا لِهَذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللهُ ﴾ .

﴿ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

* * *

وِرْدُ يَوْمِ الأَرْبَعاء

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾ .

﴿ الْحَمْدُ للهِ وَسَلامٌ عَلى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ (ثَلاثاً) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ صلوَاتَكَ وبَرَكَاتَكَ عَلى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وإمامِ الْمُتَّقِينَ وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وإمَامِ الرَّحْمَةِ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِى يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ والآخِرونَ) [1] .

صَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْراً) .

(سُبْحَانَ رَبِّىَ الْعَلِىِّ الأَعْلَى الْوَهَّابِ) (ثَلاثاً) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ

---

(١) رواه الطبرانى والديلمى عن ابن مسعود رضى الله عنه بلفظ : قولوا اللهم (كنز) .

الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِى الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ .

رَبِّ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِى ، فَأَقْبِلْ إِلَىَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَاسْتَقْبِلْنِى بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَىَّ وَرَاضٍ عَنِّى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَللهُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ .

﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (ثَلاثاً) .

لا إِلَهَ إلا اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنبِى وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

ربِّ اغْفِرْ لِى وَلأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً ، وَارْحَمْنِى وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً عامَّةً ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

﴿ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ .

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِى

أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الأَشْيَاءِ إِلَيَّ ، واجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الأَشْيَاءِ عِنْدِى ، وَاقْطَعْ عَنى حَاجَات الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إلى لِقَائِكَ ، وَإِذا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَأَقْرِرْ عَينى مِنْ عِبَادَتَكَ) [١] .

(اللَّهُمَّ اقْذِفْ فى قَلبى رَجاءَك واقْطَعْ رجائى عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لا أَرْجُوَ أَحَداً غَيْرَكَ فَأَنتَ مَوْلاىَ وَوَلِيِّى فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلالِ والإِكْرام) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنى أُعَظِّمُ شُكْرَكَ وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَك وأَحْفَظُ وصيَّتك) [٢] .

(اللَّهُمَّ اجْعَلنى شكُوراً واجْعَلْنى صَبُوراً واجْعَلْنى فى عَيْنى صغيراً وفى أَعْيُنِ النَّاسِ كَبيراً) [٣] .

---

(١) رواه أبو نعيم فى الحلية عن الهيثم بن مالك الطائى رضى الله عنه .

(٢) رواه الترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(٣) رواه البزار عن بريدة رضى الله عنه .

(اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ ، وارْزُقْنِي طاعَتَكَ وطاعَةَ رَسُولِكَ وعَمَلاً بِكِتَابِكَ) (١) .

(اللَّهُمَّ إنِي أَسْأَلُكَ الْعِفَّةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دُنْيَاي وَدِينِي وَأَهْلِي ومَالِي . اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وآمِنْ رَوْعَتِي وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي) (٢) .

(اللَّهُمَّ إنِي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ والْقَسْوَةِ والْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ والذِّلَّةِ والمَسْكَنَةِ ، وأَعُوذُ بِكَ من الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ والْفُسُوقِ والشِّقَاقِ والنِّفَاقِ والسُّمْعَةِ والرِّيَاءِ . وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبُكْمِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّيءِ الأَسْقَامِ) (٣) .

(اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلا تَنقُصْنَا ، وأَكْرِمْنا وَلا تُهِنَّا ، وأَعْطِنَا وَلا تَحْرِمْنا ، وآثِرْنَا وَلا تُؤثِرْ عَلَيْنا ، وَارْضَ عَنَّا) (٤) .

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط عن على رضى الله عنه .
(٢) رواه البزار عن ابن عباس رضى الله عنهما .
(٣) رواه الحاكم والبيهقى عن أنس رضى الله عنه .
(٤) رواه الترمذي والحاكم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(اللَّهُمَّ عافنى فى جَسَدى ، وَعافنى فى بَصَرى ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ منّى لا إلَهَ إلا أنْتَ الْحَليمُ الْكَريمُ سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيم ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمينَ) [1] .

(اللَّهُمَّ ارْزُقْنى لَذَّةَ النَّظَرِ إلى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَالشَّوْقَ إلى لِقَائِكَ) [2] .

(اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ نَفْساً مُطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَتَرْضى بِقَضَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ) [3] .

(اللَّهُمَّ أَلْهِمْ نفْسى تَقْواها ، وزَكِّهَا أنتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّها وَمَوْلاها . اللَّهُمَّ أَرْجِعْ نفْسى إلَيْكَ راضيَةً مَرْضيَّةً وَأَدْخِلْهَا جَنَّتَكَ فى عِبَادِكَ الصَّالِحينَ . اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنى وَبَيْنَ خَطَايَاىَ كما بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ نَقِّنى مِنَ الْخَطَايَا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ . اللَّهُمَّ اغْسِلْنى مِنْ خَطَايَاىَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ) [4] .

---

(١) رواه الترمذى والحاكم عن عائشة رضى الله عنها .

(٢) الحكيم عن زيد بن ثابت رضى الله عنه بلفظ : اجعل فى دعائك .

(٣) رواه الطبرانى والضياء عن أبى أمامة رضى الله عنه بلفظ : قل اللهم .

(٤) رواه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه (كنز) .

(اللَّهُمَّ طَهِّرْنى بِالثَّلْجِ وَالماء الْبَارِدِ . اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبى من الْخَطَايَا كما طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وبَاعِدْ بَيْنى وبَيْنَ ذُنُوبى كما باعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ إنى أعوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، ونَفْسٍ لا تَشْبَعُ ودُعاءٍ لا يُسْمَعُ وعِلْمٍ لا يَنْفَعُ . اللَّهُمَّ إنى أعوذُ بِكَ مِنْ هَؤلاءِ الأَرْبعِ . اللَّهُمَّ إنى أسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً ، ومِيتَةً سَوِيَّةً ، ومَرَدّاً غَيْرَ مُخْزِى) (١) .

(اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّى) (٢) .

(يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ، وَلَمْ يُؤاخِذ بِالْجَرِيرَةِ ولَمْ يَهْتِك السِّتْرَ ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى ، وَيَا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى ، يا مُبْتَدِىءَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا ، يَا رَبَّاهُ يا سَيِّدَاهُ أَسْأَلُكَ أَنْ لا تُشَوِّهَ خَلْقِى بِالنَّارِ) (٣) .

(اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَلاقُ الْعَظِيمُ ، اللَّهُمَّ إنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ،

---

(١) رواه أحمد عن عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنه (كنز) .

(٢) رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضى الله عنها بلفظ : قولى .

(٣) رواه الديلمى عن أُبىّ رضى الله عنه بلفظ : أتانى جبريل (كنز) .

اللَّهُمَّ إنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، اللَّهُمَّ إنَّكَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، اللَّهُمَّ إنَّكَ أَنْتَ الْجَوَّادُ الْكَرِيمُ ، فَاغْفِرْلى وَارْحَمْنى وَعافنى وَارْزُقْنى وَاسْتُرْنى وَاجْبُرْنى وَارْفَعْنى وَاهْدنى وَلا تُضلَّنى وَأَدْخلْنى الْجَنَّةَ برَحْمَتكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ) [١] .

(يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ برَحْمَتكَ أَسْتَغيثُ أَصْلحْ لى شَأْنى كُلَّهُ ، ولا تَكلْنى إلى نَفْسى طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَخُذْ بيَدكَ ناصيَتى إلى طَاعَتكَ ، ووفِّقْنى لما تُحبُّهُ وَتَرْضَاه منْ صَالحِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ .

﴿ ربَّنَا آتنَا من لَدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّىءْ لَنَا منْ أَمْرنا رَشَداً ﴾[٢] .

ربِّ اهْدنى لأَقْربَ منْ هذا رشَداً .

حَسْبى اللهُ لا إلَهَ إلا هُوَ عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ (سبعاً) .

رَبِّ أَكْملْ لى دينى وأَتْممْ عَلَىَّ نعْمَتَكَ واجْعَلْنى عَبْداً شكُوراً عَبْداً كَريماً .

---

(١) رواه الديلمى عن جابر رضى الله عنه بلفظ : أتانى جبريل (كنز) .

(٢) الكهف : ١٠

رَبِّ اجْعَلْنى مفتاحاً للْخَيْرِ وَأَجْرِ الْخَيْرَ على يَدَىَّ ، وَاجْعَلنى مُبَاركاً أَيْنما كُنتُ .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ ، وَأَدْخِلْنى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتى ، إنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .

﴿ رَبَّنا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ﴾ .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنى مُقِيمَ الصَّلاة وَمِنْ ذُرِّيَّتى رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ * رَبَّنا اغْفِرْ لِى وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ .

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

﴿ رَبِّ أَنْزِلْنى مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ .

﴿ الْحَمْدُ لله الَّذى هَدَانَا لِهَذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللهُ ﴾ .

﴿ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

* * *

وِرْدُ يَوْمِ الْخَمِيس

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾ .

﴿ الْحَمْدُ للهِ وَسَلامٌ عَلى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ (ثَلاثاً) .

(اللَّهُمَّ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلى إِمامِ أَنْبِيائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعلى جَمِيعِ إِخْوانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَلَيَّ مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا أَللهُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ .

صَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْراً) .

(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى الْوَهَّابِ) (ثَلاثاً) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ .

رَبِّ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِى ، فَأَقْبِلْ إِلَىَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَاسْتَقْبِلْنِى بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ ضَاحِكٌ إِلَىَّ وَرَاضٍ عَنِّى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَللهُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ .

﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتَ مِنَ الظَّالمينَ ﴾ (ثَلاثاً) .

لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنبى وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِنَاتِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاء نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالإِيمانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [1] .

رَبَّنَا اغْفِرْ لِى وَلأُمَّةِ نَبِيِّنَا سَيِّدنا مُحمَّد ﷺ مَغْفِرَةً عَامَّةً ، وَارْحَمْنِى وَارْحَمْ أُمَّةَ نَبِيِّنا سَيِّدِنَا مُحَمَّد ﷺ رَحْمَةً عامَّةً ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَإِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبونَ .

﴿ رَبَّنا لاَ تُؤاخِذْنا إِنْ نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنا ، رَبَّنا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنا وَلاَ تُحَمِّلْنَا

---

(١) الحشر : ١٠

مَا لاَ طاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنا ، أنتَ مَوْلاَنا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ .

رَبَّنا انْتَصِرْ لَنَا كَما وَعَدْتَنا فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ :

﴿ وكَانَ حَقّاً عَلَيْنا نَصْرُ الْمُؤْمِنينَ ﴾ (١) .

﴿ ويَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ ﴾ (٢) .

رَبَّنا فَرِّحْنا بِنَصْرِكَ وَأَيِّدْنا بِرُوحٍ مِنْكَ .

﴿ ربَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَإِلَيْكَ أَنَبْنا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ (٣) .

أَصْبَحْنا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ . اللَّهُمَّ إِنى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

(اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكبَرُ ، بِسْمِ اللهِ على نَفْسى وَدِينى، بِسْمِ اللهِ على أَهْلى وَمَالى ، بِسْمِ اللهِ على كلِّ شَيْءٍ أَعْطَانى ربِّى ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، بِسْمِ اللهِ الَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ ، بِسْمِ اللهِ

---

(١) الروم : ٤٧ (٢) الروم : ٤

(٣) الممتحنة : ٤

افْتَتَحْتُ وَعَلى الله تَوَكَّلتُ ، اللهُ رَبِّى لا أُشْرِكُ به أحَداً . أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ خَيْرَكَ مِنْ خَيْرك الَّذى لا يُعْطيه غَيْرُك ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلا إلَهَ إلا أَنْتَ ، اجْعَلْنى فى عياذكَ وَجوارِكَ مِنْ كلِّ سُوءِ وَمِنَ الشَّيْطَان الرَّجيمِ . اللَّهُمَّ إنِّى أَسْتَجيرُكَ مِنْ كلِّ شَىْءٍ خَلَقْتَ وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَىَّ (بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد) إلى آخرِ السُّورَةَ . وأُقَدِّمُ مِنْ خَلْفى (بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحيم قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد) إلى آخرِ السُّورَة . وَأُقَدِّمُ عَنْ يَمينِى (بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد) إلى آخرِ السُّورَة . وأُقَدِّمُ عَنْ يَسَارى (بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد) إلى آخرِ السُّورَة . وأُقَدِّمُ مِنْ فَوْقى (بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد) إلى آخرِ السُّورَة . وأُقَدِّمُ من تَحْتى (بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد) إلى آخرِ السُّورَة [١] .

(اللَّهُمَّ أنتَ الأَوَّلُ لا شَىْءَ قَبْلَكَ وَأَنتَ الآخرُ لا شَىْءَ بَعْدَكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّة ناصيَتُها بيَدكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الإثْمِ وَالْكَسَلِ وَمِنْ عَذَابِ النَّار وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ

---

(١) رواه ابن سعد وابن السنى والحاكم عن أنس رضى الله عنه : يقرأ فى الجهات الست (قل هو الله أحد) إلى آخر السورة .

فتْنَة الْغنى وَفتْنَة الْفَقْر ، وَأَعُوذُ بكَ منَ الْمَأْثَم وَالْمَغْرَم . اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبى منَ الْخَطَايَا كَما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ منَ الدَّنَسِ . اللَّهُمَّ بَاعدْ بَيْنى وَبَيْنَ خَطيئَتى كما بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِق وَالْمَغْرب . اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَة وَخَيْرَ الدُّعَاء ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرِ الثَّوَاب وَخَيْرَ الْحَيَاة وَخَيْرَ الْمَمَات ، وَثَبِّتْنى وَثَقِّلْ مَوازينى وَحَقِّقْ إيمانى وَارْفَعْ دَرَجَتى وَتَقَبَّلْ صَلاتى وَاغْفرْ خَطيئَتى . وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَات الْعُلى منَ الْجَنَّة آمينَ . اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ فَوَاتحَ الْخَيْرِ وَخَواتمَهُ وَجَوَامعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخرَهُ وَظَاهرَهُ وَبَاطنَهُ وَالدَّرَجَات الْعُلى منَ الْجَنَّة وَالْمَنْزِلَ الصَّالحَ منَ الْجَنَّة آمينَ .

اللَّهُمَّ نَجِّنى منَ النَّار وَمَغْفرَةً باللَّيْلِ وَالنَّهار . اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ خَلاصاً منَ النَّار سالماً وَأَدْخلْنى الجَنَّةَ آمناً . اللَّهُمَّ إنى أَسْأَلُكَ أنْ تُباركَ لى فى نَفْسى وَفى سَمْعى وَفى بَصَرى وَفى رُوحى وَفى خَلْقى وَفى خُلُقى وَأَهْلى وَفى مَحْيَاىَ وَمَمَاتى . اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتى . وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلى منَ الْجَنَّة آمينَ) (١) .

---

(١) رواه الطبرانى والحاكم عن أم سلمة رضى الله عنها (كنز) .

(رَبِّ اجْعَلْ لى عِنْدَكَ زُلْفى وَحُسْنَ مآبٍ وَاجْعَلْنى مِمَّنْ يخافُ مَقَامَكَ ووعيدك ويَرْجُو لقَاءَك واجْعَلنى أتُوبُ إلَيْكَ تَوْبَةً نَصوحاً وأسْألُكَ عَمَلاً مُتَقَبَّلاً وعَملاً نَجيحاً وَسَعْياً مَشْكُوراً وتجارةً لَنْ تَبُور) [(١)] .

(رَبِّ إنى وهَن الْعَظْمُ مِنِّى ، واشْتَعَلَ الرَّأسُ شَيْباً ولَمْ أكُنْ بِدُعائكَ رَبِّ شَقِيّاً فَكُنْ بى حَفِيّاً وأنِلْنى شَرَفَ كَرَامَتِكَ وَرِضَاكَ فى الدُّنْيَا وَالآخرَة بِرَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أللهُ، يَا أللهُ ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَامِ) .

(حَسْبِىَ اللهُ لدينى ، حَسْبِىَ اللهُ لما أهَمَّنى ، حَسْبِىَ اللهُ لِمَنْ بَغى عَلَىَّ ، حَسْبِىَ اللهُ لَمَنْ حَسَدَنى ، حَسْبِىَ اللهُ لِمَنْ كَادَنى بِسُوء ، حَسْبِىَ اللهُ عِنْدَ الْمَوْت ، حَسْبِىَ اللهُ عِنْد الميزَان، حَسْبِىَ اللهُ عِنْد الْمَسْألَة فى الْقَبْر ، حَسْبِىَ اللهُ فى الْقَبْرِ ، حَسْبِىَ اللهُ عند الصِّرَاط ، حَسْبِىَ اللهُ لا إلَهَ إلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وإلَيْه أُنِيبُ) [(٢)] .

---

(١) رواه الديلمى عن أبى هريرة رضى الله عنه بلفظ : خلقتَ ربنا (كنز) .

(٢) رواه الحكيم عن بريدة رضى الله عنه بلفظ : من قال عشر كلمات (كنز) .

حَسْبِىَ اللهُ لا إلَهَ إلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعاً) .

حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، نِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ، وأُفوِّضُ أمرى إلى الله إنَّ الله بَصِيرٌ بالعِبَادِ . إنَّ وَلِيِّى اللهُ الَّذِى نَزَّل الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلى الصَّالِحِينَ .

رَبِّ أَكْمِلْ لى دِينى وَأَتْمِمْ عَلَىَّ نِعْمَتَكَ واجْعَلْنى عَبْداً شَكُوراً عَبْداً كَرِيماً .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ ، وَأَدْخِلْنى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتى أَنْعَمْتَ عَلىَّ وَعَلَى والِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِى ، إنِّى تُبْتُ إلَيْكَ وَإنِّى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .

﴿ رَبَّنا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ واجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إمَاماً ﴾ .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِى مُقِيمَ الصَّلاة وَمِنْ ذُرِّيَّتِى رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ* رَبَّنا اغْفِرْ لِى وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ .

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِى مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ فى مَقَامِ الْقُرْبِ وَالْحُبِّ وَالْمُشَاهَدَة وَالرِّضا .

﴿ الْحَمْدُ لله الَّذِى هَدَانَا لِهَذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللهُ ﴾ .

﴿ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

* * *

حُسْنُ الْخَاتمَة

لا إلَهَ إلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنِىَ كُنْتُ من الظالمين . رَبِّ إنى كُلِّى ذُنُوبٌ وأَنْتَ الْعَفُوُّ الْغَفُورُ .

لا إلَهَ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنى تُبْتُ إلَيْكَ وإنى من الْمُسْلِمين . فَتُبْ علىَّ إنَّكَ أنت التَّوَّابُ الرَّحيم .

لا إلَهَ إلا اللهُ وأَسْتَغْفِرُ اللهُ لِذَنبى ولِلْمُؤْمنين وَالْمُؤْمنَات .

رَبِّ اغفر لى ولأمَّة نبينا سيدنا محمد ﷺ مغفرة عامة . وارحمنى وارحم أُمَّة نبينا سيدنا محمد ﷺ رحمةً عامَّةً ، رَبِّ اغْفِرْ وارحم وأنت خير الرَّاحمين . رباه إن تُعَذِّبْنا فإنّا عِبَادُك وإنْ تغْفِر لَنَا فإنَّكَ أنت الْعَزِيزُ الحكيم . يا أَرْحَم الرَّاحمينَ . يا أرحم الرَّاحمين . يا أرحم الراحمين . برحمَتِكَ نستغيثُ فَأَغِثْنا وابدل سيئَاتنا حَسَنَات وأَقْرِر عَيْنى نبينا سيدنا محمد ﷺ بى وبأُمَّته .

يا سَلامُ سَلِّمْنى من كلِّ أمرٍ فى حياتى وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حيا .

رَبِّ أَنْتَ وَلِيِّى فى الدنيا والآخِرَة توفَّنى مُسْلماً وَأَلْحقْنى بالصالحين . وسلام على المرسلينَ والحمدُ لله رَبِّ الْعَالمينَ .

المدينة المنورة

الراجى رحمة ربه الجواد

أحْمَد عَبْدُ الْجَوَّاد

نَصيحتى إلَيْكَ يَا أَخى

١ - ألا تحب أن تكون ممن يُحبُّهم اللهُ ؟ فَأَحْبِبْ نَبيَّكَ ﷺ وأهل بَيْته وبالْوَالدين إحساناً .

٢ - ألا تحبُّ أن تكونَ ممن يقولُ : يا رَبِّ يا ربِّ . قال اللهُ لَبيكَ عبدى سلْ تُعْطَهُ . فَأَطِبْ مَطْعَمَكَ تُجَبْ دَعْوَتُكَ . وانتَصِفْ للناسِ مِن نَفْسِك ، وخالقِ النَّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ .

٣ - ألا تحبُّ أن تكونَ ممنْ تُستَجَابُ دَعْوَتُهُ وتتلألأ صحيفَتُه نوراً يَوْمَ الْقيامَةِ ؟

طهِّر قلبَكَ وأكْثِر من قولِ « لا إلَهَ إلا اللهُ وأستغْفِرُ اللهَ لِذَنبى وللمؤمنين والمؤمنَاتِ » ولا تكنْ من الغافلِينَ .

٤ - ألا تحبُّ أن تكونَ من الحامدين المقرَّبين ؟ فإنَّه إذا قالَ العبدُ : الحمدُ لله . قال اللهُ شكرَنى عَبدى وحمدنى ، فاستَكْثِرْ من قولِ : « الْحَمْدُ للهِ وَسَلامٌ على عبادِهِ الَّذينَ اصطَفَى » .

٥ - ألا تحبُّ أن تكونَ من الشاكِرِينَ وأن يُصْلِحَ اللهُ ذُرِّيَّتَكَ ؟ فعليْكَ بآيَتى الشُّكْر : سورة النمل آية (١٩) وسورة الأحقاف آية (١٥) « ربِّ أوزِعنى أن أشكُرَ نعمتَكَ » إلى آخر الآية من كل سورة .

٦ - ألا تحبُّ أن أدُلّكَ على ما يجمعُ لَكَ أمرَ دِينكَ ودنياكَ ؟ فاعْمَلْ ما استَطَعْتَ بِأمْرِ الله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا ربَّكُمْ وَافْعَلُوا الخيرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [1] .

٧ - ألا تُحِبُّ أن أَدُلكَ على قلبِ كلٍّ شىء (قل اللهَ ثُم استقم) .

انتهى

---

(١) الحج : ٧٧

كتب مفيدة للمؤلف

ألا تحبُّ أن أدلك على كتب :

الأول « إن الدين عند الله الإسلام » يُعلِّمُكَ دينك .

والثانى : « أصول علم المواريث » يُعَلِّمك الفرائض . وأصول تقسيم التركات بساعات قليلة .

والثالث : « الشمس والقمر بحسبان » .

والرابع : كتاب « علم الإملاء » يعلمك قواعد الكتابة والإملاء الصحيح وبدون خطأ .

ولقد جمعت فى الأول من الآيات : ما يقيم الحجة على وحدانية الله تعالى وأنه وحده المستحق للعبادة .

ومن أحاديث النبى ﷺ ما يسهل العبادة لكل مسلم ، وفى الثانى : اختصرت المطولات من علم المواريث وأوضحت مسائل تقسيم التركات بطريقة حسابية مدرسية .

والثالث : يدعوكَ للتفكر فى خلق السموات والأرض .

والرابع : يعلمك أصول الخط العربى والقواعد الإملائية التى تجعل كتابتك صحيحة وبدون خطأ .

جعلنا الله جميعاً ممن أحبهم فسبقت لهم منه الحسنى ، واصطفاهم لنفع عباده إنه هو البرّ الرحيم .

المدينة المنورة

فهرس الموضوعات

الصفحة

الصفحة

الصفحة

رقم الإيداع ٣٣١٢ / ٩٦

الترقيم الدولى
977 - 225 - 095 - 0